

الجيش

٧٧... و ما مننكسر





٧٧

المنتصر دائماً

نفتخر برعاية هذا الإصدار الخاص بعيد الجيش



Lebanese Swiss Bank
البنك اللبناني السويسري





الجيش

العدد ٤٤٥/٤٤٦ - السنة الثامنة والثلاثون - تموز/آب ٢٠٢٢

2022

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

رئاسة التحرير:

نهي الخوري

د. إلهام نصر تابت

هيئة التحرير:

نينى عقل خليل، ريمى سليم

ضومط، جان دارك أبي ياغي،

تريز منصور، باسكال معوض

بو مارون، نادين البلعة خيرالله،

روحينا خليل الشختورة، ليال صقر

الفحل، المعاون جيهان جبور،

الرفيق أول كرستينا عباس

تدقيق لغوي:

شادي مهنا

ميراي شاهين دغمان

إخراج وتنفيذ:

علي عودة

تصميم الغلاف:

شركة TBWA \ RAAD \ LEBANON

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤



٣٦ مناورة ختامية



٥٦ مخيم الحرية



٧٤ تمرين



محتويات العدد

- العوافي يا وطن ٥
- أمر اليوم ٧
- الأول من آب ١٠
- مناسبة وكلمة ٢٦
- مناورة ختامية ٣٦
- تجارب ناجحة ٤٨
- أصدقاء دولية ٥٣
- مخيم الحرية ٥٦
- تحية وفاء ٧١
- نافذة ٧٣
- تمرين ٧٤
- مستمرون ٨١
- نحن ومؤسستنا ٨٧
- صورتنا في الإعلام ٩٠
- الوجه الآخر ١٠١
- الى الأمام ١٠٦
- في ثكناتنا ١١٦
- مفاهيم أساسية ١١٩
- فسحة أمل ١٢١
- عبارة ١٢٢

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

• الاشتراك السنوي في لبنان:

١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي

• اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي

• اميركا ووقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

«الجيش» مجلة تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - اليرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH» Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

طُبعت في: مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.





بين الحدود والداخل هموم لا تكسرنا

في مسيرة الأمس واجه جيشنا وهو طري العود العدو الإسرائيلي في المالكية، ثم كانت له مواجهات كثيرة معه سجّل خلالها رجاله بطولات تحفظ حكاياتها أرض الجنوب. في الداخل كان هذا الجيش يد العون الممدودة للمواطنين في كل كارثة أو ضائقة، وكان المبادر إلى شق الطرقات وإيصال العمران إلى مناطق نائية. عرف البلد أكثر من أزمة سياسية أنزلت الناس إلى الشوارع، طُلب إليه أن يُخرجهم منها، فرفض الوقوف في وجه شعبه، لكنه حمى المؤسسات الدستورية، ولم يسمح بالمساس بها.

أتت رياح السموم والتفرقة وحل التشردم والانقسام الحاد، وظلت بزة الجيش مصدر الأمان الوحيد للبنانيين على اختلاف فئاتهم. قاوم الانقسام وصمد فترة ليست بقليلة، لكنّ حسابات السياسات ومفاعيلها كانت أقوى من قدرته على الصمود. انهار الجيش فانهار الوطن، وحل الخراب الكبير.

تعلم جيشنا من هذه التجربة الكثير، وها هو اليوم يناضل متشبثاً بتماسكه في وجه أعتى الأزمات التي عرفها لبنان منذ استقلاله، مصمماً على الحؤول دون الوصول إلى الخراب. تلك هي النقطة الأهم التي ينطلق منها وتُجسدها استراتيجيته في مختلف المجالات التي تتصل بدوره ومهامه، وتلتقي عندها جهود قيادته وعسكريه.

ولأنه عاهد اللبنانيين على بذل كل ممكن ومستحيل ليبقى لبنان، نراه يعمل بإصرار عجيب على النهوض بكل الأحمال التي تترتب على مهماته بين الحدود والداخل، ومن بينها الكثير مما ينبغي أن تتحمّله مؤسسات أخرى، أمنية كانت أم مدنية.

جنوباً يسهر على الحدود البرية حارساً أرضه، ويدافع عن ثرواتنا البحرية مفاوضاً واثقاً. على الحدود الشرقية الشمالية ينتشر في الجرد الوعرة فيتصدى للإرهاب في معركة ستظل واحدة من أروع وقفاته، وينتشر لأول مرة منذ استقلال لبنان على تلك الحدود. والمعركة ضد الإرهاب ما زالت مستمرة للقضاء على الخلايا النائمة في الداخل، وقد كلفته دماء غالية.

في الداخل هموم كثيرة ومسؤوليات كبيرة أيضاً ما كان ينبغي أن تكون على عاتقه لو كان للدولة يوماً وجود

يُقال إنّ التاريخ يُعيد نفسه، وغالباً ما تُستخدم هذه المقولة في حالات الانكسار والمآسي. نعم، قد يُعيد التاريخ نفسه بشكل مأسوي، فتعاني المجموعات والأوطان في حاضرها ما عاناه الأسلاف في الماضي، من دون أن تكون التجارب دروساً تؤثر في صياغة الحاضر. لكنّ التاريخ المشرق قد يُعيد نفسه أيضاً، وهذا ما يحصل عندما تصبح التجارب إرثاً ينتقل مع الأجيال ويحرك تطلعاتها وتوجهاتها ومواقفها.

يستند جيشنا في مسيرته اليوم إلى إرث كبير من النضال بدأ منذ تأسيس فرقة الشرق التي منها انبثقت نواته، وكانت ثمرة توق اللبنانيين إلى الحرية والخلاص من الاحتلال العثماني. يومها شهد لبنان موجة هجرة كبيرة حملت أبناءه إلى مختلف أصقاع الأرض هرباً من الظلم العثماني، لكنهم في غربتهم ظلوا على التصاقهم بوطنهم، فالوطن هو «بيوت اللي بيجبونا، وتراب اللي سبقونا» كما تقول فيروز، وهكذا أصبح هذا الوطن الصغير «وسع الدني». تنادى اللبنانيون في المهجر إلى نصرة وطنهم، فأسسوا الجمعيات والمنتديات عاقدين العزم على إنقاذه. كان المفكرون والشعراء والأدباء طليعة المناضلين، زرعت أצלهم جذوة الحرية والأمل في النفوس، فأقدم الشباب على التطوّع في فرقة الشرق ليشاركوا في معارك الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء ضد العثمانيين بهدف الحصول على استقلال لبنان. كانت المراكب تنقلهم من الخارج إلى الشاطئ اللبناني مجموعات مجموعات للالتحاق بصفوف الفرقة، وكانت تلك المراكب تحمل المؤمن لمواطنيهم الرازحين تحت الحصار أيضاً. انتهى الاحتلال العثماني وبدأ عهد الانتداب واستمر النضال إلى أن حصل لبنان على استقلاله، وبعد سنتين تسلّمت دولته جيشها الذي نحتفل اليوم بالذكرى الـ ٧٧ لتأسيسه.

٧٧ عاماً مكتتزة بالعطاء، نجد تكثيفاً لها في مسيرة السنوات القليلة الماضية، فمسيرة الحاضر تبدو على اتصال وثيق بإرث الأسلاف وتضحياتهم وتجاربيهم، وصورة المؤسسة التي سطعت في وجدان اللبنانيين منذ تأسيسها، تواصل إشراقها، تتعمق أكثر في هذا الوجدان، وتحرز كل يوم المزيد من الاحترام في العالم.

والحلول. هذا هو الإيمان بلبنان في أبهى تجلياته، والعزم بأوضح صوره، ومنهما ينبع الأمل وتبنى الثقة.

لقد جهدت قيادة الجيش لإبعاد التدخلات السياسية في صفوفها لتعمل وفق نهج مؤسساتي سليم، وعملت على مكافحة الفساد والهدر. خبأت قروشها البيضاء القليلة لأيام سوداء استشرفت قدومها. بنت قدرات عناصرها في المجالات كافة، وحصنتهم بالمعرفة والخبرة والقدرة على استنباط الحلول مهما بدا الأفق مقفلاً. أغلقت جميع المنافذ في وجه فكرة «لا نستطيع». استثمرت الإمكانيات المتواضعة بأفضل ما يمكن، فنشط فنيو الجيش في العمل على إصلاح العتاد القديم المتهاك وإعادةه إلى الخدمة. عملت الوحدات بجهد لا يمكن تصوره كل في مجالها لتطور مهارات عسكريها وتنطلق إلى مجالات أوسع. فوج الأشغال المستقل الذي بات يُعنى بالحفاظ على تراثنا المعماري مثال في هذا السياق، لكنه ليس المثال الوحيد. وحدات أخرى استطاعت من خلال استثمار جزء يسير من قدرات عيديها إنتاج حاجاتها من المزروعات فضلاً عن منتجات أساسية لتغذية العسكريين وأخرى يستعملونها في الحياة اليومية. خططت القيادة لتطوير الخدمات وفي طبيعتها الطبابة التي باتت الجهة الأولى الضامنة في لبنان، ابتكرت حلولاً لمشكلة ارتفاع كلفة التنقل، وأمنت المساعدات الغذائية للعسكريين، وخففت عن كاهلهم ثقل الأقساط الجامعية والمدرسية.

بالطبع لم يكن كل ذلك ممكناً لولا الدعم الذي تلقاه المؤسسة العسكرية من اللبنانيين المقيمين والمغتربين ومن الجهات الدولية. وهذا الدعم هو ثمرة الاحترام والثقة ورصيدها فيهما كبير، وهو ثمرة عرق كثير ودم غالٍ في مسيرة يتجلى فيها تواصل الماضي والحاضر من أجل بناء مستقبل أفضل. فكما ناضل أبناء هذه المؤسسة في الماضي ليحرروا وطنهم من الاحتلال، يناضلون اليوم لمنعه من الانهيار ولزرع الأمل بقيامته.

بالأمس احتفل جيشنا بالذكرى الـ ٧٧ لتأسيسه محاطاً بمحبة مواطنيه وافتخارهم به وإجماعهم على أنّ لا أمل للبنان سواه. وهذا الأمل عززه قسّم ضباطه الجدد إناثاً وذكرًا يخرجون معاً للمرة الأولى، وينطلقون بالكفاءة نفسها إلى ميادين الشرف والتضحية والوفاء.

العوافي يا جيشنا.

العوافي يا وطن.

فعلي، على صعيد الخدمات والرعاية وغيرها. وها هو يعمل لتخفيف حجم المعاناة عن المواطنين، مصمماً على أن «نصمد معاً»، مدركاً أنّ تداعيات الفقر والجهل تقود إلى الخراب. يمد يد العون مساعداً، مسانداً، ويمد جسور التواصل مع المرجعيات المؤثرة ومع الشباب، مراهناً على بناء جيل يؤمن بوحدة لبنان، ويمتلك الأمل بأن النهوض ممكن، مقدماً نماذج مشرقة للصمود. وفي موازاة ذلك، يشن حرباً على المخدرات لمنع مصنعيها وتجارها من تدمير أولادنا، حرب كلفتها دماء غالية أيضاً.

مع بداية الأزمة أواخر العام ٢٠١٩ هدرت الشوارع غضباً، فكان أن أمضى العسكريون أشهراً في الشوارع وهم يمارسون أصعب مهمة يمكن أن تُسند إليهم، الحفاظ على حرية التعبير، وعدم السماح بانزلاق الأمور إلى الهاوية.

لم تتأخر كورونا كثيراً في الوصول إلى البلد المنهك بأزماته، تعامل الجيش مع الجائحة فكان على جبهتين: تطبيق إجراءات التبعية العامة من جهة، ومنع تفشي الوباء في صفوفه من جهة أخرى، وقد نجح في هذه المواجهة أيضاً.

حين حلت كارثة انفجار مرفأ بيروت كان الجيش الوجه الوحيد المشرق للدولة في قلب الدمار، سواعد رجاله خففت ثقل المعاناة، والثقة به حملته أثقلاً كثيرة. فكان عليه بالإضافة إلى رفع الأنقاض أن يمسح الأضرار ويوزع المساعدات العينية والمالية، وحتى المساعدات الطبية وُضعت في عهده ليسلمها إلى المستشفيات. أما المرفأ المنكوب الذي عاد إلى العمل خلال أيام فكان شاهداً لإنجاز يعد أشبه بمعجزة، حققها وأدهش الداخل والخارج. غبار الأنقاض ما زال يسكن في صدور العسكريين إلى اليوم، تماماً كما تسكن عيونهم صور رفاقهم الشهداء وصور جرحاهم الذين تحمّلوا إصاباتهم وهبوا لنجدة مواطنين آخرين.

كيف يستطيع جيشنا أن يقوم بمهامه في ظل الأزمة التي سحقت معظم اللبنانيين وشلت مؤسسات الدولة، وجعلت القطاعات تنهار؟ كيف يستطيع الحفاظ على تماسكه في ظل التشرذم الحاد؟ هذه الأسئلة طرحها الكثيرون من المسؤولين الدوليين، ويطرحها يومياً اللبنانيون على أنفسهم، وعلى العسكريين أنفسهم. أسئلة كثيرة، أما الجواب فواحد: لن نسمح بانهيار البلد مهما كلفنا ذلك. هذا هو الأساس الذي تتفرع منه كل الخطط والتدابير



ساروج
SAROOJ
CONSTRUCTION COMPANY

CONSTRUCTING EXCELLENCE

www.sarooj.com





لكم شرف التضحية...

حمل «أمر اليوم» الذي وجهه قائد الجيش إلى العسكريين في مناسبة العيد السابع والسبعين لتأسيس جيشنا دعوة إلى الاستمرار في نهج التضحية الذي طبع مسيرة المؤسسة العسكرية منذ نشوئها، مؤكداً: لم نخذل شعبنا يوماً ولن نخذله. كما حمل دعوة إلى اجتراح الحلول لإنقاذ البلاد واستعادة ثقة الشباب فينهضوا بالوطن ويكون حلم إعادة البناء أقوى من حلم الهجرة.

في ما يأتي نص «أمر اليوم»:

أيها العسكريون

سبعة وسبعون عاماً من شرف التضحية والوفاء لوطن الأرز، قدّم خلالها الجيش خيرة عسكرييه شهداء في سبيل الدفاع عن أمن لبنان واستقراره، كما عن كرامة شعبه.

مسيرة طويلة، شهدت الكثير من المحطات والتحديات، بقي الجيش خلالها الحصن المنيع والمؤسسة الجامعة لكل مكوّنات الوطن، والركيزة الأساسية لكيان الدولة التي تعصف بها الأزمات بشكل مستمر وتهدد وجودها.

أيها العسكريون

تعيّشون ظروفاً استثنائية، وتعاونون كما شعبنا من الأزمة الاقتصادية والمالية التي بدأت منذ حوالي ثلاثة أعوام. هذه الأزمة التي تفاعلت مؤخراً، أدت إلى شلل في معظم قطاعات الدولة ومؤسساتها، ما أنتج تداعيات سلبية في مختلف المجالات. وحدها المؤسسة العسكرية لا تزال متماسكة وجاهزة لتحمل كامل مسؤولياتها تجاه وطنها وشعبها بكل عزم وإرادة واقتناع.

التضحية في صلب شعارنا، ولقد جعلناها نهج حياتنا الذي لا نحيد عنه. لم نخذل شعبنا يوماً ولن نخذله مهما قست الظروف واشتدّت التحديات. سيبقى الجيش ركيزة بنيان لبنان. لن نسمح باهتزاز الأمن ولن نسمح للفتنة أو الفوضى أن تجد لها طريقاً إلى ساحتنا الداخلية، على أمل اجتراح الحلول السياسية الكفيلة بإنقاذ البلاد ومنعها من الانهيار، كي يستعيد شبابنا ثقتهم بوطننا، وينهضوا به مجدداً، فهو يستحقهم ويحتاج إليهم لأنهم ثروة لا تُعوّض. فليكن حلم إعادة بناء لبنان، أقوى من حلم الهجرة.

أيها العسكريون

أثبتتم لأنفسكم كما لقيادتكم وشعبكم أنكم جديرون بالثقة وعلى قدر المسؤولية. تكابدون وتواجهون التحديات إيماناً بجيشكم ووطنكم. تنتشرون على كل تراب الوطن وتروونه بعرقكم، كما

رواه رفاقكم الشهداء والجرحى بدمائهم. في الداخل كما على الحدود والجروح، تقفون شامخين، أبطالاً لا يهابون الموت ولا الأزمات. تصارعون باللحم الحي للبقاء والصمود، لأنّ لبنان بأمس الحاجة إليكم اليوم. تواجهون المراهنين على ضعفكم بالثبات والتشبّث بقيمكم وعقيدتكم وولائكم لمؤسستكم ووطنكم.

تتحلّون بالإرادة، وهي سر محبة شعبكم لكم وثقته بكم، كما ثقة المجتمع الدولي. بفضل هذه الإرادة، الجيش باقٍ، ولبنان باقٍ. تتعدّد مهماتكم وتتشعّب. ابقوا على جهوزيتكم لمواجهة كل الأخطار: العدو الإسرائيلي وتهديداته المستمرة وأطماعه في ثرواتنا الطبيعية من جهة، والإرهاب الذي يتحّين الفرص دوماً لاستعادة نشاطه من جهة أخرى. ولا ننسى الخطر الذي يهدّد مجتمعنا ومستقبل شبابنا وهو المخدرات، ملاحقة تجّاره ومروّجيه ستبقى نصب أعيننا. التزامنا تجاه القضايا الوطنية أساسي، والتزامنا بالمواقف الرسمية حتمي، وبخاصة ملف ترسيم الحدود البحرية، والتزامنا بالقرارات الدولية وتعزيز التعاون مع قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ضرورة قصوى.

أيها العسكريون

أنتم الملاذ الأخير لشعبنا وصمّام الأمان لوطننا. سنبقى أوفياء لقسمنا وشهدائنا وجرحانا مهما اشتدّت الصعاب والمحن وعظّمت المسؤوليات الملقة على أكتافنا، وكلّنا إيمان وثقة بأن الأزمة ستزول حتماً. يبقى الصمود لمواجهتها مفتاح استمرارنا وثباتنا. تلك هي أولويتنا المطلقة، وستبقى كذلك، بعيداً عن كل التجاذبات والاتهامات ومحاولات زج المؤسسة في مهازرات لأهداف خاصة ومشبوهة. ما يعيننا، هو تماسك المؤسسة واستمرارها في أداء مهماتها، كما أمن لبنان واستقراره.

اليرزة في ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٢
العماد جوزاف عون قائد الجيش

ADDMIND⁺*

ADVENTURES IN HOSPITALITY





09 85 60 50 - 70 599 171 - 71 07 67 07

Trini-mart

trinimart_

Kfarhbab - main road



Wavy Mart
DELI AND MORE



شركة برقان للتأمين ش.م.ل
Burgan Insurance Co. s.a.l

Tel: +9611751851 ext 107

Fax: +9611742569

BAC Center 11th Floor
Justenian Street - Sanayeh
Hamra - Beirut - Lebanon



Encocorp

continued commitment to excellence

NUIT BLANCHE
THE VENUE

+961 71 059 060

f . nuitblanche eventvenue @ . nuitblanchevenue

W . nuitblanchevenue.com



منوقف حَدِّكَ

VIP[®]
PARKING CONTROL



١٢٣ سيفًا وعهدًا في وجه التحديات

ما كان للمرض أن يغلب شوقها لتلك اللحظة التي طالما انتظرتها. أتت كما سائر الأمهات والآباء والإخوة، لكن مع فارق ملحوظ: كرسي متحرك وجهاز يمدّها بالأوكسيجين فيسعفها على الصمود لترى ابنها يتسلّم سيفه... تلك لحظة في العمر لا توازيها سنوات من الفرح. وتلك لحظة عزة وافتخار للمتخرجين وأهاليهم، وللكلية الحربية التي زودتهم قدرات يتسلحون بها في مسيرتهم العملية، وللجيش الذي يحتاج إلى اندفاعهم وكفاءاتهم وشجاعتهم.

١٢٣ سيفًا لدورة «مئوية الكلية الحربية»، وكم من دلالات لها في هذه المرحلة القاسية من تاريخ لبنان! هي ١٢٣ عهدًا بالشرف والتضحية والوفاء تُشهر في وجه التحديات والقلق والوجع...

١٢٣ ضابطًا أقسموا يمين الولاء للبنان متعهدين أن تكون عزيمتهم سيوفًا تشق المدى المظلم لتعلن أن للبنان شبابًا لن يتخلوا عنه، وأن الإيمان يصنع الأمل، والأمل يتكفل بالنهوض.

الدورة أنثى تقف بكل ثبات معلنة جهوزيتها لتحمل كامل المسؤولية التي تترتب على من يحمل نجمة ويمتشق سيفًا. وها هي زميلة لها تلمع في بريطانيا خلال الدورة التي جمعت في صفوفها متدربين من أعرق جيوش العالم، لتعود إلى جيشها حاملة جائزة تميّزها. وها هن المتخرجات جميعًا إلى جانب رفاقهم بكامل الجهوزية، معًا ينطلقون للقيام بواجبهم المقدس. بعد اليوم لن يكون سهلاً إقفال باب أمام امرأة لبنانية تريد إثبات جدارتها في أي مجال.

عيد يختصر كل ما نؤمن به

إضافة إلى كل ما ذكر فإن ما يميّز هذه الدورة أيضًا، هو كون معظم ضباطها هم من حملة المؤهلات العالية التي

الأول من آب ٢٠٢٢ يوم سيحتفظ بفرادته في تاريخ الصرح العريق الذي خرّج خلال مئة سنة الكثير من الرجال الأشداء والأبطال الذين كانت مسيرتهم منذورة لمجد لبنان. فدورة «مئوية الكلية الحربية» مميزة بعدة مقاييس. إنها أول دورة تتخرّج بعد أن غابت فرحة الاحتفال عن الملعب الأخضر ثلاث سنوات. وهي كانت في الأساس نتيجة إصرار قيادة الجيش على اجترار الحلول وإزالة العقبات التي تعيق سير المؤسسة إلى الأمام. باب التطويع مقفل! المؤسسة بحاجة لقدرات جديدة، فلنفسح المجال أمام ذوي المؤهلات من العسكريين لدخول الكلية إننا وذكورًا... تلك كانت الخطوة الجريئة التي أفسحت للمرأة اللبنانية أن تثبت جدارتها في الميدان العسكري الصرف، وقد أثبتتها بالفعل. فها هي طليعة





عون ورئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم وقائد الكلية الحربية وقائد العرض العميد الركن جورج صقر إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء ضباط الجيش، وحيّاهم المتخرجون مرددين عبارة «لن ننسأهم أبداً» ثلاث مرات على إيقاع الطبول.

ثم توجه الرئيس عون إلى المنصة وبدأ مرور تشكيلات تابعة للقوات الجوية تضمنت سرباً من الطوافات حلقت في سماء الاحتفال من نوع AB212k, Huey2, MD530، إضافة إلى تشكيلة من طائرات A29 Supertocano التي تم تأهيلها وترميمها في مشاغل القوات الجوية، ورفرفت معها في السماء أعلام لبنان والجيش.

مع تسليم الدورة المتخرجة يبرق الكلية الحربية إلى طليع السنة الثانية اقتربت اللحظة الحاسمة. تقدم المتخرجون بخطوات ثابتة وهم ينشدون نشيد الكلية، ثم وقفوا في منتصف الملعب حيث تقدم طليع الدورة السابقة الملازم عماد جابر، وسأل طليعة الدورة الملازم أنجي خوري عن الإسم الذي اختاروه لدورتهم. ووفق التقاليد المعتمدة

خولتهم الحصول على فرص كبيرة في لبنان وخارجه، لكنهم اختاروا البرة المرقطة، اختاروا مسيرة المشقات المكلفة بالنبل والشهامة والعطاء اللامحدود، وها هم يمضون إلى خيارهم بكل شجاعة في ظروف كاسرة لم يعرف لبنان مثلاً من قبل. وهذا ما جعل الكلية الحربية تزدهو بالفرح الذي ضجت به أرجأؤها، وبالفخر الذي نبض في ساحاتها. وهو أيضاً ما دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي سلم المتخرجين سيوفهم أن يبدأ الكلمة التي وجهها إليهم قائلاً: «يختصر عيد الجيش اليوم كل ما نؤمن به كلبانين، من معاني الوطنية والتضحية في سبيل الأرض، والشعب، والأمن، والوحدة. لا بل أن العيد هذه السنة يعمق كل هذه المعاني، بسبب حجم التحديات التي تواجهها المؤسسة العسكرية.... فتحية من القلب، لجيش لبنان الصلب، والراسخ في مبادئه، وأخلاقياته. تحية لكل ضابط وفرد من أفرادها. لكم أقول بفخر وثقة، أنتم ضمانة لبنان وجسر عبوره خارج نفق أزماته القاسية التي خنقت بريق الأمل في نفوس اللبنانيين».

وقائع الاحتفال

بدأ الملعب الأخضر في ثكنة شكري غانم في الفياضية صباح الأول من آب في أبهى حله. الاستعدادات كانت على قدم وساق طوال أيام ليكون الاحتفال على قدر أهمية المناسبة، والتنظيم الدقيق جعل المشهد الذي امتزج فيه الوقار بالفرح في قمة الروعة.

زينت الجدران بشاشات عملاقة أتاحت للحضور متابعة وقائع الاحتفال الذي بدأ مع وصول رئيس الجمهورية. فبعد أن أديت له مراسم التكريم، وضع الرئيس عون يحيط به وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف

توزيع الضباط

الجيش: ٩٥ ضابطاً يتوزعون على القوات البرية والجوية والبحرية، بينهم ٤٧ أنثى يتوزعن على الشكل الآتي: ٤١ في قوى البر، ٤ في القوات الجوية (ضابط طيار وثلاثة فنيين)، ٢ في القوات البحرية. قوى الأمن الداخلي: ١٤ ضابطاً. المديرية العامة لأمن الدولة: ٦ ضابطاً.



عن وطني لبنان». وردد الضباط المتخرجون بصرخة واحدة:
«والله العظيم».

عرض التحية

بعد انتهاء كلمة رئيس الجمهورية تمّ عرض فيديو كليب
من إنتاج قيادة الجيش - مديرية التوجيه يضيء على إنجازات
الجيش ومهامه الهادفة إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار
ودعم الشعب في محنته القاسية.

تقدّم الملازم جابر من رئيس الجمهورية، وطلب تسمية
الدورة المتخرجة قائلاً: «باسم هؤلاء الفتیان أطلب تسمية
دورتهم دورة «مئوية الكلية الحربية». ورد الرئيس عون:
فلتسم دورتكم دورة «مئوية الكلية الحربية»، لتتلى بعد ذلك
مراسيم ترقية المتخرجين إلى رتبة ملازم ويتسلّموا سيوفهم.
تسلّم السيف إيدان بتسلّم مسؤولية تقضي بالتضحية التي
لا تقف عند حدود، وهذا ما أعلنته طليعة الدورة: «أقسم بالله
العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً حفاظاً على علم بلادي وذوداً

كلمات

قبل التقاط الصورة التذكارية تفقد الرئيس عون والرئيسان بري وميقاتي ووزيرا الدفاع والداخلية وقائد الجيش
وقادة الأجهزة الأمنية متحف الكلية الحربية حيث وقّع رئيس الجمهورية السجل الذهبي للكلية الحربية ودون كلمة
جاء فيها: «تقلدتم اليوم سيوف الإباء، وزهوتم بها تحت شمس الوطن، الذي ناداكم لتلبية نداء الذود عنه، فليتم...
وإذ كتب الرئيس بري: «أرضكم لا تعرف الموت... والمجد نصيبكم»، كتب الرئيس ميقاتي: «ويبقى الجيش وتضحيات
أفراده... صمام أمان الناس، وسلامة البلاد... وجاء في كلمة وزير الدفاع «مبارك للكلية الحربية مؤيتها، هنا منبت
القادة الذين يتقلدون سيوفهم ليذودوا عن الوطن ويحفظوا الأرض والشعب مهما اشتدت التحديات». وفيما أعرب
وزير الداخلية عن «كل الفخر بقواتنا المسلحة... كتب قائد الجيش: «أفتخر بكم، ضباطاً أبطالاً، ولي ملء الثقة في
أنكم ستثبتون للجميع مكانتكم كقادة حقيقيين، ناجحين وأكفاء».

حول الجيش ومهامه

ينشدون نشيد الجيش، ولدى وصولهم إلى نهاية الملعب رموا قبعاتهم وسط التصفيق والزغاريد. وعلى الأثر تقدّم قائد العرض من الرئيس عون معلناً انتهاء الاحتفال. فتوجّه الرئيس مع كبار المدعوين وقائد الجيش ورئيس الأركان والمديرون العامون لقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة ورئيس المجلس الأعلى للجمارك ومديرها العام، وقائد الكلية الحربية إلى ساحة الشرف حيث صافحوا ضباط الكلية وأخذت الصورة التذكارية للضباط المتخرجين. وفي ردهة الشرف قدّم قائد الكلية العميد الركن جورج صقر السيف الهدية الى الرئيس عون الذي سلمه بدوره الى طليعة الدورة المتخرجة، وصافح أفراد عائلتها، ثم قطع قالب الحلوى.

أضاء احتفال الأول من آب بارقة أمل في أجواء اليأس والبؤس التي يعيشها وطننا. وأكد اللبنانيين أنّ جيشهم في الذكرى السابعة والسبعين لتأسيسه، ما زال ينبض عزماً وعنفواناً وعطاء، وهو سيبقى ضمانتهم مهما اشتدت الأزمات.

ثم أمر قائد العرض العميد الركن جورج صقر القوى المشاركة بالاستعداد لعرض التحية الذي شارك فيه تبعاً: موسيقى الجيش، علم الجيش، علم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، علم المديرية العامة للأمن العام، علم المديرية العامة لأمن الدولة، علم المديرية العامة للجمارك، الكلية الحربية - السنة الثانية، الكلية الحربية - السنة الاولى، معهد التعليم - مدرسة الرتباء، القوات البحرية، القوات الجوية، الشرطة العسكرية، لواء الحرس الجمهوري، لواء المشاة الثامن، فوج التدخل الثاني، المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لأمن الدولة، المديرية العامة للجمارك، تشكيل من الطوافات التابعة للقوات الجوية، فرع مكافحة الارهاب والتجسس، الفوج المجوقل، فوج المغاوير، فوج مغاوير البحر.

مع انتهاء عرض التحية، أمرت طليعة الدورة المتخرجة بتوشيح الحسام ثم غمده، وسار الضباط المتخرجون وهم





فاض الفرخ وسرى فخراً في العروق...

في منصة الأهالي فاض الفرخ مضيئاً الوجوه، وسرى فخراً في عروق الجميع. بين الابتسامات والدموع تُحبس حيناً وتنطلق حيناً آخر أكثر من قصة. إنها قصة مشبعة بمشاعر كثيرة، وأحياناً متناقضة. فالفخر الذي يخالج الأهل في لحظة تخرج أبنائهم من الكلية الحربية قد يطغو على كل ما عداه، لكن ثمة في مكان ما قلق لا يمكن حذفه. فمسيرة الضابط حافلة بالمخاطر والأهل بالطبع لا ينسون هذا الأمر، لكنهم يباركون خيار أبنائهم، بل أنّ الكثيرين منهم سبقوا أبنائهم إلى الخيار نفسه.

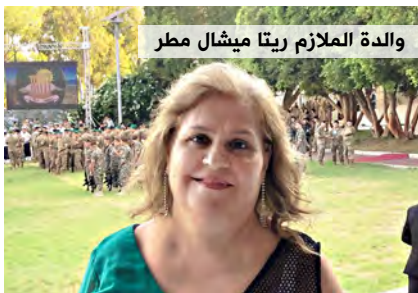
الاعتزاز والفخر مشاعر تعكسها ملامح السيدة هويدا رزق والدة الملازم إيلي مطانوس رزق، كما تعكسها كلماتها: «محبة إيلي للمؤسسة العسكرية دفعته للانتساب إليها. هو حائز شهادة في هندسة الاتصالات، وكانت أمامه مجالات كثيرة لكنه اختار أن تكون حياته ضمن الجيش، أنا فخورة به فلبنان يستحق تضحياتنا.



والدة الملازم إيلي مطانوس رزق

الركيزة والضمانة

«الجيش هو ركيزة الوطن، وإذا سقطت الركيزة إنهار البناء»، وفق ما تقول والدة الملازم ريتا ميشال مطر التي تتفخر أيضاً بابنتها المتخصصة في هندسة الكومبيوتر، وقد اختارت مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء. والدة سعيدة بخيار ابنتها، وتأسف لإقدام الكثير من الشباب على الهجرة، «نحن لا نترك وطننا»، تقول.



والدة الملازم ريتا ميشال مطر

وما زالت مقتنعة بأنّه علينا البقاء في لبنان وحمايته، فلن نترك وطننا للغرباء. وإذا عبّرت عن الأمل بعودة الرّضاء إلى لبنان، تمنّت أن تكون ابنتها على قدر المسؤولية التي أقيت على عاتقها.



والدا الملازم أنجي خوري

هموم البلد على أكتافها

يخبرنا السيد جوزف سليم والد الملازم جوانا سليم أنّ ابنته متخصصة في تقنية الصناعات الغذائية، وحائزة ماستر في العلوم المخبرية، وقد حصلت على منحة للدراسة في إيطاليا، لكنها فضّلت الانضمام إلى صفوف الجيش. وبتأثر كبير يقول: «اختارت النصيب الأفضل، اختارت المؤسسة التي تحمل لبنان وهمومه على أكتافها»...



والد الملازم جوانا سليم

بين الأهالي سيدة توجّهت إليها الأنظار. إنها مريم سويدان والدة الملازم يوسف سويدان التي غالبت المرض ومنعته من أن يحول دون رؤيتها ابنها لحظة تسلّمه سيف العزة والكرامة، فأنت على كرسي متحرك، بينما يغطي وجهها جهاز يمدّها بالأوكسجين.

نتحدّث إليها، فنعلم أنّ حب الوطن والجيش هو إرث في عائلتها التي تضم ثلاثة عسكريين. تُدرك أنّ دماءهم فداء لخلّاص الوطن. تفخر بانتمائهم إلى المؤسسة العسكرية، «الدرع الحصين الباقي لنا، والضمانة لمستقبلنا ووجودنا». وتُصلي كي يحفظهم الله...



والدا الملازم يوسف سويدان

نتحدّث إلى والد طليعة الدورة الملازم أنجي خوري السيد سامي خوري، وحين نسأله عن شعوره وهو يرى ابنته تتسلّم السيف، تمتلئ عيناه بالدموع، ويكتفي بالقول: «الله يحمي الجيش ولبنان، ويثبت أنجي بمسيرتها العسكرية». أما والدتها السيدة ريتا فتشير إلى أنّ أنجي تحب الجيش منذ صغرها، وهي طالما كانت

الأمل بات قريباً

والدة الملازم أنجوا بو راشد السيدة أنطوانيت بو راشد أوضحت أنّ ابنتها الحائزة شهادة الماستر في الحقوق قررت الدخول إلى الكلية الحربية لتصبح ضابطاً يحمي الوطن ويدافع عن سيادته واستقلاله، وأبت أن تغادر لبنان. واعتبرت أنّ الأمل بغد أفضل ليس ببعيد، متمنية للجيش وقائدة دوام العزة والفخر والنجاح.



والدا الملازم أنجوا بو راشد

وقفتنا الأخيرة كانت أيضاً مع عائلة قدّمت للجيش ثلاثة من أبنائها، إنّها عائلة الملازم عمر طالب الذي تخبرنا والدته بأنّه حَلِم بهذا اليوم منذ صغره، كان دائماً يريد أن يكون إلى جانب من يدافعون عن كرامة لبنان وحدوده وأمنه. وتصرخ من أعماق قلبها: الله يحمي الجيش...



عائلة الملازم عمر طالب

ننهي جولتنا بين الأهالي، نتركهم لفرحهم وفخرهم في هذا اليوم الكبير، نغادر الكلية وفي داخلنا دفق من الأمل والعنفوان، جيشنا سيأجنا، هكذا كان وهكذا سيبقى. يُقفل في وجهه باب فيفتح أبواباً، يغادر من صفوفه من خدموا وطنهم بعرقهم ودمهم، ويأتي إليه من اختاروا الطريق نفسه، ليبقى لنا لبنان.

ويرفض مغادرته مهما كانت الظروف قاسية.



والدا الملازم علي مشيك

نحمي وطننا

بدوره يؤكد السيد غسان مطر والد الملازم كريستال مطر أنّ ابنته «رفضت عدة عروض من الخارج وقررت البقاء والانضمام إلى رفاقها في المؤسسة العسكرية كي تخدم وطنها وتدافع عنه في ضعفه، وتحميه من كل غدر. إنّها تؤمن أنّ الجيش هو خلاص لبنان، وعلى كل مواطن لبناني دعمه في هذه الظروف الصعبة».



والدا الملازم كريستال مطر

أما السيدة هيام ديب والدة الملازم تيريزا ديب فأوضحت أنّ عشق ابنتها للبرّة العسكرية دفعها إلى الالتحاق بالمؤسسة العسكرية، على الرغم من أنّها قادرة على الالتحاق بوالدها في أستراليا. ووجهت تحية إكبار إلى قائد الجيش وعناصره متمنية لهم دوام الصحة والتوفيق.



والدا الملازم تيريزا ديب

الدكتور علي ياسين غانم والد الملازم هادي غانم كسواه من الأهالي، يغمره الفرح والاعتزاز بابنه الذي اختار الجيش، «المؤسسة الوحيدة التي حافظت على تماسكها في الظروف العصيبة التي يعانيناها». وهو يضيف: «هادي نشأ في عائلة تحب الجيش ومؤمنة بأنّه الضمانة الوحيدة للبنان».



والدا الملازم هادي غانم

من جيل إلى جيل

والدا الملازم جوانا القهوجي السيد مرسال القهوجي والنقيب في الجيش جوسلين كرم أشارا إلى أنّ حس المواطنة وحب لبنان كانا زاداً أساسياً لجوانا في المنزل، وكانا الحافز الأساسي لها للعودة من فرنسا والالتحاق بالمؤسسة العسكرية، مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء. الماديات بالنسبة إليها ثانوية أمام عزة هذا الوطن وجيشه الصامد على الرغم من الظروف الصعبة.



والدا الملازم جوانا القهوجي

«كان يحلم منذ صغره بأن يكون ضابطاً في الجيش ويدافع عن وطنه، وها هو يحقق حلمه»، يقول المعاون أول المتقاعد عادل مشيك والد الملازم علي مشيك، والفرح يغمر وجهه. ويضيف: لقد ترعرع على حب الوطن منذ نعومة أظفاره،

Enjoy®



DELICIOUS
CHOCOLATE WAFER



We Make The Future Today!



Savero Lifts founded in 1980, under the titles of "Nehme For Elevators". Owned by Mr. Maroun Bou Farhat, became among the biggest institutions that are keeping up with every innovation in the world of elevators and escalators. It is the executive agent of many global companies for many accessories and european parts, supported by global certificates.

Savero Lifts activities includes maintenance, repairing and installation as the safety requirements.



01 - 898 892 | 03 - 703 177



SaveroLifts.com



saverolifts@hotmail.co.uk



Savero Lifts



Installation | Maintenance | Repairing | Emergency Repairs



معلقين فيك





أول

صالة عرض

للألومنيوم

في

لبنان



المصنع

📍 Industrial Area - Aley, Lebanon.
✉ P.O. Box: 20 Aley, Lebanon.
☎ +961 70 119 033
☎ +961 25 550 250
📧 info@alexco.com.lb

صالة العرض

📍 Amaret Chalhoub, Zalka Highway
📍 Rise Building, Mezzanine Floor.
☎ +961 3 195 195
☎ +961 1 894 594
📧 Showroom@alexco.com.lb


ALEXCO
ALUMINUM EXPERTS COMPANY

www.alexco.com.lb



تهنئة رئيس الجمهورية بعيد الجيش



استخراج النفط والغاز بعد الوصول إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، «وإن شاء الله خير ويتحقق ذلك قريباً».

وتطرق الرئيس عون إلى التحديات التي واجهت لبنان وفاقت أزمته الاقتصادية، بدءاً من الحرب السورية وتداعياتها لا سيما العدد الكبير من النازحين السوريين الذين استقبلهم لبنان، وصولاً إلى أحداث ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، ومن ثم جائحة كورونا، فانهجار مرفأ بيروت والحرب الروسية-الأوكرانية.

وأكد أنه في ظل الظروف القاسية التي نعيشها لا مجال لليأس، فالوضع في حاجة إلى صبر وقوة كي نتمكن من النهوض من جديد.

الأمانة في عروقتنا

وكان سبق كلمة رئيس الجمهورية كلمة قائد الجيش الذي أكد أن المواطنين الذين يقاسون معاناة شديدة،

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمام قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي زاره مهنتاً بعيد الجيش يرافقه أعضاء المجلس العسكري وكبار ضباط القيادة، «أنه في ظل الظروف القاسية التي نعيشها لا مجال لليأس». الرئيس ميشال عون الذي رحب بالوفد، مهنتاً بالمناسبة، قال: «لقد تحدث قائد الجيش في كلمته عن مدى صعوبة الوضع في لبنان، وأنا بدوري أضأت في كلمتي اليوم خلال حفل تخريج الضباط في الكلية الحربية على الصعوبات والتحديات التي تواجه المؤسسة العسكرية والعسكريين وأهاليهم وأبناء الوطن كافة».

وإذ أشار إلى «أننا نعاني أزمة اقتصادية ومالية، ولا يزال الفاسدون موجودين في الدولة»...أكد الرئيس عون «أن القوات المسلحة والقضاء، هما الركنان الأساسيان في الحفاظ على الدولة». ولفت إلى أن الوضع استثنائي في لبنان الذي يمر بمرحلة تفتت داخلي، وهذا ما يجب علينا معالجته عبر تغيير الوضع الاقتصادي. كذلك، تناول أهمية



الصعبة بعزيمة وإصرار، ويواجهون التحديات والأزمة المالية، بكل تداعياتها، بانضباط وإيمان بقضية المهمة. أمام فخامتكم أكرر ثقتي بهم، واعتزازي بعنفوانهم، وكرامتهم، التي لن نسمح لأحد المس بها. إنني على ثقة، بأننا سنجتاز هذه المرحلة الصعبة والدقيقة، بفضل عزيمة جنودنا وإرادتهم، وبدعم اللبنانيين، المقيمين والمغتربين، كما الدول الصديقة».

على قسمنا باقون

وختم كلمته بالقول: «نعلم حجم التحديات التي تواجهكم، والمسؤوليات الملقة على عاتقكم. كلنا أمل وثقة بأننا سنعبّر هذه المرحلة بأقل الخسائر، وسط متغيرات دولية وإقليمية، قد تصل تردّداتها إلى ساحتنا الداخلية. أمامنا استحقاقات وطنية ومفصلية، أقربها ترسيم الحدود البحرية، نلتزم أي قرار تتخذونه في هذا الشأن لما فيه مصلحة لبنان وخير اللبنانيين، وأنتم المؤمنون على ذلك. ختاماً، نعهدهم، كما نعهده أبناء وطننا، أننا على قسمنا باقون. ما يهّمنا، وما يعيننا، هو تحصين المؤسسة العسكرية، وإبعادها عن كلّ التجاذبات، وإبقاؤها متماسكة وقادرة على حماية لبنان وصون استقراره».

يجدون إلى جانبهم جنود بلادهم، الذين يواجهون هذه الأزمة بكل عزيمة، وإرادة، وعنفوان... وقال:

«فخامة الرئيس:

سبعة وسبعون عاماً، مسيرة حافلة في تاريخ الجيش، الذي تأسس بُعيد استقلال لبنان، فحمل مسؤولية الدفاع عنه بكل شرف وتضحية ووفاء... وأمانة. هي أمانة المحافظة على لبنان، كياناً مستقلاً، محمياً من كلّ الأخطار والتهديدات. لا نزال نحمل هذه الأمانة في عروقتنا، وفي بزاتنا التي تشبعت من دماء الشهداء والجرحى، وعرق العسكريين الصامدين، الشامخين، الأبطال، الذين لا تنحني جباههم إلا لعلم بلادهم».

المسؤولية كاملة

وشدد العماد جوزاف عون على أنّ الجيش يتحمّل مسؤوليته تجاه وطنه وشعبه، وقال: «فيما يقاسي المواطنون معاناة شديدة بسبب الأزمة التي تعصف بوطننا، مناضلين ومكافحين، من أجل البقاء، يجدون إلى جانبهم جنود بلادهم، الذين يواجهون هذه الأزمة بكل عزيمة، وإرادة، وعنفوان... وإصرار على الصمود باللحم الحي بانتظار انقضاءها. فالجيش يتحمّل كامل مسؤوليته تجاه وطنه وشعبه، وسط تعدّد المهمّات وتشعبها، رافضاً الاستسلام، متمسكاً بقسمه مهما غلت التضحيات. لقد خاض الجيش منذ تأسيسه حروباً ومعارك عديدة، مواجهاً أقصى الظروف والانقسامات والاتهامات، ومتصدّياً للميليشيات والعدو الإسرائيلي والإرهاب. لكنّ كل هذه التحديات لم تقوَ عليه، فبقي صامداً... ولا يزال. تاريخنا ناطق بالعبر: من يمسّ بالجيش، هو الخاسر وهو المُدان... ومن يتعرّض للجيش، ينبذه التاريخ».

وتابع قائلاً:

«في خضمّ ما نعيشه اليوم من تعثر لمؤسسات الدولة، تبقى المؤسسة العسكرية الوحيدة والأخيرة المتماسكة، والأساس للكيان اللبناني، والضمانة لأمنه واستقراره كما استقرار المنطقة، خلافاً لكل المشكّكين والمراهنين على تفكّكها وانهارها. فهل المؤسسة التي تواجه الإرهاب والمخدرات والاحتجاجات، وتحافظ على السلم الأهلي، وتواكب استحقاق الانتخابات النيابية وغيرها من القضايا الوطنية، تُعتبر متعثرة ومتفكّكة؟ هل المؤسسة التي دفعت خيرة شبابها على مذبح الوطن، تُقارن بباقي المؤسسات غير المنتجة؟... هي الصامدة لأنّ أبناءها يواجهون كل الظروف

أف.سى.آر انشورنس غروب FCR Insurance Group



مفتاح الأمان



e-mail: info@fcr-insurance.com
website: www.fcr-insurance.com

Head Office:

Beirut, Zalka Highway
Magnolia Center - 3rd Floor
Tel.: +961 4 722977
+961 4 713817
Mob: +961 3 583219
Fax: +961 4 722885

Dekwaneh:

Tel/Fax: +961 1 684755
+961 3/71/81/79/319318

Zahle:

Tel/Fax: +961 8 803001

Tyr (sour):

Tel/Fax: +961 7 742178

Kafarchima:

Tel/Fax: +961 5 441436

Tripoli:

Tel.: +961 6 391 870

Halba:

Tel/Fax: +961 6 692070

Jezzine

Tel/Fax: +961 7 781888

Jounieh

Tel/Fax: +961 9 931660

Haret Hreik:

Tel/Fax: +961 3 878823

Saida:

Tel/Fax: +961 7 721842

Ghobeiry

Tel/Fax: +961 78 877755





AQUAFINA®

من جبال لبنان



Staying
up-to-date
makes a
difference

With The Complements to the lebanese Army

To keep you informed of the must-to-know
industry-related news and events, Arab Re
goes beyond traditional reinsurance boundaries
by bringing to you its

News App

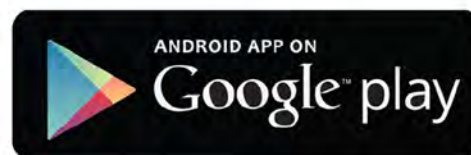


✓ Relevant Daily News
from all over the world

✓ Our Quarterly
Moebius Articles



✓ Our Corporate
News and Events



Tune-in to panoramic news and download our new App
Arab Re News Service



يأتي لقاء قائد الجيش بالتلامذة الضباط عشية مغادرتهم الكلية الحربية متقلّدين سيوف المسؤولية كحلقة وصل بين مرحلتين: مرحلة الإعداد والتدريب الشاق، ومرحلة الممارسة العملية بما يُرتقب أن تتضمنه من مشقات وتحديات. ولقاء هذا العام تخطى أبعاده التقليدية ليكتسب أبعاداً أخرى فرضتها الظروف، وعكستها كلمة العماد جوزاف عون وتوجيهاته لدورة «مئوية الكلية الحربية».

هناهم وهنأ أهاليهم والمؤسسة بهم، تمنى أن ينهوا خدمتهم من دون التعرّض لأي أذى، لكنّه أشار إلى أنّ التضحية وصولاً إلى الشهادة هي قدر وليست خياراً في الحياة العسكرية، خصوصاً أنّ تحديات كثيرة سوف تواجههم على الأرض في ظل الأوضاع التي نعيشها. والتحديات توجب عليهم الوقوف إلى جانب العسكريين ومساعدتهم على تخطي الظروف الصعبة والمحافظة عليهم، ما يتطلب المبادرة والقدرة على إيجاد الحلول، وهذا ما فعله ضباطنا خلال الأزمات الكثيرة التي واجهناها في السنوات الأخيرة، وما جعل الجيش يصمد ويبقى على تماسكه وجهوزيته. وأوصاهم: «تعلّموا منهم».

مسؤولية القرار

دعا قائد الجيش التلامذة الضباط وهم على عتبة التخرّج إلى مواصلة التعلّم، وإلى امتلاك حشوية المعرفة: وقال في هذا السياق: «أهم شيء عند التحاقكم بالوحدات أن تقولوا لرؤسائكم نريد أن نتعلّم، الكلية تعلّمكم الأسس وتضعكم على السكة، لكنّ مسؤولية التطور تقع على عاتقكم. ومسيرة التعلّم لا تنتهي بتخرّجكم، أمامكم مسار طويل من العمل والتعب». وإذ صارحهم، «حياتنا مش أكلة حلاوة»، أضاف:

أول ما توقّف عنده قائد الجيش هو كون هذه الدورة الأولى التي تتخرج منذ ثلاث سنوات بسبب قرار عدم التطويع الذي حدا بالقيادة إلى فتح مجال دخول الكلية الحربية أمام العسكريين، وهذا واحد من الأمثلة على اضطرار الجيش للتفتيش عن طرق لتلبية حاجاته، ليس على صعيد اللوجستية فقط، وإنما على صعيد قدراته البشرية أيضاً. وقد تعززت القدرات في دورة «مئوية الكلية الحربية» من خلال المستوى التعليمي العالي والشراكة بين الذكور والإناث الذين سيعملون معاً الكتف إلى الكتف للحفاظ على وطنهم. وتجربة الشراكة هذه شكّلت تحدياً لقائد الكلية وأركانها، وفق ما أشار إليه العماد عون، مردفاً أنّ الإرادة الصلبة ذللت جميع الصعوبات والعوائق، وهذه الإرادة مقترنة بالقدرة على الخلق هي ميزة الضباط الناجحين.

تعلّموا منهم

وتوجّه إلى من سيودعون لقب «تلامذة ضباط» ليتسلموا سيوفهم ضباطاً كاملي المسؤولية، فذكّرهم بلقائه بهم يوم التحقوا قائلاً: «يومها كان مشروعكم مشروع تحدي... لقد نجحتم وستخرجون «بشطارتكم». وأضاف: توقعت ألا يكون في هذه الدورة رسوب لأنكم دخلتم الكلية بكفاءةكم مزودين مستوى عالياً من التعليم، لقد شكّلتكم نخبة. وإذ

البقاء «واقفين». ثمة مساعدات تأتيها من لبنانيين مقيمين ومغتربين، حتى المجتمع الدولي يثق بنا وهذا بفضل تضحياتكم وتعبيكم. حافظوا على ما تتمتع به المؤسسة من رصيد، حافظوا على الثقة والاحترام والمحبة بأدائكم الوطني والمؤسساتي.

ومن الأداء المؤسساتي انطلق العماد عون لينبه: «ما بدي إسمع حدا عم يحكييني يعمل واسطة لأي ضابط، إنجازاتكن إلكن، تعبككن إلكن، إنتوا اللي درستوا وتعبتوا ٣ سنين بالحربية، ما حدا تعب عنكن».

وانتهى اللقاء بمعايدة بعبارة «نحننا منكبر فيكن» من قائد الجيش لضباط الغد، وبعهد منهم بأن يكونوا على قدر الثقة والآمال...

حياتنا فيها تعب وعذاب، ولكن فيها فخر وعنفوان وعزة نفس... قررتم أن تكونوا ضباطاً، وعليكم تحمّل مسؤولية قراركم، وأنا أعلق آمالاً كبيرة عليكم».

حافظوا على رصيد المؤسسة

«قد يذهب الوضع الاقتصادي إلى الأسوأ» قال العماد عون، لكنّه طمأن: «القيادة لن تترككم، ستبقى إلى جانبكم، لا تسمحوا للأوضاع بالتأثير في معنوياتكم، سنصمد وسننجح، وأنا أرى فيكم الإرادة الصلبة والإيمان بوطنكم ومؤسستكم». وكما يؤكّد دائماً أمام العسكريين، شدّد على الابتعاد عن الطائفية، «لبنان طائفتنا»، وهذا ما يجعلنا موضع واحترام في الداخل والخارج، لولا محبة المواطنين لنا لما استطعنا

العسكرية لا مغادرة الوطن، فالمرحلة الصعبة لن تدوم.

شرف لا أستبدله بكنوز العالم

«لطالما حلمت بمشاركة في احتفال التخرج من الكلية الحربية وتسلم سيف الرجولة من رئيس الجمهورية»، يقول الضابط المتخرج بديع الحسن، ويؤكد: «فرحي بتخرّجي ضابطاً لا يوازيه شيء، وهو شرف لا أستبدله بكنوز العالم. أياها في الكلية كانت جميلة على الرغم من قساوتها أحياناً، عشنا فيها كالأخوة وتزوّدنا من المعنويات ما يجعلنا نجابه بصلابة أي مشكلة تعترض طريقنا، ونذلل الصعوبات مهما كان نوعها». ويضيف: «نغادر الكلية حاملين توجيهات العماد عون الذي دعانا إلى التمسك بالمبادئ العسكرية. الكلية الحربية غيّرت حياتنا بشكل جذري وعلمتنا المبادئ والقيم الوطنية».

للضابط المتخرج علي أبو غيث «ذكريات لا تُنسى في كل زاوية من زوايا الكلية الحربية حيث كانت لنا أوقات حلوة وأخرى صعبة»... «اليوم حان وقت الفراق الصعب، وفي انتظارنا مهمات كثيرة وتحديات جمة، فالحياة العسكرية حافلة بالصعوبات، وهذه الحقيقة يدركها العسكري جيداً وينطلق منها في كل مراحل مسيرته... اجتزنا أول مفصل أساسي، ومن بعدها الحياة العملية وخدمة الوطن، وهي الهدف الأكبر والأسمى الذي كنا ننتظره وإن كانت الظروف صعبة».

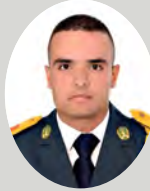
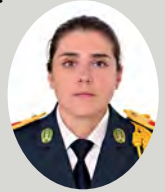
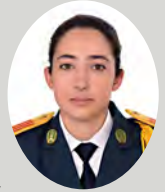
ودّعوا الكلية الحربية، انطلقوا إلى قطعهم مزودين كل ما يحتاج إليه الوطن منهم، قدراتهم، كفاءاتهم، شجاعتهم، وقبل كل شيء إرادتهم وإيمانهم. وغداً تأتي دفعة أخرى، تليها دفعات، فمعين النخوة في لبنان لم ينضب يوماً، ولن ينضب. فهنيئاً لوطنا ببناته وأبنائه المؤمنين به مهما اشتدت الصعاب.

التحديات... نحن لها

عهدهم للبنان أن يكونوا درعه الحصين، ولجيشهم أن يكونوا من خيرة ضباطه شرفاً وتضحية ووفاء. هذا ما عبّر عنه الضابط المتخرجون الذين كان لزيارة قائد الجيش أثر كبير في نفوسهم وفق ما تقول طليعة الدورة الضابط المتخرج أنجي خوري. وهي تؤكد: النجمة التي سألحها على كتفي هي مسؤولية، وهي نتيجة قرار التزمته بتبعاته، وسأتابع مسيرتي بعزم وفخر... سوف نتخرج ضباطاً أشداء، متخصصين، نستثمر علمنا وقدراتنا في خدمة وطننا.

بدورها تتعهد الضابط المتخرج باميلا حنين بتحمّل جميع الأعباء التي ستلقى على عاتقها كضابط في الجيش اللبناني، وبالوقوف إلى جانب مرؤوسيهّا تشاطرهم المسؤوليات والواجبات، وتقديم لهم المساعدة. وهي إذ تتمنى على الشباب اللبناني «التريث وعدم الهجرة والتمسك بالأمل»، ترى أنه «يمكن تخطي المرحلة الدقيقة والصعبة بفضل الإرادة القوية والإيمان بالوطن الذي طالما دعمنا وكان إلى جانبنا، ودورنا اليوم أن ندعمه ونحميه».

يلفت الضابط المتخرج طوني روحانا إلى أنّ جديّه وأباه خدموا في المؤسسة العسكرية. وهو سعيد لمتابعة المسيرة اليوم مع قائد «يدفعنا إلى خوض هذه المرحلة الصعبة، متسلّحين بإرادة التحدي والقدرة على التأقلم مع الواقع، وتحويل الحياة العسكرية بصعوباتها ومشقاتها إلى ميدان للفخر والعنفوان وعزة النفس»، مع ذلك ثمة شعور بنوع من الأسى، فوداع الكلية صعب... ويختتم قائلاً: يجب أن يكون لكل شاب وصيبة في لبنان شرف الالتحاق بالمؤسسة





MSN 10 000 A320
Family



[meaairliban](https://twitter.com/meaairliban)



[mea_airliban](https://www.instagram.com/mea_airliban)



[middleeastairlines](https://www.facebook.com/middleeastairlines)



[middleeastairlines](https://www.youtube.com/middleeastairlines)

BSAT



بتتسوق لتتسوق

عبرا - صيدا - طريق جزين 07734666

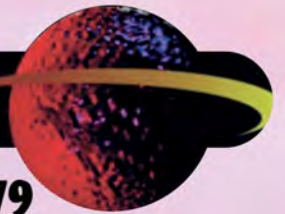


SUD

- R E S T O B A R -

EAST GROUPE IMPEX

Anfeh - 06/543379



EARTH TECHNOLOGIES



SAVEUR PLUS



Abou Halka Street, Next to Bonjus, Fanar, El Metn, Lebanon
Cell: +961 3 324 000 Tel: +961 1 887 600 - +961 1 887 400



BUILD TO LAST

05-435363 71-299 966

Choueifat

Info@saabchemicals.com

Www.saabchemicals.com



SAMTEC

Special Aut. Machine TEC.

Lebanon - Dekwaneh - Tel/Fax: +961 1 898 600
Mob: +961 70 777 312 & +961 3 827 484
Email: samtec@mysamtec.com

www.samtec.com.lb



«بلاكن ما في بلد»

«من دونكم لا وجود للبنان»، تلك هي الرسالة الأساسية التي وجَّهها قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى متخرّجي دورة الرتباء السادسة والعشرين عندما زارهم في ثكنة محمد مكي. وهذه المقولة التي ركّز عليها تتخطى معناها العام، إذ أنّ التلازم بين وجود الدول وجيوشها ليس شأنًا يحتاج إلى تأكيد، فما الذي قصده؟



التضحية بذاتها

قالها العماد عون بكل وضوح وثقة، «اللي عم تعملو ما حدا عم يعملو»، و«لولاكم ما في بلد» ولا مهرجانات ومؤسسات تعمل. كانت زيارته لهم متزامنة مع حلول عيد الأضحى، وقد اعتبر أنّ كل يوم في حياتهم هو أضحى، وأنّ وجودهم على الحدود وفي مراكز عملهم هو التضحية بذاتها. توقّف عند مهماتهم الكثيرة التي ضاعفتها الأزمات وزادت من ثقلها، مثمّنًا تحمّلهم مسؤولياتهم بالجداراة التي تضع كلّ منهم في مصاف الأبطال، وإيمانهم بوطنهم مهما اشتدت الشدائد عليه. هذا الإيمان الذي يتجلّى في وقفة الإباء والعنفوان ويمدهم بالصلابة. كما توقّف عند تشاركتهم المسؤولية الوطنية ذكورًا وإناثًا يتفانون في واجبهم، وهذا أحد وجوه تميّز دورتهم.

خاطب عنفوانهم: «عندما تخلى غيركم عن مسؤولياته تجاه بلده، كنتم أنتم مدرسة الشرف والتضحية والوفاء التي لا تتخلى عن مسؤولياتها، لستم ممن يتخلّون عن بلدهم ولا عن قسّمهم، نحن من مدرسة الأخلاق والتربية الحسنة»... وأكد من جديد، «بلاكن ما في بلد، ما في مسؤول بيقدّر يروح عبيته أو على شغله، ولا فندق ولا مطعم بيقدّر يشتغل. السياحة وحركتها الناشطة نتيجة لسهركم، وما في أمان بالبلد إلا لأنو إنتو موجودين...».

لقد أراد قائد الجيش أن يؤكّد للرتباء الذين يحتلّون موقعًا بالغ الأهمية في هرمية الجيش خصوصًا، وللعسكريين عمومًا، أنّ ثباتهم في وجه الأزمة الكاسرة، واستمرارهم في أداء واجبهم وكأنّ كل شيء من حولهم بألف خير هو أساس بقاء لبنان متماسكًا، وشرط نهوضه مجددًا، وأنّ التضحيات التي يقدّمونها في كل يوم وكل لحظة، هي ما يحتاجه لبنان وما يراهن عليه مواطنوهم. التضحية، تلك الكلمة التي تتوسط شعار الجيش، تكتنز اليوم كل معاني النبل والشرف والوفاء، ويعتقها العسكريون إيمانًا لا تزعزعه عواصف. «بإيمانكم بوطنكم تحمون حدودكم»، أكد العماد عون.

وتطرّق إلى «تخريج رتباء ذكور وإناث من مختلف الاختصاصات العسكرية القتالية للمرة الأولى في تاريخ الجيش، وهذا خير دليل على الكفاءة العالية التي تتميز بها المرأة والتي أثبتت جدارتها فحظيت بثقة واحترام كبيرين».

وأضاف: «أيام قليلة تفصلكم عن تخرّجكم للالتحاق بمراكز خدمتكم في الوحدات العسكرية المنتشرة على جميع الأراضي اللبنانية بعد سنتين من العمل والمثابرة والتدريب. نعلم حجم التحديات التي واجهتموها في ظل الظروف القاسية والأزمة الاقتصادية التي نمرّ بها، لكنكم رغم ذلك أثبتتم جدارة وتميزًا في مواجهتكم لكل هذه الظروف».

بفضل دماء الشهداء والجرحى...



في مسيرة طويلة مشهود لضباطها وعسكرييها بالعباءة والتفاني وتخريج الدفقات الواحدة تلو الأخرى على مر السنين، احتفل معهد الرتبة بتخريج دورة التلامذة الرتبة السادسة والعشرين (دورة الرقيب الشهيد حسن جعفر) التي ضمت ٩٩ متخرجاً بينهم ٢٨ من الإناث. وقد ترأس اللواء الركن أمين العرم رئيس الأركان ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون الاحتفال الذي أقيم في المعهد، في حضور عدد من الضباط وأهالي المتخرجين.

وألقى اللواء الركن العرم كلمة بالمناسبة أكد فيها «إن المكانة العليا التي تتميز بها المؤسسة العسكرية بين مختلف مؤسسات الدولة لم تأت من عبث أو فراغ، بل هي ثمرة دماء شهدائنا الأبرار وجرحانا البواسل، واعتناقهم أسمى القيم والمبادئ العسكرية والإنسانية» وقال: «بفضل هذه الدماء والتضحيات، استطاع الجيش أن يصون وحدة البلاد في أوج الأحداث الأليمة التي عصفت بها، مشكلاً جسر تواصل بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الفنية والطائفية والمناطقية، ومرجعية وطنية موثوقة يلوذ بها الجميع عند كل منعطف خطير. وبفضلها أيضاً، تمكن الجيش من درء الأخطار المحدقة بسيادة الوطن وسلامة أرضه وشعبه».

وختم رئيس الأركان مهناً المتخرجين، وأثنى على جهود الضباط والعسكريين المدربين في معهد الرتبة. وفي ختام الحفل تمت إزاحة الستار عن لوحة تذكارية باسم الرقيب الشهيد حسن جعفر، وجرى عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

وحدكم مصدر الثقة

وحياً العماد عون ضمير العسكريين الحي قائلاً: «في حين غفا ضمير البعض وأخذ ضمير البعض الآخر استراحة من العمل، كان ضميركم النابض بالحياة يكمل واجبه كاملاً من دون انتظار الشكر من أحد»، وأضاف: «ما تنظروا من حدا يتطلع فيكم، تطلعوا بضميركن وإيمانكن بالبلد والمؤسسة، في شعب عم يتطلع فيكم وعنده ثقة فيكم، ما عنده ثقة بحدا ثاني إلا إنتو».

تعزير روح القيادة والمسؤولية

وفي تنويه بأهمية دور الرتبة في المؤسسة العسكرية قال قائد الجيش: «سوف تستفيد المؤسسة العسكرية من كل ما اكتسبتموه من معارف خلال مرحلة التعليم ومن تعزير روح القيادة والمسؤولية التي غرست فيكم، خصوصاً بعدما تم تطوير المناهج للتلاءم مع متطلبات العمل العسكري الحديث، فأنتم عصب الجيش وعموده الفقري ودوركم أساسي في نقل أوامر القادة للعسكريين ولدينا ثقة كبيرة بكم. ما عليكم إلا أن تكونوا على قدر المسؤولية التي تقع على عاتقكم والثقة التي مُنحتكم إياها وعليكم يقع واجب الحفاظ على المؤسسة واستمراريتها وعلى الوطن ومنعته».

إلى جانبكم

يُدرك قائد الجيش حجم المعاناة في صفوف عسكرييه، لكنّه يراهن على المستقبل فالأزمة لن تدوم، والقيادة لن تتخلى عن أولادها؛ أنتم أغنياء بأخلاقكم، فقر الحال لن يدوم، الأخلاق هي التي تدوم، الكرامة هي التي تخلد، عزة النفس هي التي تبقى... لا تخافوا أنا بجانبكم ولن أرتاح قبل أن ترتاحوا، لكن جلّ ما أطلبه منكم في الوقت الحالي هو الصبر، فالصبر مفتاح النجاح، وبالنجاح بإذن الله في المستقبل القريب...

معهد المعرفة والعباءة

أنشئ المعهد في الأول من آذار من العام ١٩٦٧ في ثكنة حنا غسطين في عرمان، وهو متركز في الوقت الحالي في ثكنة محمد مكي في بعلبك.

ترمز الأرز الخضراء في شعار المعهد لخلود لبنان ومجده، بينما تبتّ أشعة الشمس الساطعة المتوهجة نور المعرفة. أما الكتاب فهو رمز للمعرفة والعلم، فيما تدل الريشة على وسيلة نقل هذه المعرفة ونشرها. وأخيراً، تتجلى قوة العسكري وصموده في وجود السيف على الشعار.

رموز ومعانٍ لها دورها في صنع لحمة المؤسسة وقوتها، وفي تحقيق إجماع اللبنانيين حولها، إجماع لا اختلاف على تفسيره: نحن نثق بك، ولا أمل لنا إلا من خلالك، نقوى بك ونكبر معك ولا خوف في وجودك، أنت غدنا الواعد وأملنا المشرق في ظلمة المحن...




Your protection,
our identity.

www.bankers-assurance.com



معاً ليتعافى لبنان

A close-up, slightly blurred image of the Lebanese flag, showing the red, white, and green stripes and the cedar tree emblem. The flag is hanging from a white cord.

جيش بلادي،
أنت أمل لبنان.
ينعاد عليك.

Chedid Insurance Brokers Lebanon

Tabaris Center 1063, Gebran Tueni Avenue
Tabaris Beirut, Lebanon

T +961 1 337450 F +961 3 337451
chedid-insurancelb.com

 **Chedid**
Insurance Brokers

شعبك بحبك

1 آب - عيد الجيش





معاً في تحمّل المسؤولية الوطنية



تسلّلت مجموعة إرهابية مع ألياتها وذخائرها إلى جبال منطقة جرد العاقورة حيث تموضعت وتحصّنت... يلبي الجيش النداء ويعمل على التخلص من هذه المجموعة. تحت هذه الفرضية نُفذت مناورة بالذخيرة الحية شارك فيها التلامذة الضباط الـ ٢٣٥ في السنتين الثالثة والثانية، ومن بينهم ١٠٣ إناث من مختلف الاختصاصات ومن قوى البر والجو.

الدقة العالية

لا يكتفي العدو بالتمركز في مكان واحد وهو يسعى إلى تعزيز مواقعه، لكن قوى الجيش كانت له بالمرصاد مانعة إياه من التحرك وقاطعة خطوط إمداداته. وفي هذا السياق تم ضرب هدف متحرك وإصابته بأعلى مستوى من الدقة (١٠٠٪). وقد أظهر المشاركون مدى احترافيتهم وقدرتهم على التنفيذ التكتي للدروس النظرية، من خلال تعامل وحدة الاحتياط بمواكبة الدعم الجوي مع مجموعة إرهابية حاولت الفرار، وكانت النتيجة القضاء عليها حيث وُجدت.

«هذا البلد يكبر فيكم»

بعد عملية الـ Extraction التي قضت بإخلاء التلامذة الضباط الذين كانوا قد تسلّوا فجراً إلى التلال المحيطة،

مع وصول قائد الجيش العماد جوزاف عون، دقت ساعة الصفر، فبخطى رياضية واثقة تقدّم أمرو الفصائل تبعاً من المنصة معرفين عن أنفسهم، شارحين المهمات التي كُلِّفوا بها، قبل أن يُمنح الإذن ببدء التنفيذ وانطلاق العمليات. وكان سبق ذلك تسلّل مجموعة من التلامذة الضباط إلى التلال المحيطة ببقعة المناورة حيث تمركزوا للمراقبة.

نُفذت المناورة على مراحل ووفق عدة محاور ينتهي كل منها بالقضاء على أحد أهداف العدو، ومن بينها هدفان متمركزان في العمق. استُعملت في المهمة أسلحة ثقيلة وأخرى متوسطة وخفيفة، بعضها يُستخدم للمرة الأولى مثل ذخيرة الـ APKWS على طوافات الـ MD وصواريخ الـ Hydra وغيرها.



احتراف ومهنية

يرى نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن الطيار زياد هيكل أن هذه المناورة تعد طريقة فاعلة لإظهار مدى قدرة الجيش واحترافه في أداء مهماته الأمنية. كما أنها تعطي الثقة للتلامذة الضباط الذين سيتخرجون ويتوجهون إلى الوحدات والقطع المقاتلة، حيث سينفذون ما تعلموه خلال ثلاث سنوات. بالإضافة إلى ذلك، هذه المناورة من شأنها أن تظهر مدى قدرة الجيش على استخدام الأسلحة التي بحوزته ودقة إصابة أهدافه من خلالها. أما بالنسبة إلى الهدف المتحرك، فقد اعتبر العميد الركن هيكل أن إصابته خلال المناورة تعكس مدى أهمية السلاح المتوافر لدى الجيش والصفات المميزة لدى العسكريين ضد العدو، ما يجعلهم متقدمين عليه وقادرين على تدميره. وبالطبع، يضيء هذا الأمر على أهم ميزات السلاح الذي استخدم للإطاحة بهذا الهدف المتحرك أمام القادة العسكريين الموجودين في المناورة.

أعلن انتهاء المناورة بنجاح. وهنأ قائد الجيش العماد جوزاف عون التلامذة الضباط على أدائهم المميز وخصوصاً أنها المرة الأولى التي يتخرج فيها ضباط إناث من الكلية الحربية. ونوه قائلاً: «بالفعل ما رأيته على الأرض يؤكد أنه لا فرق بين امرأة ورجل في قدرتهما الفكرية والجسدية على السواء». وأشار إلى أنهم تخطوا ثلاث سنوات من التعب مضيفاً: «المرحلة المقبلة هي التعب الأكبر. أنتم قادة المستقبل. الاتكال عليكم. هذه المؤسسة هي الوحيدة الصامدة في البلد وبها يصمد هو أيضاً.

وشدد العماد قائد الجيش على أن المسؤوليات المقبلة كبيرة «ولكنكم ستكونون على قدرها لأنكم أنتم اخترتم أن ترتدوا هذه البزة وأن تصبحوا ضباطاً في مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء. أنا واثق أنكم سوف تتحملون المسؤوليات في قطعكم ووحداتكم لاحقاً». وأضاف قائلاً: «نعلم أن الأوضاع صعبة، لكننا نسعى بقدر استطاعتنا لتخفيف تداعياتها عنكم. يجب أن تصبروا قليلاً فقط لأن الأمور ستتغير ولن تبقى على ما هي عليه. ومن دونكم لن يبقى البلد». وأنهى العماد عون كلمته مؤكداً: «المؤسسة تكبر بكم، أهلكم وبلدكم يكبرون بكم».

السنة الثانية تشارك

وتحدث قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر مشيراً إلى أن هذه المناورة هي بمثابة التمرين النهائي لتلامذة السنة الثالثة قبل تخرجهم كضباط، والتمرين التكتي الأول بعدما كانت تدريباتهم الأخرى نظرية. وتميزت المناورة باشتراك تلامذة السنة الثانية للمرة الأولى فيها وذلك



السنوات الثلاث وخلال المناورة تُرجم على أرض الواقع، فطليع الدورة في السنة الثالثة هي أنثى أيضًا. ما زالت المؤسسة العسكرية جاهزة ومستعدة لتنفيذ جميع مهماتها من دون تلكؤ أو تردد. وطالما أن الجيش بخير فإن البلد سيكون بخير أيضًا. تلك هي الرسالة التي وجهها من خلال المناورة التلامذة الضباط المقبولون على تحمّل عبء المسؤولية الوطنية بكل ثقة وجدارة.

للمرة الأولى في تاريخ الكلية الحربية، والهدف من ذلك إفساح المجال أمام تلامذة السنة الثالثة لاستخدام التراتبية وحق الإمرة على أرض الميدان. بالإضافة إلى ذلك، تميزت المناورة باشتراك ٤٤٪ من المنفّذين الإناث في جميع الرمايات المباشرة وغير المباشرة وعلى مختلف أنواع الأسلحة، الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وسلاح الجو. وكان تفاعلهم مع هذه الأسلحة ناجحًا ولم يتأخّر مرةً عن تنفيذ المهمة الموكلة إليهم سواء كنّ على الدبابات أو المملات أو في صفوف المشاة. ولم يكن باستطاعة الحاضرين التمييز بين الرماة الإناث والذكور، فالمنفّذون جميعهم عسكريون، تلامذة ضباط وليس ذكورًا أو إناثًا. وقد نوّه العميد الركن صقر بالأداء الاحترافي الذي لمسه الضباط الحاضرون قائلاً: «بلغ أدائهم قمة الاحترافية والدقة، لا أعتقد أنه يمكن أن يصبح أكثر صعوبة. الصعوبة ستكون عندما يتخرجون ويتوجهون إلى وحداتهم حيث قد يصادفون وقائع إما أصعب أو أسهل، ولكن نحن قد أعطيناهم كل التدريبات والدروس اللازمة لينجحوا ويتخطوا كل الظروف». ولفت إلى أنّ التميّز الذي لمسه المدربون لجهة الأداء الأنثوي خلال

للمرة الأولى...

- مشاركة العنصر النسائي.
- مشاركة تلامذة السنة الثانية.
- استخدام تقنية الـ Laser لإطلاق القذيف Copperhead.
- استخدام أسلحة جديدة.
- إصابة هدف متحرك من سلاح الجو.
- استخدام آليات الـ UTV وصواريخ الـ TOW.

أسعار مميزة لضباط وعناصر الجيش اللبناني!!!

WATERFALL



كفالة لمدة سنة



حسم 20% لحامل هذه القسيمة على ماركات زياده غروب

MARANGONI

ATYRE
DVANCE

GOODYRE

Comforser

ROADCRUZA

WATERFALL

GRIPMAX
FREEDOM FOR ADVENTURE

KENDA

POLAR
BATT
SUPER POWER

VIPTEMME
100% Made in Italy since 1910

OWS
MADE IN GERMANY

GMAX
POWER

EUROLUB
LUBRICANTS ADDITIVES CAR CARE



قصة النجاح والتميز...

درب النجاح والتميز في الحياة مسيرة تستمر طويلاً إذا لم نقل لمدى الحياة. مسيرة طويلة لا توقفها الصعوبات ولا تعيقها الانحدارات الضارية ولا تنهيا التحديات. في مسيرتهم نحو تسلمهم مسؤولياتهم في المؤسسة العسكرية، خاض التلامذة الضباط امتحانات وتجارب عديدة، نجحوا في تخطيها جميعها وتغلبوا عليها حتى أصبحوا في السنة الثالثة، سنة تخرجهم ليصبحوا ضباطاً في الجيش. كللوا جهودهم بمناورة بالذخيرة الحية تضيء على أهم التدريبات والدروس التي تلقوها. فكيف وصلوا إلى هذا اليوم الكبير؟



ت. ض. جويل الكلاسي

لندمر الأهداف ٣٥ المتمركزة في العمق. لقد كان التعاطي مع الطاقم احترافياً ويسوده الارتياح والاحترام المتبادل بيننا. وهذا الاحترام سببه ثقتي بنفسي وثقتي بفريقي». لم يقف صوت القذائف المرتفع عائقاً في وجهها، فهي عندما بدأت مسيرتها في الكلية الحربية خضعت

للكثير من التدريبات بحيث أصبح من غير الممكن أن يمنعها أي شيء من تنفيذ مهمتها مهما كانت صعوبتها، وبات باستطاعتها تخطي حاجز الخوف في أرض المعركة وقبول التحدي والتغلب على العدو مهما بلغت قوته. وتقول في هذا الصدد: «إذا نحن فقدنا ثقتنا بأنفسنا وبقدراتنا، ماذا سيحدث مع رؤوسنا في ما بعد؟ كيف سنبقى معنوياتهم عالية لتخطي الصعوبات؟»



ت. ض. ماريا البجاني

حتى وإن كانت أثقل مني! كانت مسيرة التدريب في الكلية الحربية تحضيراً فاعلاً وجذرياً من أجل تدريب عسكريين ليصبحوا ضباطاً ويتخطوا الصعوبات الجسدية والمعنوية التي يمكن

أن تصادفهم خلال مهماتهم العملانية لاحقاً. فالتلميذ الضابط، ماريا عبد البجاني أمر مجموعة المدفعية، تشدد على أن الرياضة والتدريبات التي تلقتها في الكلية سمحت لها بأن تحمل القذائف «حتى وإن كان وزنها أثقل مني» من دون تدمر وبطريقة صحيحة تجنبها الإصابة وبحرفية عالية. تقول عن دورها في المناورة: «كنت أمر مجموعة المدفعية التي تتألف من سرية M198 عيار ١٥٥ ملم، سرية راجمات ومدفعين أنموذج M46 عيار ١٣٠ ملم. نفذنا رمايات دقة



العقيد الركن جورج فريفر

خاضوا التدريبات الأكاديمية على مدى ثلاث سنوات، لذلك أصبح من الضروري الانتقال إلى التطبيق العملي على الأرض. فكانت المناورة التكتية Fire Fist 2022 التي نفذها التلامذة الضباط في السنتين الثالثة والثانية في منطقة جرود العقاقورة. يوضح قائد لفيف

التدريب في الكلية الحربية العقيد الركن جورج فريفر أنه في كل عملية مشتركة بين جميع الأسلحة والقوى، كما في هذه المناورة، يتم تدريب كل العناصر ذات الاختصاص الواحد كل على حدة ثم يجتمعون لاحقاً قبل المناورة في تدريب مشترك لهم معاً. فسيناريو هذه المناورة واشتراك الأسلحة والقوى جميعها معاً هو واقع أي معركة قد تطرأ في ما بعد، وعليهم أن ينجحوا فيها لكي يفوزوا في الميدان على العدو لاحقاً.

من التدريب إلى الأرض

أظهر المشاركون في المناورة مدى احترافهم في التعامل مع مختلف أنواع الأسلحة، وأهمية التدريب الذي تلقوه منذ بداية مسيرتهم في الكلية الحربية. وهنا بيت القصيد، فالتدريب بنى قدراتهم ذكوراً وإنثاءً على السواء. فقد كانت الأنثى، مثل الذكر، تناور في الدبابة، ترمي من المدفع، وهي موجودة على الطوافات والراجمات وتستخدم الأسلحة كافة. وفي هذا الإطار يلفت مدرب السنة الثالثة المقدم أنيس معوض إلى أن مشاركة الإناث في المناورة هدفها تحفيز الذكور متخطين كل أشكال التمييز، ومؤكدين مرة جديدة أن لا فرق بين الجنسين في الدفاع عن الوطن.

تخبرنا التلميذ الضابط جويل الكلاسي - اختصاص مدرعات عن دورها في المناورة فتقول: «كان يجب أن أهتم بالدبابة M60 مع طاقم جميعه من الذكور تحت إمرتي،



قيامهم بعملهم الميداني. ويؤكد التلميذ الضابط شربل اليحشوشي أمر فصيلة الهندسة أنه «على الرغم من الخطر الذي نواجهه نؤدي واجبنا على أكمل وجه.

فنحن المنوط بنا تأمين الحركة للوحدات المهاجمة عن طريق فتح الثغرات بسدادات ألغام في النقاط المشبوهة، والتخلص من النثرات والتفريغات خلال تنفيذ الهجوم». وشدد على أن الدقة في العمل واتباع الخطوات الصحيحة تخفض نسبة تعرض عناصر فصيلة الهندسة والوحدات المهاجمة على السواء للخطر. كما يلفت إلى أن وجود إناث يعملن في اختصاص الهندسة لا يؤخر عمل الفصيلة، بل على العكس يزيده دقة واحتراف. «لأن الإناث الثلاث اللواتي نَفَّذن المهمات في الفصيلة كن يقمن بالعمل الرئيس خلال المناورة: تذكير المتفجرة ونقلها. وبالتالي لا أتردد في توكيلهن بالمهمة الأمنية مهما كانت صعوبتها» يقول التلميذ الضابط اليحشوشي.

بثقة... نكمل الدرب

يسير تلامذة السنة الثانية على الدرب المؤدية إلى تحمل مسؤولياتهم في المؤسسة العسكرية، وهم كانوا إلى جانب رفاقهم في السنة الثالثة في هذه المناورة التي تُعد بمثابة تحضير لما سيواجهونه في السنة المقبلة. نَفَّذوا كمرؤوسين، وفي السنة المقبلة سينفَّذون كأمرين. ويوضح مدرب السنة الثانية الرائد علي محفوظ أن تلامذة هذه السنة بدل أن ينفَّذوا رماية عادية على نوع أسلحة معين، اشتركوا مع السنة الثالثة لينفَّذوا سيناريو يشمل جميع أنواع الأسلحة. ويضيف: «عندما يعمل تلميذ السنة الثانية على الأرض مع تلميذ السنة الثالثة في ميدان واقعي مستخدماً الذخيرة الحية، يكسر حاجز الخوف، ويتحضر لما سيواجهه في السنة الثالثة». من ناحيته، يرى أمر فصيلة في السنة الثانية الملازم أول نزار أحمد أن هذه التجربة جيدة جداً على صعيد تحضير تلامذة السنة الثانية لسنة تخرّجهم المقبلة. كما أن تطبيق التراتبية بين السنتين على أرض الميدان تجعل العمل متكاملاً وتؤدي إلى نجاح المناورة، الأمر الذي لمسّه الحاضرون جميعهم. شكّلت هذه المناورة دليلاً قاطعاً على أنه بالإرادة والتعلم والتدريب يمكن للمرء أن يصل إلى كل ما يتمناه ولن يوقفه أي عائق كان. فقبل الوصول إلى الهدف دربٌ طويل عليه اجتيازه، ومسيرة لا تنتهي إلا بعدما تنتهي الحياة!



ت. ض. نورا ونوس

بالقذيف copperhead على الأهداف ذات الأفضلية ورميات تمهيدية بالأسلحة كافة على الأهداف جميعها بما فيها تلك التي في العمق، وبقينا على جهوزية

لمعالجة أي هدف طارئ في أوانه. كانت مجموعتنا تحت مسار رميات القوات الجوية أيضاً وقد تم ذلك عبر التنسيق بيننا وبينهم عبر عنصر يسمى لاغي يهتم بتنسيق مسالك الرمايات الجوية لئلا تتعارض مع الرمايات على الأرض».

«الخطوة الأولى هي الخطوة الأهم وبمجرد أن تخطوها لا يوقفك شيء» تضيف التلميذ الضابط عبد البجاني معبرة عن تجربتها حينما وقفت بكل ثقة أمام قائد الجيش العماد جوزاف عون وشرحت مهمة المجموعة التي تحت إمرتها قبل بدء المناورة. فبعد تدريب لسنوات أصبح بإمكان التلامذة تخطي التوتر والتحدث بطلاقة أمام الحضور الرسمي في أي مكان يوجدون فيه. هذه التدريبات ستسمح لهم بالتأقلم مع أي ظرف يمكن أن يواجهوه بعد التخرّج. وفي هذا الصدد، تقول التلميذ الضابط نورا ونوس: «كوننا الدفعة الأولى من الإناث اللواتي سيخرّجن من الكلية الحربية قد نواجه بعض الصعوبات».... ولكنها متأكدة من أن هذه العقبات لن تستمر طويلاً وأن المحيطين سينجحون في التعامل معهنّ من دون تمييز بين ذكر وأنثى. وتضيف: «إذا كان لدى الشخص الإرادة الصلبة، والمؤهلات الجسدية والنفسية والفكرية المناسبة، لن يكون أمامه أي عائق. فالتدريب المستمر سوف يؤدي بالتأكيد إلى تحقيق الهدف والوصول إلى المكان المنشود».

«لا شيء يوقفنا»

هل من صعوبات لوجستية واجهت تنفيذ المناورة؟ يؤكد المقدم معوض أن الأزمة التي نعيشها حالياً لم تكن عائقاً أمام الوحدات التي شاركت في المناورة سواء لناحية عسكريها أم لناحية آلياتها أيضاً، مع العلم أن طبيعة الأرض في المنطقة شديدة الوعورة. «كلها أمور يجب تخطيها لأن هذه الظروف سيصادفها الضباط في المهمات العملية الحقيقية، وقد يواجهون أصعب منها. ولذلك فإن قضاء التلامذة الضباط فترة طويلة خارج الكلية الحربية في أرض طبيعتها صعبة ومعزولة، يدربه على التأقلم مع مختلف الظروف ويحضّره لتنفيذ مهماته مهما كان نوعها».

يتعامل اختصاصيو هندسة قتال بشكل مباشر مع الألغام والذخائر غير المتفجرة، ويواجهون خطورة كبيرة في أثناء

مع تحياتنا للمؤسسة العسكرية



Benalco
Aluminum & GLAZE

+961 03 859 022 | +961 01 248 873
Sin el fil Beirut, Lebanon
benalco.aluminum@gmail.com
Benalco Aluminum @ benalco.aluminum

Rachidi Group رشيدى غروب
for trade & industry since 1980
Tel: +961 5 48 77 10/20/30 Mob: +961 3 252 689
info@rachidigroup.com



بإدارة علي حسين الحاج علي 70-059999
المركز الرئيسي، صور، الشارع العام 07-740662
البص، مفرق معركة 07-740606

حلويات القصر الشرقي

العباسية الشبريحا الطريق العام 07-343743
كفرونين بئر السلاسل الطريق العام 07-405460
مثلت جناتا - دير قاتون النهر 07-400474



NEHME
FOR ELEVATORS



شركة يونس للتجارة والاستيراد والتصدير
تجارة ومبيع جميع أنواع
الزيوت والشحومات والبطاريات
الصرفند - الشارع العام - ت 07/442646

تحية من القلب للجيش بعيده



www.truenorth-yachting.com



RFP s.a.l
Roto Flexo Press

Think Flexible, Print Colorful, Pack Optimal.



CONFEXIA
CHOCOLATE WORLD

VIP [®]
S A L
PARKING CONTROL

Ziadeh
GROUP

BOATING
LEBANON

تأجير مراكب للحفلات وأفخم اليخوت
بإدارة الكابتن بيار جرجس أبي سعد
03 307 693

June
BEACH HOUSE



الصورة حين تلاحق الواقع...



وظفت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني كل طاقتها لنقل صورة مناورة Fire Fist 2022 التي نفذتها الكلية الحربية في جرد العاقورة، فلاحقت كاميراتها أدق التفاصيل مؤمنة بذلك سجلاً حياً يُستفاد منه وليس مجرد تغطية إعلامية.

مصورين بين تصوير فوتوغرافي وفيديو، بالإضافة إلى عدد من الـ GoPro وُزعت على مختلف الأسلحة المشاركة الأرضية منها والجوية لنقل العملية عن قرب بوضوح أكبر، كما تم استخدام الـ Flying Cam. وبما أن المناورة كانت مقسمة على عدة مراحل ومحاور، وُضعت في كل محور كاميرا تتولى رصد ما يحدث فيه منذ بدء العمليات وحتى احتلال الهدف أو تدميره. وبهذا، كان بحوزة المديرية في نهاية المناورة كمية كبيرة من الصور الفنية التي وثقت المناورة بأفضل طريقة ممكنة.

جعل المشاهد يعيش المناورة بكل تفاصيلها كما لو أنه في الميدان، اقتضى أن نعتمد التصوير على مختلف أنواع

«الاستخدام الكثيف لسلاح الجو المتمثل بالطوافات Super Tucano و MD530 والـ CESSNA، بالإضافة إلى طوافات النقل مثل الـ Huey وغيرها والأسلحة الثقيلة المستخدمة على الأرض، تقضي بأن يكون وجودنا كمديرية توجيه ضخمًا لتغطيتها بأكمل وجه ومن دون إهمال أي تفصيل» يقول رئيس قسم البرامج والتصوير العقيد الركن نزيه جريج. وهو يوضح أن هذه التغطية استلزمت تحضيرات مسبقة لوجستياً وتقنياً.

توثيق شامل

تم استخدام سيارتين للنقل المباشر SNG مع نحو ٩



Logo المناورة

في logo الخاص بمناورة الكلية الحربية، اعتمد الدرع وهو رمز الدفاع، بينما يرمز السيفان المتشابكان إلى الهجوم. ويدل تشابك السيفين على التعاون والتنسيق بين الضباط والرتباء والأفراد، فأحدهما هو سيف الضباط والآخر سيف الرتبة (عليه ٣ إشارات). بدأت الفكرة منذ العام الماضي بسبب مشاركة التلامذة الرتبة في المناورة، وتابعت هذا العام إذ ثمة مشاركة للرتباء وإن لم يكونوا تلامذة. تبقى القبضة، وهي رمز الكلية الحربية لكنّها إلى الأمام نحو المشاهد بدل أن تكون للأعلى. وعن يسارها ويمينها أجنحة من نار للدلالة على مشاركة القوات الجوية. ولأنّ المناورة اسمها fire fist 2022 اعتمدت النار على الأجنحة.

ألوان اللوغو في العام الماضي كانت جديدة، أما هذه السنة فقد بهتت قليلاً باعتبار أنّه خاض الاختبار في العام الماضي وأصبح قديماً، ولذلك يُلاحظ وجود تجعدات في الدرع.

سار على ما يرام بفضل التحضيرات المسبقة.

الكاميرا المنصبة

بحماسةٍ واندفاع تسلّح المصورون بكاميراتهم وانطلقوا لتنفيذ المهمة التي يدركون مدى أهميتها، وفي هذا السياق يقول المعاون أشرف هلال: «مناورة العاقورة كانت مهمة وحساسة في الوقت نفسه لأنها المرة الأولى التي يشارك فيها العنصر النسائي، لذلك كانت مسؤوليتنا كبيرة تجاه إنصاف الإناث وإظهار مدى براعتهم في تنفيذ مختلف المهمات الموكلة إليهم. ولإظهار الصورة بأفضل طريقة ممكنة عملنا بتنسيق تام حتى لا يفوتنا أي مشهد. من جهته، يؤكّد الرقيب أول جولييان طريبه أنّه استطاع تخطي الصعوبات التي واجهته أكان لناحية الشمس القوية والمحركة

الأسلحة المستخدمة. وهذا ما فعلناه، فقد وزعنا على مختلف الأسلحة. وحيث يصعب وجود المصورين كما على الطوافات مثلاً تم ربط كاميرات على صدور العسكريين أو على سلاحهم أو ألياتهم، وهؤلاء تلقوا التعليمات اللازمة حول استخدام الكاميرات، وجهزت لهم طواقم المديرية الإطار الذي يجب أن يتم التصوير من خلاله وفق ما يخبرنا رئيس فرع البرامج في مديرية التوجيه الرائد رثبال تمرار.

عملية ناجحة بامتياز

كانت عملية النقل المباشر ناجحة بامتياز، وذلك بفضل مشاركة مديرية التوجيه في تجربة المناورة التي جرت قبل يومين من تنفيذها وفق رئيس فرع النقل المباشر في مديرية التوجيه الرائد جورج جبور. هذه التجربة سمحت بمعرفة تفاصيل السيناريو وبالتالي كيفية تركيز الكاميرات. وفي يوم المناورة، كانت فرق التصوير جاهزة في الموقع منذ الساعة الخامسة والنصف صباحاً بسيارتين SNG الأولى للنقل المباشر من المدفعية التي كانت متمركزة في مكان غير مرئي من المنصة، والثانية بالقرب من المنصة تُعنى بنقل المشاهد الأخرى.

في ما يتعلّق بالتقاط صور مناورات القوات الجوية التي كانت رماياتها تنطلق من فوق المنصة حيث لا يستطيع الجالس مشاهدتها بالعين المجردة، يؤكّد الرائد جبور أنّ الكاميرات الموصولة بالـ SNG التقطتها وبثتها على الشاشة ليتمكّن الحضور من رؤيتها. ومن هنا تظهر أهمية النقل المباشر. ويشير إلى أنّ أبرز الصعوبات التي يمكن أن تواجه هذا العمل هو حصول عطل تقني أو فني، ولكن كل شيء





أحصل على الصور التي أردت منه التقاطها. العمل الجماعي برأبي هو أساس نجاح أي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان. الشخص بمفرده لا يمكن أن يكون فريقاً ولكن الفريق يمكن أن يكون شخصاً واحداً، وهذا ما حصل في هذه المناورة.»

«استطاعت مديرية التوجيه اختصار المناورة بفيلم قصير يليق بضخامة المهمة التي أوكلت إليها ويليق بحجم هذه المناورة أيضاً» يقول العقيد الركن جريج منوها بأداء الضباط والعسكريين في أثناء تغطيتها.

عنصر أنثوي

شاركت الرقيب أول غرايس صروف في تغطية المناورة، وهذه أول تجربة لها على هذا المستوى من الأهمية. وفي هذا الصدد يؤكد رئيس قسم البرامج والتصوير العقيد الركن نزيه جريج: «حين أرسلناها للمهمة كنا متأكدين وواثقين من قدراتها وطاقاتها. ولكننا تفاجأنا باندفاعها وشغفها اللذين لمسناهما على الأرض». لم يكن هناك تفرقة في التعاطي بين مصور ذكر أو أنثى، فالرقيب أول صروف التي شاركت في التصوير مع مجموعة المدفعية، كانت على قدر الثقة واستطاعت القيام بالعمل كأى مصور متمرس. في أي حال هذه ليست المرة الأولى التي تعتمد فيها مديرية التوجيه على مصور أنثى إذ يتضمن طاقمها إناثاً كفوءات.

أم لجهة تعذر رؤية شاشة الكاميرا بسبب قوة لمعانها، فقد تمكن من تنفيذ واجبه بأفضل صورة. ويضيف: «لقد قمنا بتصوير عملية Extraction التي تتم للمرة الأولى من خلال تقسيمها إلى ثلاث جهات: اليسار، الوسط ثم اليمين. أنا صوّرت من ناحية اليسار وزملائي صوّروا النواحي الأخرى، وهكذا نقلنا بالصور العملية بالكامل من دون إضاعة أي تفصيل فيها».

يشير الرقيب روي الحلو إلى أن صعوبة التصوير الفوتوغرافي تكمن في ما يتطلبه من سرعة، لكنه يقول: «نملك الخبرة والسرعة الكافيتين لالتقاط أجمل الصور وأنجحها». التصوير في هذه المناورة كان التجربة الأولى من نوعها للرقيب أنطوني تقلا الذي شعر بمسؤولية كبيرة، مع ذلك فهو يؤكد أنها كانت تجربة أولى ناجحة له وأنه اكتسب منها خبرات متنوعة يحملها معه في أي مهمة يكلف بها مستقبلاً.

الفريق شخص واحد

منذ أربع سنوات، اعتمدت مديرية التوجيه فكرة التصوير ضمن حضائر في المناورات. ويوضح الرائد تمارز: «صحيح أننا لم نتابع دورات متعلقة بالتصوير القتالي الذي يختص بتصوير المعارك على الأرض، لكننا بتنا نملك الخبرة بفضل التمرس. وهو يشير إلى أن تصوير المناورة يختلف بالطبع عن تصوير المعركة الحقيقية».

أما عن وجوده على الأرض بالقرب من المصورين في أثناء التغطية الإعلامية فيقول: «إن طلبت من المصور القيام بعمله من دون أن أختبر على الأرض كيف تتم العملية فلن

عينك ع وطننا

عيد الجيش اللبناني



OMT



معاً في المهمة المقدسة: تجربة رائدة للمستقبل

بعد اليوم لن يكون غريباً في لبنان مشهد الضابط الأنثى على متن دبابة تطلق نار مدفعيتها على العدو، أو مشهد أخرى تضطلع بمهمة هندسة القتال أو الإشارة وسواها من مهمات يضطلع بها الضباط الذكور. فما هنّ الإنثى وللمرة الأولى في تاريخ الكلية الحربية، يقفن إلى جانب رفاقهنّ بكل ثبات وثقة ليتسلموا معاً السيوف، معاهدين الوطن على التزام مسيرة الشرف والتضحية والوفاء.

أشبهه بقصاص لا يخطر على بال، أما الثانية فاسمها عكس مضمونها تماماً. بناء قوة التحمل يقتضي في ما يقتضيه معموديات أخرى بالماء والغاز وصولاً إلى النار، وجميعها تدريبات لا ينفذها بنجاح سوى الشجعان الشجعان. من المعموديات إلى «تخشن المغوار، وحلقات الاشتباك وجولات المخاطرة والقتال وسوى ذلك الكثير الكثير، فضلاً عن تعلّم المهارات الضرورية لكل اختصاص من الاختصاصات. كيف تجاوزت الإنثى كل العقبات والتحديات وصولاً إلى تحقيق نتائج باهرة في الكلية الحربية؟ كيف استطعن بناء القدرات التي حوّلتهم التغلب على العقبات كافة وصولاً إلى التخصص في جميع المجالات بما فيها الاختصاصات القتالية؟ وهل هنّ واثقات من جهوزيتهنّ للانطلاق إلى ميادين الخدمة أسوة برفاقهم الذكور؟ هذا ما حاولنا استكشافه قبل فترة من تخرّج الضباط في الأول من آب، حينها كان من باتوا اليوم ضباطاً في ميادين الخدمة ما يزالون تلامذة ضباط يجهدون لتحقيق أفضل النتائج.

نتوجّه إلى قائد لفييف التدريب في الكلية العقيد الركن جورج فريفر ونسأله عن التجربة الرائدة التي خاضتها الكلية الحربية لأول مرة في تاريخها، وعن كيفية سير التدريبات في ظل وجود الإنثى، فيؤكد أمرين: أولاً، لا تمييز في التدريب بين الجنسين، ففي النهاية الواجبات التي ستلقى على عاتقهم هي نفسها. ثانياً، أظهرت الإنثى جديتهنّ في مختلف نواحي التدريب، كما أثبتت قدرتهنّ على مواكبة رفاقهنّ الذكور وتحقيق نتائج مميزة لا سيما في اختصاصات القتال، وقد وصلت نسبتهنّ في السنة الثالثة إلى ما بين ٤٥٪ و ٦٠٪ في مختلف الاختصاصات، وتم انتداب ثلاثة منهنّ لمتابعة الدراسة في الخارج.

اكتشاف القدرات والجهوزية

قساوة التدريبات جعلت البعض يشعرون بالإحباط وصولاً إلى الندم والتفكير بالتراجع أحياناً، لكن تجاوز كل عقبة كان

أهمية الحدث لا تقتصر على تخرّج الإنثى من الكلية الحربية مع ما يعنيه ذلك من واجبات عليهنّ وحقوق لهنّ فقط، وإنما هي تنبع من ارتفاع نسبتهنّ قياساً إلى العدد الكلي للمتخرجين، ومن الاختصاصات التي توزعت عليها ولم يكن من السهل التصدّر أنهن سيبرعن فيها أيضاً. لكن قيادة الجيش راهنت على نجاحهنّ انطلاقاً من إيمانها بالمساواة بين الجنسين، ومن التجربة الناجحة التي شهدتها القطع التي التحقت بها إنثى. فقد «أثبتت المرأة مهنتها وحرفيتها وجدارتها في مختلف الميادين، وخصوصاً في القوات الجوية والبحرية والشرطة العسكرية... وبناءً على إيماننا بالمساواة وتجربتنا الناجحة معهنّ في القطع، أخذنا قرار إلحاقهنّ بالكلية الحربية، وسنبني على هذه التجربة الرائدة للمستقبل... وفق ما أكد قائد الجيش في أكثر من مناسبة. من بين ١٢٣ ضابطاً تخرّجوا في دورة «مئوية الكلية الحربية» ثمة ٤٧ أنثى يتوزعن بين القوى المختلفة (بر: ٤١، بحر: ٢، جو: ٤)، هؤلاء خضعن لمعموديات كثيرة خلال سنوات التدريب الثلاث، فما بين رهبة اجتياز عتبة الكلية الحربية وفخر التخرّج منها بسيف ونجمة، مسيرة من الصعوبات والتحديات تزداد حدتها كلما انتهت مرحلة من التدريب وبدأت أخرى. من معمودية الطعام إلى معمودية النوم، وما أدراك ما تعنيه كل منهما؟ ففي الأولى يكون تناول الطعام





تنتظرها لكنّها واثقة من قدراتها، مصممة على تجاوز أي عقبة تعترضها، ومتأكدة أنّ مسيرتها ستكون مثلاً للكثير من الفتيات ومحفراً لهن على تحقيق آمالهن وعدم التردد في اختيار الطريق الصعب وتحدي الذات.

فخر ورضى وثقة

يطغى الشعور بالفخر والرضى على الجميع وهذا ما تشير إليه التلميذ الضابط باميلا حنين (اختصاص لوجستية)، فالانتساب إلى الكلية الحربية تجربة مميزة بكل ما للكلمة من معنى. تدرك أنّ اختصاصها يتطلب تحمّل مسؤوليات كبيرة وعملاً متواصلاً ومتابعة، وهي على أتم الاستعداد لكل ذلك. وثقتها بالقدرة على تحقيق النجاح تعود إلى ما اكتسبته في الكلية من معارف ومهارات وقدرات، وإلى ما حققته المرأة في هذا المجال. باميلا تُدرك جيداً أهمية اللوجستية ومتأكدة بأنّها ستقوم بواجبها كاملاً.

ليس من المألوف رؤية ضابط أنثى تتولى الإمرة على دبابة في إطار وظيفتها التي تشمل تنفيذ مهمات الدفاع ضد أي اعتداء وتعزيز وحدات الجيش عند الضرورة، فضلاً عن مكافحة التهريب والتسلل وسوى ذلك من مهمات يقتضيها اختصاص المدرعات. لكن التلميذ الضابط جويل الكلاسي باتت جاهزة لكل ما سيواجهها كما تقول. بالنسبة إليها من يرتدي البزة العسكرية يتعلم كيف يسيطر على الخوف ويواجه المخاطر والصعوبات بثبات، وهي تعلّمت الكثير من الدروس في الجيش، دروس وتجارب سوف ترافقها في مسيرتها المهنية وفي حياتها كأم مستقبلاً.

«هذا الاختيار فيه الكثير من التحدي بالنسبة للفتيات، لكنني قررت المواجهة». قرار المواجهة ليس بالقرار السهل عندما نتحدث عن اختصاص المدفعية، لكن التلميذ الضابط جوانا القهوجي حددت خيارها وتبدو متأكدة أنها ستكون على مستوى ما يتطلبه من دقة وصلابة وتضحية.

كسرت القاعدة

التلميذ الضابط سينتيا هيدموس كسرت بدورها القاعدة واختارت هندسة القتال اختصاصاً لها. وقد مكّنها اختصاصها من استثمار العلوم التي تلقّتها في الجامعة (الكيمياء

يرفع رصيد الثبات والإصرار لدى المتدربين. وإذا كان الشباب يأتون إلى الكلية الحربية وهم واثقون من قدراتهم البدنية، فإنّ الوضع قد يختلف بالنسبة للفتيات اللواتي اكتشفن داخلها أنهنّ قويات أيضاً. «الانخراط في الكلية الحربية كشف لي أنّي إنسانة قوية والتدريب عزز مهاراتي ورسخ ثقتي بنفسي، فبت عازمة على تجاوز كل التحديات». بهذه الكلمات تختصر التلميذ الضابط أنجي خوري (اختصاص إشارة) تجربتها المميزة التي قادتها إلى تبوّء مركز طليع الدورة، وهذه سابقة سوف تدوّن في سجل الكلية الحربية وفي مسيرة الإناث في الجيش اللبناني. هي متخصصة أصلاً في علوم المختبر وقد اختارت اختصاص الإشارة الذي تدرك جيداً مدى أهميته في كسب أي معركة.

التدريب شيء والحرب الحقيقية شيء آخر، لكنّ أنجي تؤكّد بثقة أنّها تعرف ما ينتظرها، وهي جاهزة لتنفيذ أي مهمة، لا بل أنّها متشوقة للحظة التي تبدأ معها مسيرتها في الخدمة. هي فخورة ببرّتها، مؤمنة بالرسالة التي ستؤديها مستقبلاً من خلال المؤسسة التي انتمت إليها، وواثقة أنّ المستقبل سيكون أفضل.

بدورها، لم تكن التلميذ الضابط كارول القعصماني (اختصاص مشاة) مدركة لكل ما تتمتع به من قدرات إلى أن انخرطت في الكلية. وهي تضيف: «المشقات التي تعرّضت لها خلال التدريبات زوّدتني ثقة عالية بنفسني وإصراراً على تخطي الصعوبات. لم أكن أتوقع أبداً أنّه يمكنني تنفيذ المخيم التدريبي الذي جرى في العاقورة لمدة خمسة أيام. لقد تحدّيت خلاله طبيعة الأرض والكثير من الصعوبات، تماماً مثل رفاقي الذكور. المؤسسة العسكرية منحتني فرصة نادرة لأثبت قدراتي وأخدم وطني».

كارول تؤكّد أيضاً «أنّها ستكون جاهزة لاستلام مهماتها بعد أن تلقت التدريب اللازم في الكلية التي لها فيها ذكريات لن تنساها. احتفال تقليد الضفيرة وارتداء البزة الرسمية خلال المأذونية الأولى ذكرى سوف ترافقها مدى الحياة».

اختارت التلميذ الضابط جوانا سليم اختصاص المضاد للدروع، فمن كان يتخيل أن يرى فتاة لبنانية في موقع أمر فصيلا مدركات؟! كفاءتها وعلاماتها ورغبتها وحاجة الجيش هي العوامل التي جعلت جوانا في هذا الموقع. فهذه العوامل هي التي تقرر الاختصاصات التي يتابعها المتدربون في السنة الثالثة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً. «الرحلة في الكلية ليست سهلة» كما تقول، «فالتدريبات شاقة وتتطلب مستوى عالياً من الكفاءة». وهي تدرك أنّ تحديات كبيرة

أرتدي البزة وأسير إلى الأمام...

هذه المقولة عنوان لمسيرة إحدى الإناث المميزات في الجيش اللبناني، إنها المؤهل الأول تغريد صلاح. تحمل إجازة في الكيمياء الحيوية، تطوّعت في المؤسسة العسكرية برتبة معاون، تزوجت من المؤهل أول علي مرتضى الذي كان مدرّبها في إحدى الدورات. وبعدها رُقيت إلى رتبة مؤهل أول فيما كانت تتابع دراستها الجامعية في اختصاص الصيدلة. طموح الشابة الآتية من أكروم في عكار ودعم زوجها وعائلتها، دفعها إلى طلب المزيد من التقدم ولو كلّفها ذلك سهر الليالي والكثير من التضحيات. ترشحت للدورة التأهيلية للترقية لرتبة ملازم وكانت من بين ٣ إناث يتابعن هذه الدورة التي تضم ٧٥ عنصرًا علمًا أنّ المرشحين لها كانوا ٣٨٩. بين الكلية الحربية وأكروم مسافة طويلة، وبين متطلبات الدورة وواجبات الأم مسافة طويلة أيضًا، لكنّ الإصرار على التقدم حافز يقهر المسافات والعقبات. تجتمع تغريد بعائلتها خلال إجازة نهاية الأسبوع لتعود في مطلع الأسبوع التالي إلى الكلية بيتها الثاني. «حين أرتدي البزة أشعر بأنني أطيّر، والمؤسسة هي حياتي كما زوجي وأولادي» تقول مؤكدة أنّ تفهم العائلة لمتطلبات عملها يُحفّزها على المزيد من التقدم والعطاء. وهي إذ تشعر بالعرفان بالجميل حيال زوجها وعائلته لاهتمامهم بولديها ومساندتها، تشعر بالعرفان حيال المؤسسة العسكرية التي أتاحت لها فرص التعلم والارتقاء في الحياة العملية من دون أن يشكّل كونها امرأة وأماً مانعاً دون ذلك.

بنظرها «يمكن التأقلم مع كل الصعوبات والتحديات إذا كانت المرأة مقتنعة بما تقوم به، الصعوبات المرحلية يسهل الاعتياد عليها، أما التقدم في العمل وتحقيق النجاح فيحتاجان إلى الصبر والجهد والتضحية»، وهي تأقلمت مع الحياة العسكرية بكل متطلباتها.

توجهت التلميذ الضابط دانييلا الرئيس إلى اختصاص المشاة علمًا أنّ اختصاصها الأساسي هو التمريض. في جنابات الكلية الحربية شعرت بالفخر لمشاركة الذكور في المهمات القتالية واكتساب خبرات جديدة، اجتهدت وقارعت التحديات فحصلت نجاحًا أهّلها لمتابعة السنة الثالثة في الكلية الحربية الملكية البريطانية حيث تدرّبت إلى جانب تلامذة من جنسيات مختلفة. نسبة الإناث هناك منخفضة تقول دانييلا، فعددهن لم يتجاوز الثلاثين من بين ٢٥٠ تلميذًا. وهي توضح أنّ التدريب في الكلية الحربية الملكية يركز خلال السنوات الثلاث على تنمية الحس القيادي لدى التلامذة الضباط، أما تنمية القدرات العسكرية في مجالات الاختصاص فتتم في قطعهم بعد التخرّج، بينما يختلف الأمر في الجيش اللبناني إذ يتخرج التلميذ برتبة ملازم أمر فصيلا جاهز لتنفيذ أي مهمة.

فترة التخشن في بريطانيا تشبه مثيلتها في الكلية الحربية اللبنانية، وهي عبارة عن خمسة أسابيع من التدريب القاسي تحضيرًا للمرحلة اللاحقة، وتضم مخيمات تدريبية وتمارين سير هو من أصعب التدريبات التي يخضع لها التلميذ الضابط خلال السنة. فهو تمرين توجّه يشمل السير لمسافة ٧٥ كلم مع عتاد تزن حمولته ٢٥ كغ، ومدته أقل من ٣٦ ساعة، ومشاركتها فيه منحته فرصة لتثبيت قدراتها.

الحيوية)، كما أنّها وجدت فيه فرصة جديدة للتمييز في مجال لم يبرز فيه العنصر الأنثوي سابقًا. وهي تؤكد أنّها «قادرة على ممارسة مهنة ظلّ المجتمع أنّها خاصة بالرجال فقط». «التعامل مع الألغام والمتفجرات أمر دقيق وشديد الخطورة» تقول، ثم تضيف: بعد سنتين من الدراسة والتدريب والخبرة، وسنة ثالثة غنية بالمعارف والتقنيات العالية في الاختصاص، إلى جانب الزيارات التدريبية المتواصلة إلى فوج الهندسة، باتت لدي القدرة على التعامل مع هذه الأنواع من الأسلحة. امرأة في حقل ألغام؟! لمّ لا! طالما أنّها تمتلك الرغبة والإرادة وقد زوّدها التدريب كل ما تحتاجه لتقوم بمهمتها على أكمل وجه...

في الخارج أيضًا...

السعي إلى إثبات الذات في عالم يخضن غماره للمرة الأولى دفع بالتلامذة الضباط الإناث إلى مضاعفة جهودهن وتحقيق أفضل النتائج. فبنتيجة الاختبارات التي خضع لها التلامذة الضباط من الجنسين في نهاية السنة الدراسية الثانية، تأهلت أنثى لمتابعة السنة الثالثة في الكلية الحربية الملكية في بريطانيا. وضمن إطار تبادل التدريب المعتمد بين الجيشين اللبناني والفرنسي، تم انتداب ثلاثة تلامذة ضباط بينهم اثنتان من الإناث. فماذا عن تجاربهن هناك؟

الطويلة في الكلية الحربية وفي فرنسا، إذ كانت واحدة من التلامذة الثلاثة الذين انتدبوا لمتابعة دورة هناك. تركّز على ما اكتسبته من قدرات ومهارات ومعارف تطمح إلى توظيفها في خدمة وطنها. في فرنسا أُتيح لها أن تتعرف عن قرب إلى واحد من أعرق الجيوش في العالم، وتلك فرصة ثمينة في نظرها. جهدت للاستفادة القصوى من الدورة التي تابعتها في ظل ظروف مناخية قاسية. اختبرت المبيت في الخارج، في أرض موحلة وطقس شديد البرودة، ونجحت في تحقيق نتائج مميزة لا سيما في الإسعاف الميداني وأمر العمليات وقاعدة الدورات التي تندرج جميعها في إطار اختصاصها. تؤكد أنّ تميّزها في فرنسا كان نتيجة ما اكتسبته في الكلية الحربية.

«كما نجحت في تخطي الصعوبات التي واجهتني في التدريب، سأنجح في حياتي العملية كضابط، وأنا واثقة من امتلاكي كل ما يؤهلني للنجاح»... تلك كانت الكلمات التي ودّعنا بها كاترين، لكنها كلمات جميع من التقيناهن، وحتى أخريات لم نلتقيهن، فالكلية الحربية التي طالما اعتُبرت مصنعاً للرجال، باتت اليوم الصرح الذي يُخرّج الضباط الأكفاء ذكوراً وإناثاً، معاً يسرون، معاً يتعبون، ومعاً يتشاركون المهمة المقدسة.

تميّزت دانييلا في مجال الرماية، ونالت ميدالية توضع على البزة الرسمية البريطانية تقديراً لقدراتها العالية، وهي تعد باستثمار كل ما تلقتّه من تدريب لخدمة الجيش والوطن.

ننتقل إلى قصة نجاح أخرى مع التلميذ الضابط يانا حمية (اختصاص مشاة) التي تابعت التدريب لمدة شهر في الكلية الحربية الفرنسية École spéciale militaire de Saint-Cyr ولم تجد أي صعوبة في التأقلم، فالتدريبات التي تلقّتها في لبنان كانت زائداً مهماً مكنها من تحقيق نتائج جيدة في التمارين القتالية كما في التوجّه النهاري والليلي والإسعاف الميداني. التّعرف إلى أسلحة جديدة كان من مكتسبات هذه الدورة بالنسبة لها ولرفاقها، وهي تشير إلى أنّ المدربين نوهوا بكفاءة التلامذة اللبنانيين وسرعتهم في تفكيك السلاح وإعادة تركيبه.

وبحماسة واعتزاز تقول: «مع العماد جوزاف عون شعرنا بتوجّه جديد من خارج الأطر التقليدية، فلا تمييز بين الذكر والأنثى، من يجتهد يصل، وأنا أتشوق إلى تسلّم مهماتي لأثبت قدراتي وأخدم وطني».

تلقي التلميذ الضابط كاترين صيداوي (اختصاص مشاة) خلفها كل المتاعب والمشقات التي لوّنت أيام التدريب



جائزة الملك حسين للضابط المتخرج دانييلا الرئيس

أظهرت الضابط المتخرّج دانييلا الرئيس أعلى درجات الاندفاع والتميّز خلال متابعتها دورة تدريبية في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية Royal Military Academy of Sandhurst في مملكة بريطانيا العظمى، فكانت مكافأتها ميدالية ساندهيرست الحسين (جائزة الملك حسين)، وتسجيل اسمها إلى جانب أسماء رفاق لها لمعوا خلال متابعتهم دورات تدريبية في الخارج، وحازوا إعجاب مدربيهم في أعرق الجيوش. تُمنح هذه الميدالية للطلاب غير البريطانيين الذين يتميزون في أثناء التدريب، وسُميت على اسم جلالة الملك الراحل الحسين الذي التحق بساندهيرست في العام ١٩٥٢.

وكانت الضابط المتخرّج دانييلا الرئيس قد تابعت تدريباتها وهي في السنة الثالثة، في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية إلى جانب ٤١ طالباً من ٢٦ دولة، من بينها: الولايات المتحدة الأميركية، ألمانيا، الأردن، أوكرانيا، رومانيا، مصر، كينيا، قطر، نيبال وغيرها...

وتعدّ Sandhurst واحدة من الأكاديميات العسكرية الأكثر شهرة في العالم، يعود تاريخ بعض أقسامها إلى أكثر من ٢٥٠ عاماً. كما أنّها الأكاديمية الوحيدة التي تخرّج ضباطاً من الجيش البريطاني، ويلتحق بها طلاب من دول أخرى أيضاً. ووفق العادات، تقوم ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية بتخريج الضباط من الأكاديمية التي تخرّج منها عدد من أفراد العائلة المالكة.



الضابط المتخرّج دانييلا الرئيس مع العميد الركن جورج صفر والعقيد الركن جورج فريفر والملحق العسكري البريطاني المقدم Lee Saunders



قلبك عالوطن وانت القلب





تثمين أمني للنقلة النوعية في الجيش اللبناني



والجيش اللبناني، لا سيما في تنفيذ القرار ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والأمن، مشيرةً إلى أنّ المتخرجات يُعتبرن ركيزة للمؤسسة العسكرية في المستقبل، ووعدت بعرض هذا التطور خلال تقديم تقريرها القادم إلى مجلس الأمن الدولي باعتباره إنجازاً مهماً للجيش اللبناني في تعزيز المساواة بين الجنسين.

وقد تحدّثت المتخرجات بفخر أمام المنسقة العامة، عن إنجازاتهنّ وانتصارهنّ على التّحديات النفسية والجسدية بالمتابعة والتصميم.

وعقب زيارتها، وجّهت المنسقة الخاصة رسالة شكر إلى قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر، شكرته فيها على الاستقبال المميز، وأشادت بالاندفاع والتفاني اللذين لمستهما لدى الضباط الإناث، ولفتها شغف المؤسسة العسكرية وأبنائها والتزامهم خدمة لبنان. وهي إذ أشادت بقدرة قائد الكلية على إلهام التلامذة الضباط وتوجيههم، الأمر الذي بدا واضحاً خلال الزيارة، أكّدت استعدادها لأي دعم قد يسهم في تطوير الكلية الحربية.

وها هنّ المتخرجات ينطلقن بخطواتهنّ الأولى في مسيرة المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهنّ منذ لحظة تخرجهنّ، ليحملن راية تطور الجيش أسوةً بجيوش الدول الكبرى، ويكنّ صورة صادقة عن هذا الجيش الصغير بحجمه والكبير بطموحاته وآماله.

تعمل الأمم المتحدة على تمكين المرأة، ويحتل هذا الأمر موقعاً مركزياً في أولوياتها وفي قرارات السلام والأمن على المستويات كافة، وبالتالي فهي تعمل لمواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية والسياسية ومخاطر الحماية التي تحدّ من المشاركة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه. وفي هذا السياق، شكّل حدث تخريج أول دفعة ضباط إناث من الكلية الحربية في مجال العلوم العسكرية بعد أن تابعن ثلاث سنوات تدريب في الكلية، محطةً ثمنتها الأمم المتحدة من ضمن جهود لبنان لتنفيذ القرار ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن. وقد عبّرت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة يوانا فرونتسكا عن أهمية هذا الموضوع في لقاءها مع الضباط الإناث الـ ٤٧ المتخرجات في الكلية الحربية، واللواتي يشكّلن ٥٠٪ تقريباً من مجموع المتخرجين هذا العام، وهو ما يمثل سابقة في تاريخ الجيش الذي احتفل بالذكرى الـ ٧٧ لتأسيسه.

تري المنسقة الخاصة في كل تصريحاتها، أنّ دور المرأة أساسي في تعزيز السلام والأمن، سواء احتلّت مناصب صنع القرار أو كانت موجودة على مستوى القاعدة الشعبية ومستوى العمل للتعامل مع أي فرصة أو أي تحدٍ. وهي تؤكد على أنّه لا يجوز تقويض هذا الدور أو إهماله لتمكين لبنان من الاستفادة من إمكانات جميع مواطنيه.

كما أنها عبّرت أمام المتخرجات، وكذلك على حسابها على تويتر، عن تقديرها لهذه النقلة النوعية الكبيرة للبنان

LIFE IS NOT A STRAIGHT ROAD... GET INSURED!

ADIR
INSURANCE



info@adirinsurance.com
www.adirinsurance.com
+961 1 263 263

شركة أدونيس للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل. (أدير) شراكة بنك بيلوس وناتيكسيس أسورانس فرنسا
مركز أيا. أوتوستراد الدورة - ص.ب: ١٤٤٦ ٩٠ جديدة المتن لبنان - تلفون: ٢٥١٢٩٠ ٩٦١ - فاكس: ٢٥١٢٩٣ ٩٦١
البريد الإلكتروني: info@adirinsurance.com - الموقع الإلكتروني: www.adirinsurance.com - رأس المال ٢٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. مدفوع بكامله - س.ت.ب: ٤١٢٢٨ - الرقم المالي: ٢١١ بيروت
مسجلة في لبنان في سجل هيئات الضمان (رقم ١٩٤ تاريخ ١٩٨٣/٤/١٤) وخاضعة لأحكام الرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤



العميد تشنغ يوتشونغ

الصين ولبنان: حماية السلام وتعزيز التعاون

يتزامن عيد الجيشين اللبناني والصيني اللذين تقوم بينهما علاقة تعاون وصداقة تتجلى خصوصاً من خلال قوة حفظ السلام الصينية التي تعمل ضمن قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، بالإضافة إلى المساعدات التي تمد بها لبنان، ومن بينها تلك التي قدمتها له مع انتشار وباء كورونا، وعقب انفجار مرفأ بيروت.

في مناسبة الأول من آب الذي يصادف الذكرى الـ ٩٥ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني والذكرى الـ ٧٧ لتأسيس الجيش اللبناني، أحب العميد تشنغ يوتشونغ، ملحق الدفاع في سفارة جمهورية الصين الشعبية في لبنان أن يكتب عن العلاقة بين جيشي البلدين، ومما كتبه تحت عنوان «حماية السلام العالمي وتعزيز التعاون في العلاقات بين القوات المسلحة الصينية والجيش اللبناني»، الآتي:

في تحقيق نتائج وتقديم مساهمات لتعزيز التقدم الجديد في العلاقات الصينية-اللبنانية.

في المعركة غير المسبوقة ضد كوفيد-١٩، تدعم الصين ولبنان بعضهما البعض، ويعملان معاً لتعزيز التعاون الدولي ضد الوباء للمساهمة في بناء مجتمع صحي مشترك للجميع. وقد قدمت الحكومة الصينية للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني دفعات عديدة من المساعدات الطبية



في ١ تموز من هذا العام، حضرت مع سعادة سفير الصين المعتمد لدى لبنان تشيان مينجيان حفل تقديم الميداليات لقوة حفظ السلام الصينية الدفعة الـ ٢٠ لدى اليونيفيل. في هذا الحفل، تم منح جميع أعضاء قوة حفظ السلام الصينية الـ ٤١٠ في اليونيفيل، الذين قدموا مساهمات بارزة للسلام والاستقرار في جنوب لبنان، ميداليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وقد أشاد قائد اليونيفيل اللواء أروldو لاثارو ساينز، بالقوات المسلحة الصينية قائلاً:

«أنتم سفراء عظماء لبلدكم وللقوات المسلحة الصينية» وأكد أن قوة حفظ السلام الصينية التابعة لليونيفيل قد أكملت بنجاح مهمات مثل إزالة الألغام والبناء الهندسي والمساعدة الطبية، وأدت دوراً رئيسياً في الحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب لبنان وحياة السكان المحليين، مع أداء ممتاز.

وتفيد التقارير بأنه منذ نشر قوة حفظ السلام الصينية الدفعة ٢٠ من قوات حفظ السلام الصينية في لبنان، تم تطهير ما مجموعه أكثر من ٧٠٠٠ متر مربع من حقول الألغام، وتفجير أكثر من ٢٠٠٠ لغم مضاد للأفراد، وصيانة ٢٨ برميلاً على الخط الأزرق، وعلاج أكثر من ٤٠٠٠ مريض، والتبرع بالإمدادات الطبية التي تكلف أكثر من ٤٠٠٠٠ دولار، وتم إنجاز أكثر من ٦٠ مهمة بناء هندسية. كل ما سبق أشاد به السكان المحليون على نطاق واسع.

وفي ٢٥ تموز ٢٠٠٦، أدى دو جاويو، وهو مراقب عسكري صيني مرسل إلى هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في جنوب لبنان واجبه، وقدم التضحية القصوى من أجل السلام. وبعد الانفجار المأسوي في مرفأ بيروت في لبنان عام ٢٠٢٠، توجهت قوة حفظ السلام الصينية التابعة لليونيفيل إلى مكان الحادث لتنفيذ عمليات إنقاذ في إطار قوات الأمم المتحدة.

تعتبر العلاقة بين القوات المسلحة الصينية والجيش اللبناني عنصراً حاسماً في تطوير العلاقة بين البلدين. ويُعتقد أنه بفضل الجهود المشتركة للجانبين، ستستمر عملية التبادل والتعاون بين الجيشين

ودفعتين من اللقاءات الصينية، بلغ مجموعها ٣٩٠ ألف جرعة من لقاح كوفيد-١٩، ما يدل على الصداقة العميقة بين الصين ولبنان حكومة وجيشاً وشعباً. وتبرعت قوة حفظ السلام الصينية العشرون التابعة لليونيفيل بالإمدادات الطبية والحاجات اليومية واللوازم المدرسية للمجتمعات المحلية والمدارس أكثر من ١٠ مرات، ونفذت أكثر من ٢٠ نشاطاً للمساعدة، مثل إصلاح الإمدادات الكهربائية وصيانة الطرق، وقدمت استشارات طبية مجانية لأكثر من ٥٠٠ من السكان المحليين، وشاركت بنشاط في أنشطة الرفاه العام مثل العناية بالبيئة، ومحاضرات الثقافة التقليدية الصينية ومحاضرات الطب الصيني. ستواصل الصين المشاركة بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان وتقديم مساهمات أكبر للحفاظ على السلام في لبنان والمنطقة الإقليمية. ونحن على استعداد لتعزيز التبادلات والتعاون بين البلدين والجيشين في مختلف المجالات لتعزيز المزيد من تطوير العلاقات الثنائية.

إن العالم يمرّ بتغيرات عميقة لم يسبق لها مثيل منذ قرن من الزمان، ويواجه أمن البشرية وتنميتها أيضاً تهديدات وتحديات. وفقط من خلال الاتحاد الوثيق يمكن للناس من جميع البلدان اغتنام الفرص ونزع فتيل المخاطر وبناء مجتمع سلام ذي مصير مشترك للبشرية. والصين مستعدة لزيادة تعميق التبادلات الودية والتعاون بين الجيشين ودفع العلاقات العسكرية إلى مستوى جديد. وأخيراً، أود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص شكري للأصدقاء اللبنانيين الذين يدعمون الصين وتطوير علاقة التعاون بين الجيشين وأتمنى للتعاون بين الجيشين تحقيق إنجازات أكبر.



هكذا انطلقوا...

ليس من السهل أبدًا أن نغيّر أسلوب حياتنا فجأة، إنّما بالنسبة لهم كان الأمر سهلاً، بالأحرى الحماسة هي التي جعلته كذلك. إنهم العشرات من الطلاب الثانويين الذين تركوا في بيوتهم الهواتف الخلوية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وتوجهوا إلى الكلية الحربية ليعيشوا خلال أيام تجربة فيها الكثير من التحدي والمتعة.

ماذا ينتظرون؟

رأى بيار بولس الحاج من مدرسة Mont la salle أنّ هذا المخيّم سيتيح له التعرّف إلى أشخاص قادمين من بيئات وخلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة، وهذا بحد ذاته أمر مهم بنظره، كما أنّه يسمح له بتكوين صداقات جديدة. «بدي كون ضابط، مثل خوالي»، يقولها بيار بكل جدية، ليضيف: «المخيّم تجربة تستحق أن نعيشها».

أمّا سيرجيو مدور من المعهد الأنطوني فيرى أنّ الحياة العسكرية مليئة بالكثير من الشغف والتحدي لا سيّما لمن كان معتاداً على الحياة النمطية التي لا تخلو من الملل. في هذا المخيّم «سنكسر» نمط الحياة العادية ونعيش بضعة أيام من المغامرات والمسؤولية بهدف إثبات الجدارة وتحقيق الذات.

حلم واحد لثلاثة توائم!

كارل ومايكل ورولف غصين، ٣ توائم جلسوا في القاعة

توافد إلى حرم الكلية ١٣١ طالباً وطالبة من الصّفيّن الأول والثاني ثانوي، على ظهر كل منهم أو كتفه «البقجة» التي تتضمن بعض الحاجيات الشخصية، وعلى وجوههم ابتسامة مشرقة، وفي حركاتهم دفق من الحماسة.

على باب الكلية اصطف الضباط وإلى جانبهم بعض التلامذة الضباط من السنة الثالثة بالإضافة إلى رتباء من الكلية، «أهل البيت» استقبلوا «الضيوف» بفرح. ضيوف قد يكون بينهم من سيعود إلى هذه الكلية لاحقاً ليتطوع في صفوفها، وقد لا يعود آخرون، لكنّ الجميع يعدّون أنفسهم بتجربة فيها الكثير من التحدي.

تسلّم الطلاب البزّات «العسكرية» المعدّة خصيصاً لهذا المخيّم، قبل أن يتوجهوا إلى الغرف التي جُهّزت لهم. خلعوا لباسهم المدني ليخرجوا بعد دقائق فخورين بالزي الموحد الذي وضع حدّاً فاصلاً بين حياتهم كمدنيين وما هم مقبلون على اختباره ك«عسكريين» لأيام.



بجانب بعضهم البعض وكان من الصعب جداً التفريق بينهم. معاً في المدرسة، معاً في الكلية، معاً في كل ما يخوضونه. «سنبقى معاً. وحلمنا نصير ضباط»، يقولها مايكل بكل تصميم.

الكبير الذي يفوق قدرتنا على الاستيعاب فاضطررنا للتقيّد بعدد محدد.

من جهتها، تتحدث النقيب نانسي حواط المفصولة من الأمن العام إلى الكلية الحربية كضابطٍ مدرّب منذ سنتين، بفخر عن دور المرأة في المؤسسة العسكرية خصوصاً وأنه لم يعد مقتصرًا على المجال الإداري، وهي تنجح في أداء كل ما يوكل إليها من مهمات، بما فيها الوظائف في الوحدات المقاتلة. وإذ رأت أنّ القرار الذي اتخذه قائد الجيش العماد جوزاف عون بتفعيل دور النساء في المؤسسة سيؤدي بكل تأكيد إلى نقلة نوعية ونهضة، أملت في أن يشجع هذا المخيم المزيد من الفتيات على التطوع في المؤسسة العسكرية عندما تسمح الظروف.

حان وقت «الجد»

وصل الأمر إلى الجد الآن، فقد حان موعد بدء الدرس التديلي حول علم الأسلحة خصوصاً الـ RPG. تمّ توزيع المشاركين في فصائل، وتولى كل فصيلة ضابط معرّفًا المتدربين بخصائص كل سلاح وكيفية استعماله. وكما كان فرح الطلاب كبيرًا بالتعرف إلى الأسلحة وتجربتها واتخاذ أوضاع الرمي المناسبة لكل منها. انتهى الدرس، حان وقت الغداء، عاش الجميع لذة مشاركة الخبز والملح قبل أن ينطلقوا إلى المحطة التالية.

نقلتهم الآليات العسكرية إلى مقر قيادة القوات البحرية حيث اجتمعوا في غرفة العمليات التابعة لها. عاينوا تجهيزاتها وكيفية عملها وتابعوا محاضرة حول مهمات القوات البحرية لا سيما في حماية الحدود البحرية. الإثارة والتشويق بلغا حدّهما الأقصى عند الوصول إلى قوارب الإنزال حيث تعرفوا إلى كيفية مدهمة مركب مشبوه، ليبدأ بعد ذلك في مشغل الغطس فصل جديد من الرغبة في الاكتشاف والمعرفة. تعرفوا إلى عتاد الغطس وتدابير الحيطة والسلامة في أثناء هذه العملية وسوى ذلك مما يتعلق بها. «قد أصبح غطاسًا في المستقبل» قال أحدهم، ليلاقيه آخر: «وأنا أيضًا»...

اليوم الأول في مخيم الكلية الحربية كان نقطة الانطلاق في تجربة فريدة للطلاب الذين تمنى الكثيرون منهم لو تطول أكثر، «يا ريت بترجع خدمة العلم» يقول طالب مؤكّدًا: «كنت بكون أول واحد بيلتحق».

ضحكات في الأروقة!

خلال جولتنا في أروقة الكلية، تستوقفنا ضحكات الفتيات، البعض منهن لم يأخذن لغاية الآن الأمور على محمل الجد، لكنّ الوقت لن يطول ليكتشفن ما ينتظرهن طالما أنهنّ اخترن خوض التجربة. ندخل إحدى الغرف ونتحدث مع بترا خوري من مدرسة الـ Mont la salle، فتقولها بكل فخر: «بابا بالجيش»، وقد تربينا على حب الوطن والمؤسسة لأنها الضمانة الوحيدة لكل الظروف ولكل الأزمات. بترا متحمسة وتود أن تعيش ولو لأيام ما يعيشه العسكريون من «حلو ومر»... بدورها تخبرنا دناي عبدالله من مدرسة سيدة الجمهور أنّ قدوتها في الجيش هو خالها الذي يجسد بنظرها الالتزام والمسؤولية في أداء واجبه، وهذا ما دفعها للمشاركة في المخيم، لكن ثمة سبب آخر: «أريد أن أتعلّم كيفية استخدام الأسلحة لأتغلب على الخوف» تقول دناي. أمّا نتالي منصور من مدرسة Sagesse Brazilia فأرأت في هذا المخيم فرصًا كثيرة: الاعتماد على الذات، ترسيخ الثقة بالنفس، تحسين اللياقة البدنية، وتعزيز روحية العمل الجماعي. وبفرحة تعلو وجهها تقول: «بشوفكن بهالبدة بيكبر قلبي... ما أحلاكن».

«قلبنا القاعدة»

في حديث مع قائد المخيم الرائد شربل خوري أوضح أنّه جرت العادة أن تشارك المؤسسة العسكرية بيوم مفتوح في المدارس لتعريف الطلاب على المؤسسة بشكل عام وعلى الكلية الحربية بشكل خاص. هذه السنة «قلبنا القاعدة» وأفسحنا أمام الشباب مجال التعرف إلى الحياة العسكرية عمليًا.

وقال إنّ الهدف الأساسي من هذا المخيم هو تعريف الطلاب المقبلين على التعليم الجامعي على شروط الانتساب إلى الكلية الحربية وطبيعة التدريبات والنشاطات داخلها، وتشجيعهم على الانتساب عن طريق تعريفهم بالاختصاصات كافة.

وأضاف: أرسلنا استمارات إلى المدارس التي بدورها زوّدتنا أسماء الراغبين بالمشاركة في المخيم، وقد فوجئنا بعددهم



سيدي: أطلب الإذن بالهبوط!

«أطلب الإذن بالهبوط سيدي الملازم» يصرخ جيوفاني بأعلى صوته قبل أن يهبط بالحبل من سطح مجسّم بعلوّ ١٥ مترًا. إلى جانبه مجموعة من رفاقه الطلاب الذين ينتظرون دورهم لتنفيذ التمرين المماثل للهبوط من طوافة أو من سطح مبنى مرتفع. ترى الخوف من المجهول في أعينهم وهم يتزودون عدة الهبوط، لكن حب المغامرة يغلبه. وبعد أخذ التعليمات من المدربين العسكريين تراههم ينزلون الحبال بارتياح، واثقين من أيدي العسكريين الأمانة التي تمسك بالحبل من جانبيه، خلال الإشراف على عملية الهبوط.

أبدّين حماسة شديدة، وقد زاد من اندفاعهن كلام الرائد شربل خوري الذي طمأن الطلاب إلى أنّ الفوج اتخذ جميع وسائل الحيطة والوقاية لحمايتهم من أي خطر محتمل في أثناء الهبوط.

في الجهة المقابلة للهبوط، كان طلاب الفصيلة ١٢ يخضعون للتدريب على القتال المتقارب الذي يعمل على تعزيز القدرات الجسدية والثقة بالنفس. كانوا ينفذون توجيهات المدربين بكل نشاط وحيوية رغم الشمس الحارقة والحرارة المرتفعة، الأمر الذي لفت أحد المدربين المدنيين وجعله يثني على انضباطهم ودقتهم في التنفيذ قائلاً: «ما راحو ضيعان اليومين بالحربية، تعلمتو الانضباط والدقة، برافو عليكم». لم يكن لأي عامل أن يبدد حماسهم الشديدة، خصوصاً في مرحلة التطبيق التي قضت بأن يقوموا بمواجهات ثنائية تمثل القتال المتقارب. واللافت في ذلك التمرين، كان تشجيع الطلاب لبعضهم البعض والتصفيق القوي للفائزين في القتال، ما عكس روح التآلف السائدة التي توحى بأن هؤلاء الشبان والشابات تجمعهم صداقة قديمة، فيما الواقع أنهم آتون من مدارس مختلفة، ولم يمض على تعارفهم سوى يومين. هي صورة مصغرة عن اللحمة التي تجمع عناصر المجتمع العسكري، والتي تنمو في أثناء مشاركتهم الصعوبات والنجاحات.

الانتصار على الخوف

في حقل قريب، كان عناصر الفصيلة ١٣ يقومون بتسلّق الحبال على علو عشرة أمتار. المشهد نفسه يتكرر هنا: الطلاب يهتفون بالتشجيع لرفاقهم الذين ينفذون التمرين، فيما يحرص العسكريون على سلامة التنفيذ ويحفّزون المتسلقين على المثابرة وعدم الاستسلام. وسط الهتافات والتشجيع، تمكن البعض من اجتياز نصف الطريق فيما حقق

هو مشهد معبر يعكس علاقة الثقة التي تربط شباب لبنان بجيشه، واندفاع طلاب المدارس للتمثيل بالعسكريين، ويمكن الجزم أن هذا المشهد كان عنوان اليوم الثاني من المخيم التدريبي لطلاب المدارس في المدرسة الحربية.

انضباط المحترفين!

في الثامنة صباحاً، انطلق الطلاب من الكلية الحربية باتجاه ثكنة فوج المغاوير، وهي محطة كانوا يتوقعون لزيارتها لا سيما وأنهم علموا ما ينتظرهم فيها من تدريبات عسكرية تحمل الكثير من التحدي والمغامرة. بعد التعرف إلى الفوج ومهامه من خلال محاضرة وفيلم مصوّر عن المناورات العسكرية، بدأ العمل: توجّه الجميع إلى الحقل الميداني حيث ترأصف الطلاب بالقطار الثلاثي بكل احترام وانضباط، حتى لتكاد تحسبهم من بين العسكريين المحترفين. وإثر توزيع الفصائل على ثلاثة نشاطات: هبوط حبل من على ارتفاع ١٥ مترًا، تسلّق حبال على علو عشرة أمتار، وقتال شوارع، انطلقت كل فصيلة باندفاع كبير لتنفيذ التمرين المطلوب.

فرصة نادرة

كانت مفاجأة المدربين كبيرة حين لاحظوا تسابق عناصر الفصيلة ١١ للمشاركة في تمرين الهبوط، فيما كان الظن السائد أن الأكثرية ستخشى التنفيذ. وعن سبب الإقبال أوضح الطالب إيلي بو شديد أنّ «الفرصة التي أتاحتها لنا الجيش اليوم نادرة ويجب الاستفادة منها، ولا خوف من الخطر لأننا بين أيادي أمانة». وبدوره أكد الطالب جورجيو جرجس أن «التجربة مميزة وتتيح لنا أن نختبر نمط حياة مختلف نخرج خلاله لفترة قصيرة من عالمنا المريح إلى العالم العسكري بكل ما فيه من تحديات وصعاب وروح المغامرة». أما اللافت، فكان المشاركة الكثيفة للطالبات الإناث اللواتي



آخرون هدفهم بالوصول إلى القمة، وفي الحالتين، شعر المشاركون بفرح الانتصار لأن المحاولة بحد ذاتها تحمل انتصاراً على الخوف الأمر الذي يُعدّ من أبرز الأهداف في كل تمرين عسكري كما أوضح أحد المدربين للطلاب.

عقوبة؟!!

لا يمكن أن يجتمع ما يفوق المئة والثلاثين طالباً من دون أي مشاغبة! لذلك لم

يكن مستغرباً رؤية بعض الطلاب يقومون بتمرين السواعد والزحف أرضاً كعقوبة لهم نتيجة تهاونهم في تنفيذ الأوامر. ما بين الجد والضحك، كان الطلاب المعاقبون يطلبون الرحمة وإنهاء العقوبة من دون أن يلاقوا آذاناً مصغية لدى المدربين. هي فرصة تعرّفوا خلالها على أهمية الانضباط واحترام القوانين وعواقب الإخلال بهما!

«دوركن بكرة»

عند الظهيرة، أنهت الفصائل الثلاث التدريبات ضمن المحطات الثلاث، وتوجّه الطلاب مع مدربيهم إلى حقل الرماية حيث نفذ عناصر من فوج المغاوير ومن الكلية الحربية رماية بالذخيرة الحية. وإذا اعترض الطلاب على عدم السماح لهم بالمشاركة في الرماية، أكد لهم المدربون: «دوركن بكرة، فرجونا براعتكن». وضحك الجميع خاتمين يوماً مرهقاً بأجواء البشاشة والمرح.

ماذا تعلّموا؟

أخيراً، حان وقت العودة إلى الكلية، بعد أن اختبر الطلاب، في المحطات الثلاث التي شاركوا فيها، مواقف مختلفة عبّروا عنها ببساطةٍ وصدق.

الطالبة جورجيا واكد أوضحت أن التجربة مميزة وتزيدنا ثقة بأنفسنا وتقربنا من جيشنا الذي نثق به لحماية الوطن. الطالب إيلي ضاني أكد أن التدريبات العسكرية وخصوصاً القتال المتقارب تخلق جوّاً من الحماسة والتألف بين الطلاب، كما أننا تعرّفنا إلى جانب مهم من الحياة العسكرية وخصوصاً الانضباط واحترام القوانين.

الطالبة رزان حجازي أشارت إلى أن التجربة مفيدة جداً، تعلّمنا خلالها الاتكال على الذات والعمل كفريقٍ منسجم، وأعتقد أن هذا ما يؤدي إلى النجاح في المعارك العسكرية وكذلك في معركة الحياة.

الطالب جيوفاني الحاج موسى اختصر التجربة قائلاً: أتاح لنا الجيش أن نعيش نمط حياة مختلف، اندمجنا خلاله بسرعةٍ مع بعضنا البعض، وتعلّمنا أهمية النظام واحترام القوانين والتعليمات، والأهم من ذلك كله، تعرّفنا عن كُتب على حياة العسكريين والصعوبات التي يعانونها ما أضاف إلى عامل الثقة التي نكنّها لهم، عامل التقدير للجهود التي يبذلونها.

تمرين سير ليلي

بعض المشاركين الذين يأتون من عائلات فيها أب أو أخ أو قريب عسكري سمعوا من قبل عبارة «تمرين سير ليلي» وهم يعرفون ماذا يعني ذلك إلى حد ما، لكن آخرين لم يخطر ببالهم أن يستفيقوا قبل منتصف الليل بقليل على أصوات المدربين تحثهم على النهوض فوراً لتنفيذ تمرين سير، وهذا ما اختبروه ولن ينسوه في حياتهم... فالיום الحافل في ضيافة المغاوير لم ينتهِ مع العودة إلى الكلية الحربية، بالأحرى بدأ من جديد في الحادية عشرة ليلاً إذ هبّ الطلاب لتلبية أمر المدربين بالاستيقاظ والانطلاق فوراً في تمرين السير. معنوياتهم العالية وحماسهم فاجأت المدربين وأفرحتهم، ساروا مسافة ٦ كيلومتر تقريباً في منطقة بعداء، وخلال ذهابهم وإيابهم كانت هيمصاتهم وأغانيمهم تعبّر عن فرحتهم. طالبوا أن تكون المسافة أطول، لكن البرنامج محدد ولا بد للتمرين أن ينتهي، فغداً يوم آخر ونشاطات كثيرة.



يوم من العمر

يوم من العمر أمضاه حوالى ١٣١ تلميذاً من تلامذة ثانويات لبنان في رحاب قيادة فوج التدخل السادس في رياق، تعرّفوا خلاله على المهمات التي يقوم بها الفوج والتدريبات المرافقة ليومياته. وإذ مارسوا نشاطهم العسكري بجرأة تامة، لمسوا صعوبة الحياة العسكرية التي أحبوها واستمتعوا بما تتيحه من مواجهة التحديات.

والانتباه، الشرح الدقيق الذي استمع إليه أشعره بالتهيب. إلا أنه استطاع أن يتغلب على الخوف الذي انتابه في البداية، ومع إصراره على خوض التحدي وبمساعدة المدرب المشرف نجح في اجتياز الامتحان وحصل على علامة ١٠/٩. أما الطلاب الذين اجتازوا هذا التمرين بنجاح باهر وأصابوا الأهداف العشرة بطريقة صحيحة فهم: كارل الحاج وجونيار حويك وبيار صوما الذين استحقوا تنويه المدربين بعد العلامة التقييمية التي حصدها وهي ١٠/١٠. بعد الرماية جاء دور مشغل الهبوط (Rappel)، هناك شرح

في الصباح الباكر انطلق المشاركون في المخيّم من الكلية الحربية في الفياضية باتجاه قيادة فوج التدخل السادس في رياق حيث كان بانتظارهم برنامج مشوّق تضمن عدة أنشطة رياضية وعسكرية أعدته قيادة الفوج خصيصاً للمناسبة. عند الوصول، كان في استقبالهم ضباط الفوج ورتبائهم الذين رافقوهم طوال النهار واضعين أنفسهم بتصرفهم. في البداية، رحب قائد الفوج العقيد الركن دافيد بشعلاني «بالجنود التلامذة» واصفاً إياهم بنواة المستقبل وخيرة شباب لبنان الذين يفتخرون بهم الوطن. ثم تسلّم من شاب وصبية درعاً تكريمياً قدّماه باسم رفاقهما عربون شكر وتقدير على استضافته لهم. بعد ذلك، تعرّفوا على آليات فوج التدخل المعتمدة (ناقلة جند م١١٣، Vap، Hummer...) وكم كانت فرحتهم كبيرة عندما سُمح لهم بالصعود على متنها واكتشاف مكوناتها لأول مرة في حياتهم.

تمارين ومهارات

حبس المشاركون أنفاسهم استعداداً للمشاركة في معركة شبه حقيقية تتطلب الكثير من التحدي والشجاعة، إلا أن النتيجة كانت مفاجئة على أكثر من مستوى، وإليك بعض التفاصيل:

وُزِع الطلاب على خمس مجموعات تكوّنت الواحدة منها من ٢٦ تلميذاً، تناوبوا مداورة على مشاغل التمارين الميدانية بمواكبة من الصليب الأحمر اللبناني - فرع زحلة. في المركز الرئيس للتدريب استمع الطلاب في مشغل الرماية إلى شرح نظري حول مبادئ الرمي، وكيفية التعامل مع السلاح قدّمه المسؤول عن التدريب في الفوج الرائد عصمت عباس الذي ركّز على جميع التفاصيل بما فيها وضعية الرامي انبطاحاً على الأرض.

ودقّت ساعة الصفر... لم يكن الطالب جورج جرجي من المعهد الأنطوني يدرك كم تتطلب التجربة من التركيز





لهم الضابط المسؤول تقنية ممارسة هذا التمرين الذي يتطلب ثقة بالنفس وبالعتاد المستعمل (الحبل والحزام والحلقة...). بعد ارتداء عدة الحماية تردّد أحد المشاركين في تنفيذ التمرين، إلا أنّ خوفه سرعان ما تبدّد بفعل التشجيع، فهبط بسلام وطلب معاودة التمرين مرة ثانية. آدم إبراهيم سعيد (صف ثاني ثانوي) خاض التجربة بكل سهولة من دون أي صعوبة تذكر. وعبر عن فرحته بالمشاركة في المخيم الذي يضم شباباً وشابات من مختلف شرائح المجتمع بعيداً من الطائفية. في المخيم اكتسب خبرات جديدة وأدرك معنى شعار الكلية الحربية «معرفة وتضحية». يطمح آدم أن يكون قاضياً في المحكمة العسكرية، وهو مصمم على دخول الكلية الحربية عندما يُفتح باب الانتساب إليها.

بفرحة لا توصف نفذت التلميذة بترا إبراهيم الهبوط مرتين مع أنّها المرة الأولى التي تخوض فيها هذه التجربة. في البداية اعتقدت أنها لن تنجح ولكن الغلبة كانت للثقة بالنفس والتصميم وقوة الإرادة. وبفضل تعليمات المدربين وإشرافهم نفذت المهمة بسهولة.

مشغل المداهمة

في مشغل المداهمة كما في باقي المشاغل كان للنيقيب رشيد فقيه شرح مسهب حول أهمية المداهمة في ملاحقة المطلوبين ومدى خطورتها وما تتطلبه من تدريب يومي، وهذا هو واقع الحال في الفوج الذي تأتي المداهمات في طليعة مهماته.

الجزء الأخير والأهم في المداهمة هو دخول منزل وتفتيش الغرف ومعالجة الأهداف الخطرة بسرعة ودقة لأن أي تأخير في التنفيذ قد يتسبب في وقوع ضحايا في صفوف المداهمين. نفذ المشاركون هذا الجزء مدفوعين بالفضول وحب المعرفة، وكانت التجربة بالنسبة إليهم مغامرة حقيقية. لم تكن مغادرة فوج التدخل السادس سهلة بالنسبة إلى الطلاب بعد الساعات التي أمضوها في اكتشاف مشاغل التدريب العسكري في قيادة الفوج، لكن كان عليهم الانتقال بعد الظهر إلى مدرسة القوات الجوية في رياق، وهناك كانت بانتظارهم تجارب جديدة.

في عالم الطيران

في القوات الجوية أتيح للطلاب ولوج عالم الطيران الحربي وإن كان ذلك من خلال لمحة سريعة. فقد تم تقسيمهم إلى

أربع مجموعات، تابعت المجموعة الأولى محاضرة عن القوات الجوية تعرفت خلالها إلى عملها والمهام التي تضطلع بتنفيذها، فيما حضرت المجموعة الثانية Static Show عن الطائرات وجناح التكامل الجوي الأرضي، وزارت المجموعة الثالثة المتحف الذي يلقي الضوء على تاريخ القوات الجوية اللبنانية، أما المجموعة الرابعة فكانت لها فرصة تجربة Simulator الطيران.

ختامها «دوش ميداني»

مع عودتهم إلى الكلية الحربية بعد هذا النهار الطويل كان الطلاب يحملون بـ«دوش» يزيل عن أجسادهم الغبار والتعب، وقد كان لهم ما أرادوا، ولكن أي «دوش»؟ التجربة «الفشة الخلق» والأكثر متعة التي تفاجأ بها الطلاب كانت عندما طُلب منهم أن يقفوا في ساحة الشرتوني تحضيراً لتدريب معين، فإذ بهم يتفاجأون بوصول صهريج ماء وجّه خرطومهم إليهم فاجتاحتهم مياهه الباردة من دون إنذار. كان ذلك ما يُسمى في الحياة العسكرية «الدوش الميداني». علت الضحكات، وترددت في أنحاء الفياضية أصوات الطلاب الذين كان عليهم أن يخلدوا للراحة استعداداً لليوم الأخير.

فقد عادوا إلى ميدان الكلية الحربية مفعمين بالنشاط ومحمّلين ذكريات جميلة سيتشاركونها مع رفاقهم في المستقبل.

PLATO

for a home full of innovation,
Style & Elegance



مفروشات ذات جودة عالميّة
وتصاميم مبتكرة وأنيقة
لإستقبال مُميّز

 **istikbal**
Home Furniture

NEW COLLECTION



☎ 03 515 500

📷 @istikballebanon



www.istikballebanon.com



Istikbal Lebanon

Mcharafieh - Mkalles - Jounieh - Baalbeck - Zahle - Tyr - Nabatieh - Tripoli - Zgharta



هل تعود عقارب الساعة إلى الوراء؟!



اجتمعوا إنناً وذكوراً على رأي واحد، ليت الضباط المسؤولين يمدّدون فترة المخيم، لا نريد العودة! جننا بعضنا مقتنع وبعضنا الآخر متردد، وانتهى بنا المطاف متميّن أن تطول فترة إقامتنا في المخيم، يا ليت عقارب الساعة تعود إلى الوراء...

قوانا، لكننا لم نتذمّر. تصببنا عرقاً وأردنا الاستحمام لكن لم يسمح لنا بذلك سوى في أوقات محددة، ومع ذلك غمرنا الرضى. عطشنا لكننا لم نشكّ. أما أصعب ما كنا نحسب له حساباً فهو حرماننا هواتفنا الخلوية، لكننا لم نأبه لذلك. مرت الأيام بسرعة البرق وليتها كانت أطول. هنا يوضح أحدهم: «سألنا إذا كان بإمكاننا العودة مجدداً إذا أقيم مخيم ثانٍ عما قريب، لكنّ الضباط المسؤولين قالوا لنا إذا سمحت الظروف بإقامة مخيمات أخرى في المستقبل، فالمجال سيكون مفتوحاً لطلابٍ جدد نظراً لكثافة الراغبين في المشاركة».

إلى المشاغل در

انتهت جولتنا مع الطلاب الذين كان عليهم أن يلتحقوا بالمشاغل وفق البرنامج المقرر: مشغل الأسلحة، حيث أسلحة من عيارات مختلفة من بينها القاذف المضاد للدروع، الرشيش ماغ، الرشيش Saw، المقنبلة ATK، الهاون ٨١ ملم، البندقية م٦١... وكلها أسلحة كان يتناوب التلامذة على استخدامها

ميشال، بيرلا، كريستيان، آدم، حسين، عمر، نانسي، ناتالي، مارك، كارل... وطلاب غيرهم كانت لي متعة مرافقتهم والانتقال معهم من ملعب إلى آخر ومن باحة إلى أخرى. تحدثنا عن الأيام التي أمضوها في المخيم وعن «الزودة» التي سيحملونها معهم. ثمة إجماع بينهم: لم نكن نعلم كم يتعب العسكري ليؤمّن راحتنا، اختبرنا عن قرب معنى أن يكون الإنسان منذوراً لوطنه وشعبه. واختبرنا كيف يجمع الجيش أبناء الوطن على اختلاف انتماءاتهم ويجعلهم كتلة متراصة من الرجال يوحدتها هدف سام. في هذا المخيم تعلّمنا أن حب الوطن يبدأ من حب أبنائه جميعاً، وأنّ حماية هذا الوطن تبدأ من وحدة أبنائه. «هذا أكثر بكثير من التدريبات العسكرية التي تابعتها بمتعة رغم قسوتها» يقول مارك. ويتابعون تعليقاتهم: أكلنا من طعامهم أطباقاً وأصنافاً اختلفنا مع أهلنا عشرات المرات ولم نرض أن نتناولها، هنا تناولناها برضى وللمفارقة كان مذاقها لذيذاً... لم ننم سوى بضع ساعات رغم أننا كنا بحاجة للنوم فقد أنهكت التدريبات

المرصوص أُتيح للطلاب أن يتناوبوا على إعطاء أوامر تأهب، مكانك، قدم سلاحك، استرح... بكل جدية واتزان. في بعض الحالات كان الضابط المدرب يوجه ملاحظات قاسية. نسأل أحد الطلاب: هل يزعجك أن توجّه إليك هذه الملاحظات؟ تأتي إجابته فورية: «ملاحظات الوطن عالراس».

أخيراً إلى مشغل مشبه الرمي Simulator حيث شاشة ملونة تُظهر أهدافاً مبيّنة وواضحة، التلامذة في وضعية انبطاح جاهزون للرمي تحت إشراف ضباط وعسكريين مدربين يعطون الملاحظات ويدققون في الخطوات تمهيداً لحسن الرمي وإصابة الأهداف. أهداف غير حقيقية نعم، وأصوات رماية عالية غير حقيقية نعم، لكن الحقيقي في التجربة كلها كان التفاف التلامذة على حب المؤسسة والأمل بלבنان الذي أحياء هذا المخيم في قلوب الشباب.

صورة جيش يزرع الأمل

نقلت وسائل إعلام محلية ووكالات أنباء عالمية وقائع المخيم، وجالت في المشاغل سائلة مدربين وطلاباً عن انطباعاتهم وتجربتهم لتنتقل إلى العالم صورة الجيش اللبناني المناضل من أجل وطنه وشعبه. الجيش الذي أقر المساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات، والمؤمن بالانفتاح على الثقافة والتطور وتبادل الخبرات، والجيش الذي يرفد شبابه بالأمل والعنفوان والعزيمة مهما قست الظروف. تغادر الكلية الحربية بجرعة أمل وفرح ونردد مع السيدة فيروز: «قلتلن بلدنا عم يخلق جديد، لبنان الكرامة والشعب العنيد»...

(من دون رصاص وذخيرة طبعاً) وتفكيكها وإعادة جمعها تحت إشراف مدربين من الضباط والعسكريين الذين كانوا يعطون التلامذة الوقت المناسب لإتمام كل الخطوات. وأكد أحسم أنها التجربة التي أعجبت الذكور بدرجة امتياز، كانوا منصتين بكل جوارحهم للشروحات، متمسكين بالأسلحة لا يتخلون عنها بسهولة عندما يحين دور زملائهم في استخدامها.

في مشغل الإسعافات الأولية أوكلت مهمة التدريب لضباط وعسكريين من قسم الخدمات الطبية في لواء الحرس الجمهوري، وتناوب المشاركون على مهمات ثلاث، كانت: حمل المريض على محمل وتثبيت الحالة، ومن ثم إيقاف نزيف وتثبيت كسور، وأخيراً مهمة الإحياء القلبي الرئوي CPR.

مشغل القتال المتقارب، أوكلت مهمة التدريب فيه للرائد ديمتري صقر من المديرية العامة للأمن العام ولعدد من الرتباء المدربين من الجهاز عينه، فتناوبوا على إعطاء الدروس القتالية في: الـ Hand to Hand Combat، الـ Muay Thai، الـ MMA، الـ Cickboxing، الـ Boxing، والـ Self Defence. راقبتهم من مسافة قريبة، يتلاكمون ويرمون بعضهم بعضاً أرضاً، ثم يمد الواحد منهم يده لخصمه ليساعده على النهوض بروح رياضية.

اهتم ضباط وعسكريون من المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام بتوعية الطلاب حول أنواع الألغام وأشكالها المتعددة وكيفية التصرف عند الوجود في بقعة مشبوهة

مرددين معظم الوقت عبارة اعتدنا سماعها عندما تذكر كلمة ألغام: «لا تقترب، لا تلمس، بلغ فوراً». وتضمن مشغل الألغام أيضاً شرحاً لكيفية التصرف عند حصول إصابة من جراء الألغام، فضلاً عن أنواعها.

يا معهد الحرب الأشم

طغت أصوات الذكور القوية على أصوات الإناث الناعمة وهم يرددون نشيد الكلية الحربية فيما كانوا ينفذون تمرين المرصوص. في مشغل





عائدون يوماً ما...



شبان وشابات عاشوا حلم الانتساب إلى مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء لمدة أربعة أيام، تعرّفوا إلى الجيش عن كثب وقَدّروا رسالته، لا سيّما في ظل تفاقم الأزمات التي يعيشها الوطن على كل الأصعدة. وفي اليوم الأخير نظّمت الكلية احتفالاً سلّمت خلاله هؤلاء شهادات بعد أن خاضوا تجربة فريدة. تعبوا كثيراً وتعلّموا أكثر... وها هم اليوم ينالون شهادات من «الصرح الحلم» كما سمّوه.

الكثيرون عن الحياة العسكرية، ويضيف: «تعلّقت أكثر بالجيش...».

ترتسم ابتسامة كبيرة على وجه العقيد إدوار جرمانى عندما نسأله إذا كانت مشاركة ابنه في المخيم هي نتيجة لتشجيعه له على ذلك، ويؤكد: «هو من أصرّ وشجّع بعض الرفاق على المشاركة، أتمنى أن أراه يتخرّج من الكلية في احتفال تخرّج رسمي يوماً ما إذا كانت هذه رغبته... زوجته التي تعلم جيداً «أن الحياة العسكرية حافلة بالصعوبات» لا تعارض الفكرة، وتقول: «خدمة الوطن والشعب، هي الهدف الأكبر والأسمى عندنا».

غيّرت هذه التجربة نظرة جيو حاج موسى إلى الحياة العسكرية بشكل جذري، الشاب الذي يؤكد أنه بات يدرك

في باحة الكلية «عجقة» جميلة، فالأهالي أتوا لحضور حفل تخرّج أبنائهم، والفرح عارم لدى الجميع ضباطاً وأهالي وطلاباً. كثيرون تمنّوا أن يستعيدوا هذه اللحظات يوماً ما في احتفال تخرّج حقيقي يتقلّدون خلاله سيف الدفاع عن لبنان.

البهجة تنير وجه الدكتور دومينيك سمّاحة فابنه موسى واحد من المشاركين في المخيم، وهو كان في الخارج وعاد إلى لبنان خصيصاً للمشاركة في المخيم. إنها تجربة موفّقة يقول سمّاحة مشيراً إلى أنها امتحان لقدرة الشباب على التأقلم مع الظروف الصعبة ومجابهة أي صعوبات قد تعترضهم. الأب الفخور بابنه يؤكد: «نحن نفتخر بالجيش اللبناني». أما موسى فيخبرنا بأنه بات يعرف ما يجمله

قيمة أن يكون الإنسان جندياً، يوضح: «تعلمنا منهم المبادئ والقيم الوطنية المقدسة. عشنا معاً أحلى الأوقات وأمتعها».

فرح لا يوازيه شيء

«طالما حلمت بالانتساب إلى الكلية الحربية، وأن أكون في احتفال التخرج الرسمي وأحمل صورة لي مع رئيس الجمهورية يسلمني سيف الرجولة»، يقول الطالب منير شبيب مضيفاً: «فرحي اليوم لا يوازيه شيء، ووجودي في هذه الكلية شرف لا أستبدله بكنوز العالم، وآمل أن أكون في العام المقبل تلميذاً في صفوفها».

لا تريد بلانكا شلالا أن ينتهي المخيم وتغادر الكلية، وهي تصف هذه التجربة بأنها الأجل في حياتها، تعلمت خلالها الكثير وتحمل منها ذكريات لا تنسى. وتضيف زميلتها ساره ماري أبو عاصي: «تعلمت أن أكون أقوى في الحياة، وآمل أن تتكرر هذه التجربة». بالنسبة إلى هاني بيرقدار الذي جمع رصيذاً من الذكريات الجميلة التي لا تنسى «الأهم هو السماح لنا لاحقاً بالانخراط في الحياة العسكرية الحقيقية وخدمة الوطن الذي يحتاجنا في كل وقت». ويضيف: «أشعر أن وداع الكلية سيكون صعباً»...

اقتراب الموعد

يقترّب الموعد، نتوجّه إلى القاعة الوسطى في الكلية الحربية حيث اصطف الطلبة تحضيراً للاحتفال بتخرجهم في ختام المخيم التدريبي الذي نظّمته الكلية بالتعاون والتنسيق مع قيادة الجيش. يرحّب مدير المخيم الرائد شربل خوري بالجميع، ويشدد على أهمية تمتين العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسة العسكرية، مشبّها هذه العلاقة بتلك التي تربط الأب بأبنائه. بعد كلمة مدير الدورة كان عرض لفيلم وثائقي عن يوميات الطلاب منذ ساعات الصباح الأولى وحتى منتصف الليل، بالإضافة إلى الزيارات التي قاموا بها إلى مراكز بعض القطع العسكرية. أتاح الفيلم للأهالي أن يطلعوا على النشاطات التي نفّذها أبناؤهم وكانوا فخوريين بما شاهدوه. الطلاب المشاركون استعرضوا أيضاً تجربتهم الجميلة منذ التحاقهم في المخيم إلى لحظة الاحتفال. تحدّثوا عن معلومات ومهارات اكتسبوها، وعن الترويقة «المتواضعة»، و«فاصوليا الجيش» المشهورة على مائدة الغداء، وعن فرحتهم الكبيرة بكل ما عاشوه واختبروه متمنين أن يعودوا يوماً ما إلى هذا الصرح كتلامذة ضباط...

أيام تختصر سنوات

بعد تسليم الشهادات للطلاب، والدروع للمدنيين الذين أسهموا من خلال دعمهم في إنجاح هذا المشروع، ألقى قائد الكلية العميد الركن جورج صقر كلمة توجّه بها إلى التلامذة بالقول: «أهلاً وسهلاً بكم في الكلية، يكبر القلب عند مشاهدتكم، وأنا أكيد أن لبنان سيكون بأيادي أمينة معكم عندما تكبرون».

وإذ أشار العميد الركن صقر إلى دعم قائد الجيش العماد جوزاف عون لفكرة المخيم ومدى فرحه باستقبال الكلية الحربية للشباب، أضاف قائلاً: «جنّتم إلى الكلية فترة قصيرة، منكم من كان متحمساً ومنكم من كان متردداً... أفهمكم جميعاً، تأتون إلى مكان مجهول بالنسبة إليكم، إلى مؤسسة عسكرية ترونها من الخارج، اليوم رأيتموها من الداخل».

وتابع: حاولنا في الفترة القصيرة داخل المخيم إعطاء فكرة عمّا يمر به التلميذ الضابط في الكلية. اختبرتم التعب والنعاس وتكوّنت لديكم فكرة عن الدروس. هذه المرحلة التي اختصرناها بأربعة أيام يعيشها التلميذ الضابط فترة ثلاث سنوات ليصبح ضابطاً أي قائداً مسؤولاً».

وتناول مفهوم القيادة الذي يقتضي التحلي «بحس المسؤولية والجرأة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. والأهم من كل ذلك تحمّل مسؤولية القرار المتخذ حتى لا نلوم أنفسنا والآخرين». كما تمنى أن تبقى تجربة المخيم ذكرى جميلة ومفيدة لكل منهم في المستقبل، وأن يشقّوا طريقهم في الحياة مبتعدين عن الأنانية التي لا توصلهم إلى أي مكان، معتمدين عمل الفريق الذي يؤدي إلى النجاح. وأوصاهم أن يؤمنوا بأنفسهم وقدراتهم ووطنهم ويعملوا لمصلحته العليا مؤكداً أن الجيش سيكون إلى جانبهم دائماً ليبقى لبنان، ومعاً نعيد نهوضه.

واختتم كلمته متوجّهاً بالشكر إلى قادة الوحدات والأفواج الذين استقبلوا الطلاب في قطعهم، والضباط والرتباء والأفراد المدربين، والتلامذة الضباط، ومديرية التعاون العسكري - المدني، والصليب الأحمر اللبناني، والمدنيين الذين أسهموا من خلال دعمهم في إنجاح هذا المشروع.

أربعة أيام عاشها الكثير من شبابنا في كنف الجيش وتحديداً الكلية الحربية التي غادروها مع حلم العودة يوماً ما. وما حملوه من هذه التجربة سيكون زاداً لأيامهم الآتية، ودرساً لمن يستسلمون في الظروف الصعبة.

BUYING / SELLING / RENTING A Property in LEBANON?

📞 CALL US
70 66 77 85



BluSky Properties

Real Estate

DEVELOPMENT . CONTRACTING . CONSULTING



BluSkyproperties
Stay Connected





العميد الركن جورج صقر

رسالة أمل وصمود

لم تثن الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن المؤسسة العسكرية عن سعيها لتنمية الحس الوطني وترسيخه بين جميع اللبنانيين، لا سيما جيل الشباب الذي تبنى عليه الآمال لبناء مستقبل لبنان. في هذا الإطار يندرج المخيم التدريبي الذي أعدته الكلية الحربية لطلاب المدارس في مبادرة هي الأولى من نوعها. وبحسب ما يشير قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر، فإنّ المخيم كان فرصة لتقريب المسافات بين الجيل الصاعد وجيشه، لا سيما وأنّ الظروف الحالية والوسائط التكنولوجية أسهمت في إبعاد الشباب عن العديد من القيم والمفاهيم الوطنية. وهو يوضح أنّ من أهداف المخيم تعزيز الروح الوطنية أيضاً وبخاصة في ظل هجرة الشباب اللبناني، بالإضافة إلى نقل صورة واقعية عن الحياة العسكرية ودور الجيش والتحديات التي يواجهها بشكل يومي.

وقد ساعدهم ذلك، إلى جانب التدريبات العسكرية التي خضعوا لها والمحاضرات التي استمعوا إليها، في تكوين صورة حيّة عن الواقع اليومي للعسكريين في الثكنات وعن المهمات الملقاة على عاتقهم خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن. إلى ذلك، فقد استفاد الطلاب من مواكبة التلامذة الضباط لهم خلال جولاتهم على الوحدات العسكرية، حيث كانوا نموذجاً لهم في الانضباط واحترام القوانين، كما استفادوا من المحاضرات التي تناولت فن القيادة والتي أسهمت في توسيع آفاقهم العلمية.

الرسالة وصلت

باختصار، لقد كان المخيم رسالة أمل وصمود وتحدي الصعاب ومواجهة التحديات. هذه هي الرسالة التي أراد الجيش التوجه من خلالها إلى جيل الشباب الذي أبعدته الظروف الحالية والتكنولوجيا عن قيم ومفاهيم أساسية. وهذا هو التغيير الذي يصبو إليه الجميع ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الجيل الصاعد الذي سيقوم بصناعة المستقبل.

جدير بالذكر، أن نجاح التجربة شجع على إقامة مخيم آخر هذا العام، سيشارك فيه حوالي ١٥٠ طالباً من عدة مدارس في بيروت وكسروان والشوف وعاليه وصيدا. وسوف يمضون خمسة أيام في ضيافة الكلية الحربية، مصنع الرجال القادة، حيث سينقلون بعدها إلى المجتمع المدني، أسوة برفاقهم الذين سبقوهم، نموذجاً عن حياة العسكريين التي تحتل مصلحة الوطن الأولوية فيها.

يؤكد العميد صقر أنّ تجاوب الطلاب والطالبات مع الدعوة كان مفاجئاً، فقد كانت هناك كثافة طلبات للمشاركة ما يعكس توقّفاً من قبل الجيل الصاعد للتعرف إلى جيشه وعيش التجربة العسكرية، والمفاجئ مدى الدعم المادي والمعنوي أيضاً الذي تلقته المؤسسة لإنجاح المخيم، علماً أنّ التكلفة المادية للأيام الأربعة تم تغطيتها بالكامل من قبل أفراد وشركات تدعم الجيش ومسيرته الوطنية. ويشير العميد صقر إلى أنّ الأيام الأربعة التي قضاها الطلاب في المخيم كانت مهمة على صعيد تعزيز الحس الوطني وتنميته من خلال الاندماج في نمط الحياة العسكرية. ويوضح قائلاً إنّ الطلاب في اليوم الأول كانوا منكمشين على ذواتهم، كل ضمن المدرسة التي ينتمي إليها. لكن لم يمض اليوم الثاني حتى انكسرت الحواجز، وظهر الاختلاط والتآلف بشكل واضح، إذ تخطى الطلاب مسألة المدارس والمناطق والطوائف ليصبحوا مجموعة واحدة من الشبان والشابات الذين يجمعهم حب الوطن، وقد جسّدوا بذلك نموذجاً مصغراً عن الحياة العسكرية.

صورة حية

تسنّى للطلاب خلال هذه التجربة القصيرة زمنياً التعرف عن كثب إلى الحياة العسكرية وعيشها بلحوا ومرّها، لا سيما وأنهم أجبروا على التخلي عن الهواتف المحمولة والابتعاد كلياً عن وسائل التواصل الاجتماعي، كما أجبروا على التخلي عن الترف في مسألة الطعام والشراب، إذ كان عليهم أن يتناولوا الوجبات التي تقدّم للعسكريين من دون اعتراض.



Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



METROPOLITAN DEFENSE
AND SECURITY SOLUTIONS



BENELLI
DEFENSE

FIOCCHI

OCZ **B&T**



+961 1 702 000



www.mds-me.com



info@mds-me.com



عطاءات الحاضر وتضحيات الماضي تختصرها ذكرى

تتواصل عطاءات الحاضر مع تضحيات الماضي عبر تكريم الشهداء، لتستمر المسيرة مضخة بعطر الشهادة، ثابتة بوقفة الشرف، مكتنزة بنبل الوفاء. وهكذا تسبق ذكرى الشهداء في ٣١ تموز من كل عام إطلالة العيد. فالعيد لا يأتي إلا إذا حيّا الرفاق شهداءهم وجددوا العهد بصرخة واحدة: «لن ننسأهم أبداً».

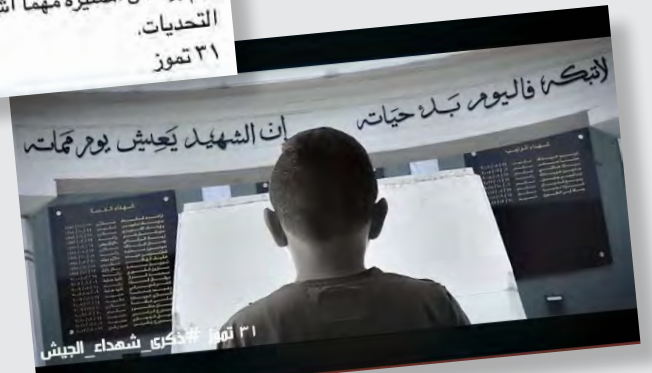
في ظل العلم مرفوعاً، جرت الاحتفالات إحياءً لذكرى الشهداء في مقر عام الجيش - اليرزة، والمناطق العسكرية ومقرات القطع والثكنات. حمل العسكريون إلى نصب الشهداء أكاليل الزهر، وبينما شاركت الموسيقى مضيئة على المناسبة المزيد من الوقار، حضر قسم من الاحتفالات أهالي الشهداء مؤكدين أنهم والمؤسسة عائلة واحدة.

بعد تأكيد العهد بصرخة «لن ننسأهم أبداً» رُددت ثلاثاً، تلي «أمر اليوم»، وجرى عرض التحية، ليصار بعدها إلى تنكيس العلم، وتنتهي الاحتفالات بتأكيد استمرار التضحية، فذلك «أمر كل يوم»...

تكريم القادة السابقين

وفي إطار الوفاء لمن بذلوا جهودهم في سبيل المؤسسة، قامت وفود عسكرية بوضع أكاليل من الزهر باسم العماد قائد الجيش على أضرحة قادة الجيش السابقين المتوفين، وهم: الرئيس اللواء فؤاد شهاب (غزير)، العماد جان نجيم (كفرتيه)، اللواء عادل شهاب (رأس النبع)، العماد إميل البستاني (حارة صخر)، العماد إسكندر غانم (صغيين)، العماد حنا سعيد (القليعة - مرجعيون)، العماد إبراهيم طنوس (القطلة - القبيات)، والعماد فكتور خوري (عمشيت).

يوم شهداء الجيش مناسبة نستذكر فيها إرثاً ناصعاً مشرفاً خطه شهداؤنا الأبرار في سجل الخلود، وجسده جرحانا بتقانيهم وتضحياتهم، دفاعاً عن لبنان وصوناً لكرامته. فلهم منا أرفع معاني التقدير والوفاء، وعهدنا لهم بإكمال المسيرة مهما اشتدت التحديات. ٣١ تموز



تعلق بِبلدك



INDEVCO

INDEVCO HQ Tellet Al-Assafir, Ajaltoun, Lebanon, P.O. Box 11-2354 Beirut, Lebanon

Tel: +961-9-209-112 | **Fax:** +961-9-235-736 Ext. 3256 | info@indevcogroup.com

www.indevcogroup.com



INDEVCO Group



تحسّس بأظافرك غبار الشرف

مكتظة هناك. تجاهر قارة آسيا بحب لبنان أمام عائلتها الأطلسية. كيف لا وفيه خوذ بألف قيراط وأحذية نعالها أغلى من إيوان كسرى؟ إذا ضيعتم قارة آسيا ترونها تخبر أميركا وأوروبا وأفريقيا وأستراليا والقطبين عن بلدي. جيش للناس في لبنان يحتفل بعيد تأسيسه. في كل دول العالم تحتفل الجيوش بعيد تأسيسها إلا في لبنان يحتفل الشعب بعيد تأسيس جيشه.



شوهدت آسيا ترسم علامتي نصر على يديها الاثنتين. لم يسبق لقارة أن رسمت سبعين رافعة يديها إلى العلى. عندما سئلت عن سبب فخرها قالت: سبع وسبعون سنة! سبع وسبعون سنة! عجباً كيف لا يشيخ الجيش؟ كيف لا يصيب قلبه الوهن؟ كيف لا تضمر عضلاته؟ كيف لا يشح نظره؟ كيف لا ترتجف أطرافه؟ كيف لا تتجدد بشرته؟ قلب ينبض من صرخات شعبه لا يتعب. عضلات تنمو على آخر صخرة حدودية لا تضمر. عين على «بحره بره درة الشرقيين» لا تغمض. أطراف تأخت مع البتر لا ترتجف. بشرة أخضعت القارس والقيظ لا تتجدد. سبع وسبعون سنة. يئس اليأس من محاولاته إحباط العسكر. أحبطوا محاولاته وأصابوه بالإحباط.

ينام لبنان ملء جفونه. الجيش لا يرفّ له جفن. يسهر لبنان. يسهر الجيش على سهره. إذا بكى بكى معه وإذا ضحك ضحك. كل البيوت في لبنان تلبس «البيرييه». كل حقول القمح أرسلت سنابلها لتحيط بأنجم الضباط. هل رأيتم يوماً حقلاً من القمح من دون سنابله؟ قمح لبنان تنمو سنابله على أكتاف العسكريين. على هذه التلال المصنوعة من لحم وعظم تنمو سنابل فيها خبز كثير. لا أزمة وطن مع سنابل بهذا الطعم. شرف تضحية ووفاء سنابل تنحني للريح ولا تنكسر. خبز السلم الأهلي وأرغفة استقرار وأمان.

تثاءبت قارة آسيا قبل أن تنهض من نومها الجيولوجي. خرجت من الأطلس برهة قصيرة وتوجّهت صوب شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تتفقد أحد بلدانها الصغيرة. لدى آسيا ضعف مزمن على فلذة كبدها لبنان. وجدته في الصباح الباكر مستلقياً من دون غطاء. خافت عليه من هدير البحر وغدرات الزمان. ألبسته بزة الجيش. اطمانت أنه بأمان. عادت إلى الأطلس بسلام. يستيقظ لبنان كل يوم متفقداً بزته المرقطة. يتحسس لونها الترابي. كلما حكّها بأصابعه علق بين أظافره غبار شرف.

بلد عن بكرة أبيه يلتحف تراب الوطن على شكل سترة وبنطال. لم يحدث أبداً أن لبس لبنان زياً على مقاسه. كل الثياب التي حاول ارتداؤها في تاريخه كانت بحاجة إلى توسعة أو تضيق أو تقصير زافٍ وكُمٍ إلا بزة الجيش ناسبته «حفر وتنزيل».

تطمئن آسيا لصغيرها في الجغرافيا. كبيرها وأعظمها في التاريخ. الجيش من «شهابه» إلى «مغواره» يسهر. عين مغمضة على النوم الحذر وأخرى مفتوحة على السهر. نحن في بيوتنا الصغيرة أيضاً ساهرون ومصاييحنا مشتعلة ننتظر عودتك أيها الوطن الرائع.

في عيده لا ينتظر الجيش الهدايا. يخاف أن يميع الفرح صلابته. الجيش لا يفرح بكبكية الناس. جراحه الساخنة هداياه. يزورها بين الحين والآخر ليبقى على جهوزية. جراح الجندي وقود الاستقرار. مع انبلاج كل صباح يهبط ليل على جرح جندي. نحن لا نعرفهم. الثقوب الصغيرة والكبيرة في أجسادهم تذاكر هويتهم. نحن ننام في غرفنا المغلقة. هم يسهرون في جراحهم المفتوحة.

آسيا تعتز بلبنان. لم يتسنّ لها فتح حساب على تويتر لتجاهر باعتزازها تغريداً. حسابات أهل السياسة وتغريداتهم



عزيمة والتزام... ودعم مُطلق

كانت الساعة تُشير إلى الثانية بعد منتصف الليل عندما تلقت غرفة عمليات القوات البحرية بلاغاً برصد مركب يحمل على متنه مهاجرين غير شرعيين، وصدرت الأوامر بالتدخل لإنقاذ هؤلاء وتوقيف المخالفين. تلك كانت إحدى أبرز الفرضيات التي عالجها تمرين «الاتحاد الحازم» السنوي RESOLUTE UNION 2022، بنسخته الـ ١٢ للعام الحالي.

قطع الجيش اللبناني إلى جانب ٦٠ عنصرًا أميركيًا من البحرية ومشاتها والجيش وخفر السواحل، وفريق من القوات الخاصة الأردنية وطيارين أردنيين، وفرق تدريبية بريطانية (شاركت استثنائيًا هذا العام)، تدريبات ومناورات مختلفة على طول الساحل اللبناني من الزهراني إلى المياه الإقليمية شمالاً.

وركزت هذه التمارين والمناورات على عمليات الأمن البحري وتدابير مكافحة الألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة، والبحث والإنقاذ والتفتيش، والاستجابة والرعاية الطبية، والشؤون المدنية والبناء. وقد وضعت نسخة هذا العام مكافحة الهجرة غير الشرعية ضمن برنامجها، وتميزت بمشاركة مختلف قوى الجيش اللبناني، بعد أن كانت تقتصر سابقاً على الوحدات الخاصة.

رغم كل التحديات التي يواجهها الجيش اللبناني في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية، فهو لا يزال يحقق الإنجاز تلو الآخر، ويثبت أنه على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه بتطوير قدراته لحماية الوطن، ويظهر التزاماً استثنائياً وإصراراً وعزيمة لم ولن ينجح شيء في إحباطهم. هذا الأداء تحديداً هو الذي يزيد من الثقة الدولية بالمؤسسة العسكرية يوماً بعد يوم، ويجذب مختلف الشركاء الإقليميين والدوليين إلى دعمها والإيمان بقدراتها والرغبة بالتعاون مع أفرادها جنباً إلى جنب من أجل مصلحة الجميع.

ليل نهار... تمارين ومناورات
ليل نهار، وعلى مدى أسبوعين، نفذ عناصر من مختلف

الاستجابة للتهديدات

أظهرت القوى المشاركة أعلى درجات التنسيق والتكامل بين القوى والأسلحة، ما يؤكد قدرة الجيش على الاستجابة للتهديدات التي تطال البيئة البحرية. وقد تجلّى ذلك بشكل خاص خلال المناورة الختامية التي نفذها فوج مغاوير البحر بالاشتراك مع باقي الوحدات المشاركة من قوات بحرية وجوية، وأفواج المجوقل والمدركات الأول والهندسة والأشغال المستقل والمدفعية الثاني، والطبابة العسكرية، بالإضافة إلى القوات الأردنية الشقيقة التي نفذت عملية مدهامة سفينة مشبوهة وتفتيشها بالاشتراك مع القوات البحرية.

نوّه مدير التمرين العقيد الركن البحري مصطفى العلي بالجدية الكبيرة التي ميّزت أداء قادة الوحدات المشاركة والعسكريين على كل المستويات. وقد شارك في التمرين هذا العام ما لا يقل عن ٧٠٠ عسكري بين ضابط وفرد، وأثبت الجيش اللبناني خلاله مرة جديدة أنه يمتلك قدرات عالية نتيجة تراكم خبراته العملية والتدريبية. ما الذي يميّز نسخة هذا العام من التمرين عن الأعوام السابقة؟

يجيب العقيد العلي قائلاً:

- أولاً، مشاركة القوات التقليدية من ألوية مشاة وأفواج تدخل في التمرين في حين كانت المشاركة في الأعوام السابقة تقتصر على القوات الخاصة.

- ثانياً، مشاركة مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في التمرين، وذلك نتيجة تشديد قيادة الجيش على تطبيق معايير القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان خلال العمليات العسكرية.

- ثالثاً، التركيز على الأمن البحري وأمن المنشآت البحرية الحساسة كالمرفأ ومحطات توليد الطاقة، وذلك من

دعم أميركي

يستثمر المجتمع الدولي في الجيش اللبناني منذ سنوات، وقد شكّلت الولايات المتحدة جهة مانحة أساسية. فهي تقدّم سنوياً حوالى ٢٠٠ إلى ٢٥٠ مليون دولار كدعم لعمليات الجيش وقدراته. وهي تواصل، انطلاقاً من التزامها طويل الأمد الذي أبدته تجاه المؤسسة العسكرية، تأمين الدعم اللوجستي لتعزيز قدرات الجيش في الاستجابة للتهديدات الخارجية.

خلال تخصيص سيناريوهات لحماية هذه المنشآت من التهديدات الإرهابية التي قد تطالها.

- رابعاً، إضافة سيناريو ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي اتسعت في الآونة الأخيرة، من خلال تمرين استجابة لمهمة إغاثة مهاجرين غير شرعيين.

من المعروف أنّ التدريب هو عصب الجيوش، لكن في حالة جيشنا فإنّ روحية العطاء والتفاني في سبيل الواجب هي التي تُشكّل عصبه، وتدفعه إلى الاستمرار في التدريب وتنفيذ المهمات بأعلى مستوى من الكفاءة، وكأنّ كل ما حوله بألف خير! وهذا ما يثير إعجاب المجتمع الدولي، ويدفعه إلى دعم الجيش اللبناني لما لدوره من أهمية على حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

السفيرة شيا

وقد تحدّثت السفيرة الأميركية في لبنان السيدة دوروثي شيا، في مناسبة انطلاق التمرين هذا العام، وقالت: «إنها المرة الأولى التي تجري فيها «الاتحاد الحازم» كتدريبات





متخصص بمجال إنفاذ القانون البحري بخفر السواحل الأميركية ينفذ عملية تبادل في مجال الاستجابة والرعاية الطبية مع الجيش اللبناني



نائب الأدميرال براد كوبر يتحدث إلى قائد الجيش اللبناني عند انطلاق مناورات الاتحاد الحازم ٢٠٢٢

الجنرال كوبر

من جهته قال نائب الأدميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس في البحرية الأميركية والقوات البحرية المشتركة المتعددة الجنسيات: «من الواضح أن الجيش اللبناني هو ركيزة الأمن والاستقرار في المنطقة، لذا فهو استثمار قوي للغاية لسنوات وسنوات، لطالما كان موجوداً في الماضي، وحاضراً، وأتوقع أن يستمر وينمو في المستقبل».

متعددة الأطراف مع أكثر من ثلاثة جيوش مشاركة. وهذا النوع من التنسيق والتعاون لا يظهر احتراف الجيش اللبناني فحسب، بل اهتمامنا المشترك بالأمن والاستقرار الإقليميين أيضاً». وأضافت قائلة: «إننا نفعل ما بوسعنا لمحاولة تقديم الدعم الملموس للعسكريين، ورغم كل التحديات التي يواجهها الجيش اللبناني في ظل الأزمة الاقتصادية في لبنان، إلا أنه أظهر التزاماً استثنائياً، وستواصل الولايات المتحدة تقديم الدعم الكامل لكل جهوده».





لطالما أُعجبت بمستواهم...

عقب انتهاء المناورة أشار الكومودور Joseph K. Haywood قائد قوة الواجب ٥٦ في القوات البحرية الأميركية - القيادة الوسطى إلى أنها كانت ممتازة وقيمة جداً، ما انعكس إيجاباً على صورة الصداقة والعمل المشترك بين الجيشين اللبناني والأميركي. ونوّه بأداء الجيش اللبناني في تنفيذ مناورات مع جيوش أخرى قائلاً: «لطالما أُعجبت بمستوى الاحتراف المهني الذي يتمتع به عناصر الجيش اللبناني وبقدرتهم على العمل الجدي والممتاز في مختلف الظروف».

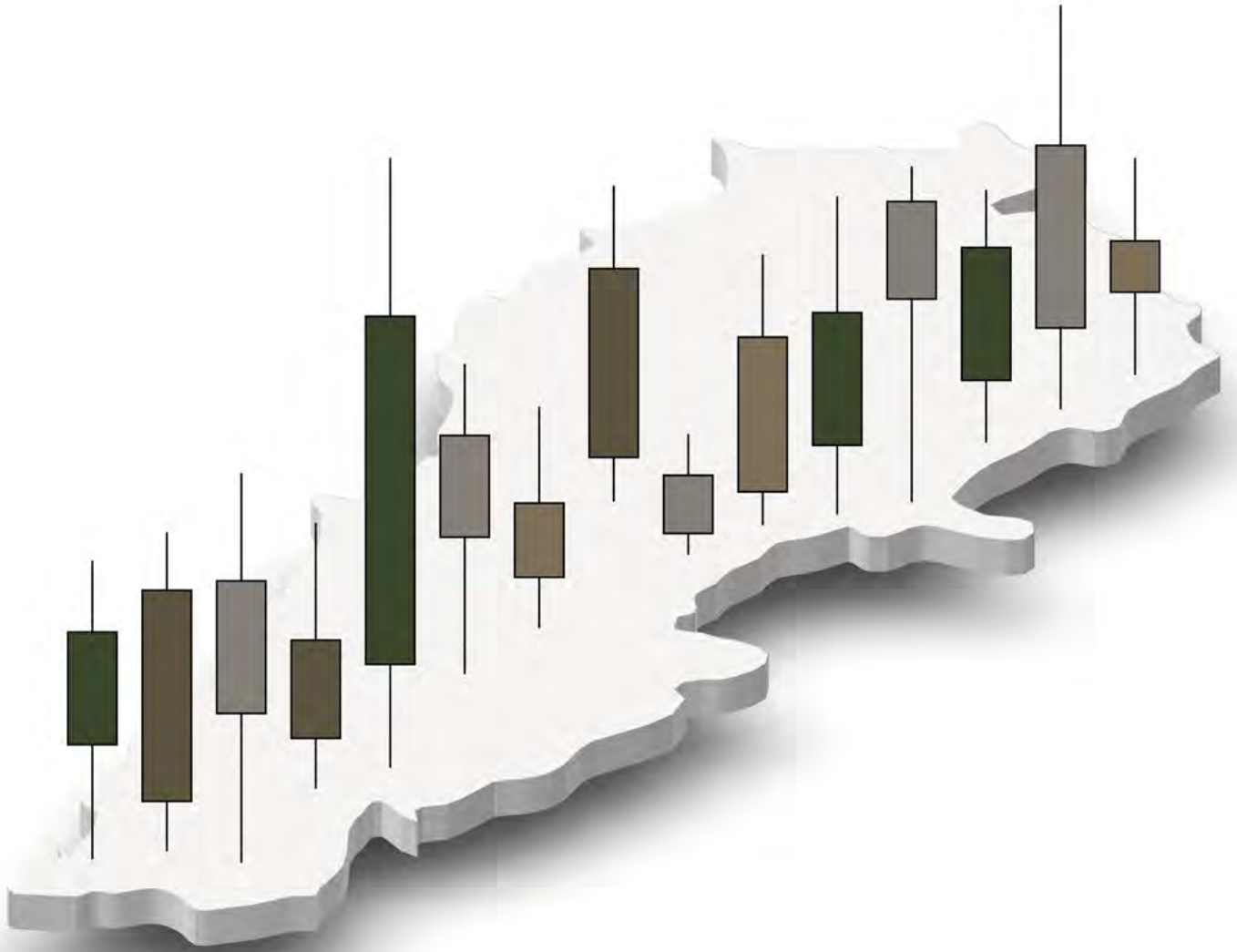
تقييم ذاتي

كيف يقيم قادة الوحدات المشاركة في المناورة تجربتهم خلالها؟
يثنى قائد فوج مغاوير البحر العقيد الركن باسم الأيوبي على أهمية تبادل الخبرات وتنسيق الجهود، ويرى أنّ أهمية هذه المناورة تكمن بدرجة أولى في التنسيق والتكامل بين القوات البحرية وفوج مغاوير البحر والقوات الجوية لتنفيذ العمليات البحرية الخاصة في المستقبل.

قائد اللواء الثاني عشر العميد الركن فادي أبو حيدر أمل أن تستمر هذه المناورات المشتركة دورياً لما فيها من تحفيز على صعيد أداء المهمات وتبادل الخبرات والتنسيق الضروري بين مختلف الوحدات البرية والبحرية والجوية المشاركة.

ويشير قائد فوج الأشغال المستقل العقيد الركن يوسف حيدر إلى أنّ مشاركة فوجه تضمّنت هذا العام بناء منشأة تدريبية بالتعاون مع البحرية الأميركية من خلال استعمال جرافات فوج الأشغال التي كانت مهمتها دعم القتال أيضاً. ورأى أنّ تنظيم التمرين ومشاركة الآليات والطاقات التي يتطلبها هي مصدر خبرة مهمة للجيش اللبناني. أدى فوج الهندسة دوراً داعماً للقوى المنفّذة في المناورة، وشارك من خلال سرية الخبراء والذخائر والمتفجرات، وسرية معالجة الذخائر تحت المياه (خبراء متفجرات). ويرى قائد الفوج العقيد روجيه خوري أنّ مشاركته في مناورة «الاتحاد الحازم» أثبتت قدرات عسكريه من جهة وأضافت إليها خبرات مهمة من جهة أخرى.

الجيش اللبناني شمعة لا تنطفئ



ندعم الأبطال كما ندعم المتداولين

الأسهم • العملات • المؤشرات • صناديق الإستثمار المدرجة • السلع

التداول ينطوي على مخاطر عالية. استعلم قبل المباشرة.



IUL
Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

Campus Wardanieh. Tel. +961 5 807711-6
Campus Khaldeh. Tel. +961 5 807711-6
Campus Baalback. Tel. +961 8 377861-5
Campus Tyr. Tel. +961 7 350710



Touristic Sciences

BA – Masters:

Travel and Flight services
Hotel Management
Tourism and Healthcare
Traveling and Touristic Guidance

Literature and human Sciences

BA – Masters:

Arabic Literature – French Literature – English Literature
Translation – History – Geography – Philosophy – Psychology
PhD:
Arabic Literature

Arts and Sciences

BA:

Computer Sciences – Graphic Design
Interior Design – Mathematics
Chemistry – Biology

Law

BA: Law

Masters:

Public Law
Private Law

PhD: Law

Health Sciences

BA:

Nursing Sciences - Physiotherapy
Laboratory – Speech Therapy
Midwife – Nutrition

Islamic Studies

BA

Master

PhD

Islamic Studies

Economics and Business Administration

BA:

Accounting Economy
Banking and Finance
Administrative Informatics
Management/Administration
Marketing

Masters:

MBA
Accounting & Auditing
Educational management
Hospital Management
Information Systems Management
Oil and gaz institution management

Political, Administrative and Diplomatic Studies

Masters-PhD: Political Science and Public Administration - International and Diplomatic Relations

Engineering

BA:

Biomedical – Computer and Communication – Surveying – Civil – Food Engineering

Masters:

Biomedical – Computer and Communication – informatics



Khaldeh



Werdanieh



Tyr



Baalbeck

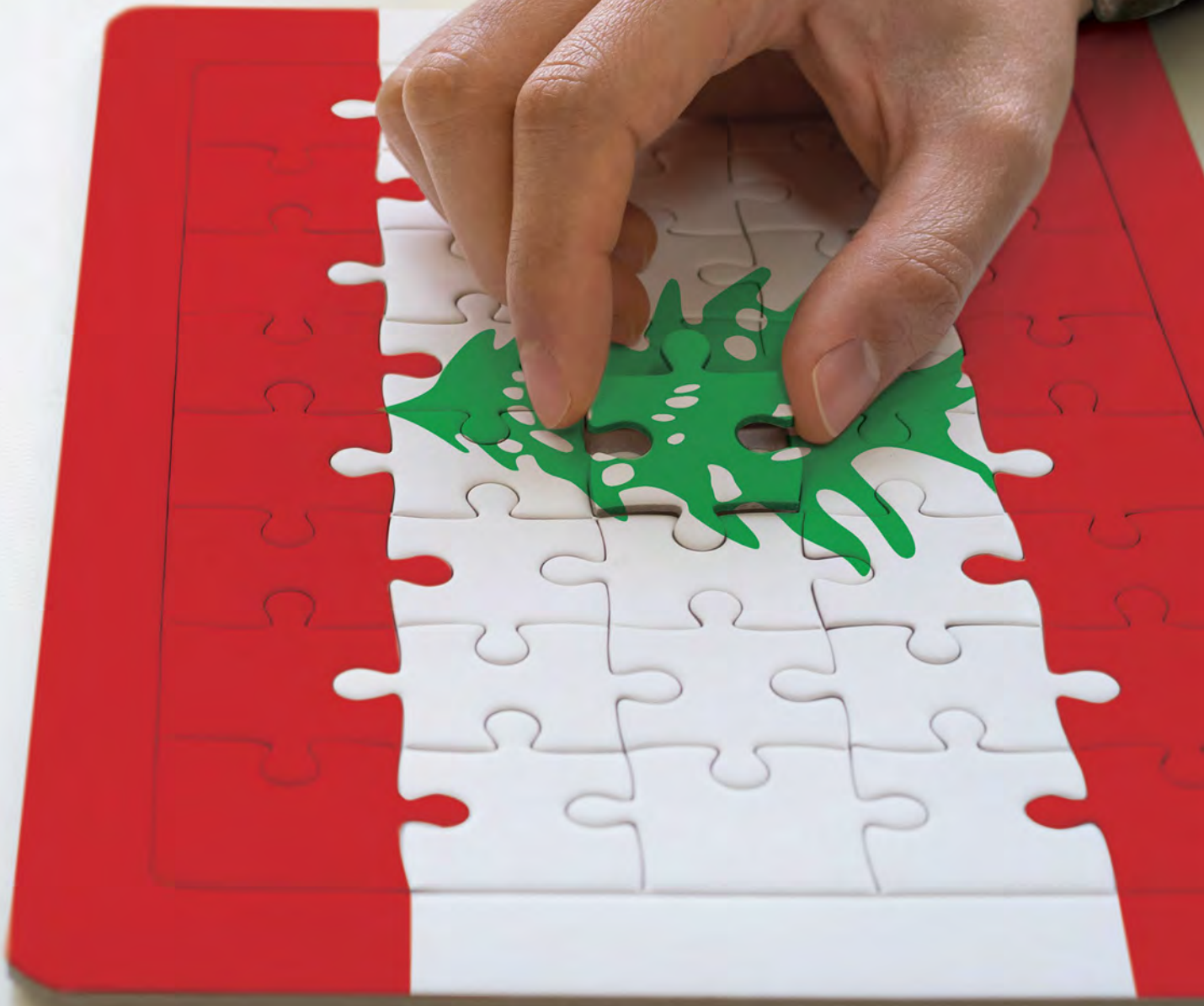


اتفاقية تعاون
تقدم بموجبها الجامعة منح جامعية
لضباط وافراد وعوائل الجيش
العاملين والمتقاعدين



حامی آرژنا ولبناننا

کل عید وجیشنا بآلف خیر





خطوة نحو الاكتفاء الذاتي... والنهوض بالوطن

منذ بدأت الأزمة الاقتصادية الأخيرة تعصف ببلدان، وشعبه يشكو، ويئن ويتذمر... «ما في شي زابط»، يقف في طوابير ذلّ ليحصل على ربة الخبز، محروم من طعم اللحم والدجاج، وحتى الخضار باتت بعيدة المنال من البعض! فما هو الحل؟ وحتى متى نقيم مستسلمين ننتظر الفرص؟ سؤال طرحه أبناء المؤسسة العسكرية، وكما عهدناهم لا يستسلمون ولا يرضخون، وما هي هذه الأزمة تكشف بين صفوفهم مهارات وقدرات يشهرونها سلاحاً فاعلاً...

للبقاء في هذا الوطن وأملًا بغد أفضل.

نقطة الانطلاق

كان تفشي وباء كورونا في ظل الأزمة الاقتصادية بمثابة الدافع الأول الذي جعل اللواء يتحرك لتأمين الكمادات والمعقمات للعسكريين من دون تكبيدهم كلفة شرائها. أنشئ معمل صناعة الكمادات الذي ذاع صيته في المؤسسة، وتبعته غرف التعقيم عند مداخل الثكنات، وماكينات تعقيم المراكز. وقد أثبتت هذه التجربة لعناصر اللواء أنهم قادرون على فعل الكثير، وكشفت عن مهارات وكفاءات لا تحتاج سوى إلى التشجيع وفتح المجال لإظهارها.

وتوالى المشاريع، الواحد تلو الآخر على طريق تأمين الحاجات: من استصلاح الأراضي وزراعتها، إلى تربية الدجاج والماشية وزراعة الأزولا كعلف لها، واستحداث الأفران لتأمين الفطور اليومي للعسكريين، وصناعة الصابون ومستحضرات التنظيف والغسيل ومواد التعقيم التي باتت مكلفة جداً اليوم... وكلما ظهرت مشكلة، عمل اللواء على معالجتها مستعيناً بقدرات عسكرييه ومهاراتهم.

هذا لا يكفي...

كل ما ذكرناه آنفاً مهم وضروري، ولكنه غير كافٍ للاستمرار والصمود. فكما يحتاج العسكري إلى طاقة، كذلك تحتاج آليات اللواء إلى صيانة للحفاظ على جهوزيته العملية، بالإضافة إلى الحاجة للقرطاسية والأدوات المكتبية التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني مع انهيار الليرة اللبنانية. وفي حين لم تعد الميزانية المخصصة للواء (ما زالت هي نفسها منذ سنوات) تكفيه لتلبية كل هذه الحاجات، كان الحل بالاستفادة من الحديد والخضروات لصناعة القطع الفنية، التي أضيفت إليها صناعة عدد من التحف الخشبية والرسم على الزجاج وتحضير المعارض الفنية لبيعها واستثمار مردودها لتغطية هذه الحاجات.

يتابع اللواء السادس مسيرته، محققاً التطور في مشاريع إنتاجية لا تتطلب جهود أكثر من ١٪ من عيديه، بينما ينصب الجهد الكبير في مجال الحفاظ على الأمن وتنفيذ المهمات العسكرية من دون أي تقصير، وذلك بشهادة مناطق انتشاره وأهاليها وزوارها. ويأمل اللواء أن يصبح قدوةً للوحدات الأخرى كما للمجتمع اللبناني، فالجيش كان وسبقه النواة الأساسية لصمود لبنان، وما هو اليوم يُقدم نموذجاً في كيفية مواجهة الأزمات بالاعتماد على القدرات الذاتية.

إننا ننهار فماذا نفعل؟ هي تجربة جديدة، ولكننا مصممون على النجاح... وما منكسر!

بالإرادة والتصميم، ومن خلال التشجيع على الابتكار والخلق واكتشاف المهارات واستثمارها في الصمود لمواجهة الأزمة، خطا أبناء المؤسسة العسكرية خطواتهم الأولى نحو تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي، لتكون هذه المؤسسة التي أثبتت على مرّ السنين أنها نقطة ارتكاز البلد وقوته، قدوة تعليمية تبهن للمجتمع أن الاعتماد على الذات واستنباط الحلول والصمود في الظروف الصعبة ليس ممكناً فحسب، وإنما ضروري للنهوض مجدداً.

لواء المشاة السادس خير مثال

انطلقت القيادة بحلول تخفف من ثقل المعاناة، وراحت مع كل جدار ينهار في المجتمع اللبناني، تبني دعامةً لأبنائها تقيهم من الانهيار، فعزيزت طبابة عسكرييه، وأمنت لهم المساعدات والحصص الغذائية، وعملت على إيجاد الحلول لمشكلة ارتفاع كلفة تنقلهم بين منازلهم ومراكز خدمتهم والعكس... في المقابل شرعت وحداتها في استنباط الحلول استجابةً لهموم العسكريين.

لواء المشاة السادس المتمركز في البقاع هو إحدى الوحدات التي تشكل نموذجاً يحتذى ومثالاً في القدرة على مواكبة الأزمة ومواجهتها بالحلول الفاعلة. انطلقت خطة قيادة اللواء من مبدأ ضرورة إيجاد سبل تخفف معاناة عسكرييه وتساعد في تجاوز المرحلة القاسية، مع التأكيد على أن الهم الأساسي ليس الإنتاج بهدف توفير الحلول الآتية أو تحقيق الأرباح، بل اكتشاف قدرات كل عسكري ومهاراته، وتأمين الاستمرارية من خلال تعميم هذه المهارات عبر تعليمها لأكثر عدد من رفاقه. أكثر من ذلك، يطمح القيّمون على هذه الخطة إلى تعميم خبرات العسكريين في مختلف مجالات الإنتاج في محيطهم، ما يسهم في نشر ثقافة الاكتفاء الذاتي بدل ثقافة الاستهلاك، ليصبح الجيش مدرسة ونموذجاً للاعتماد على القدرات الذاتية.

يشدّد قائد اللواء العميد الركن جوني عقل على أهمية دور الجيوش في تحريك العجلة الاقتصادية مستشهداً بالأمثلة الهندية والمصرية وغيرها من الدول التي عانت أزمات، وكان الجيش فيها مساهماً أساسياً في النهوض بالاقتصاد. ويؤكد أن الجيش رغم المعاناة ومحدودية الرواتب التي يتقاضها العسكريون، نجح في بسط سيطرته على الأمن في بعلبك الهرمل، ومكافحة المخطّفين والمخّلين بالأمن وتجار المخدرات وعصابات الخطف في عقر دارهم. وقد تمكن كما دائماً من بث الأمان والطمأنينة في نفوس المواطنين الذين تعبوا من العواصف الاقتصادية والأمنية التي تهدد أمنهم وأمانهم، مؤكداً مرة جديدة أن المؤسسة العسكرية تبقى صمام الأمان والجهة الوحيدة التي تعطي اللبنانيين دفعة



الإرادة التي أثمرت أماناً صحياً...



يا رب كل شي إلا الصحة! تختصر هذه العبارة دعوات اللبنانيين الذين يعيشون أحلك أيامهم وأكثرها قسوة، ويحتل عجزهم عن تأمين نفقات الطبابة رأس لائحة همومهم الطويلة... وفي حين يعاني العسكريون كما سواهم من المواطنين تداعيات الضائقة الاقتصادية، تبقى طبابتهم مصدر شعور بالأمان، فقد يمكن تدبر كل شيء بما تيسر، لكن ما العمل أمام انعدام القدرة على تأمين نفقات عملية جراحية طارئة، أو نفقات علاج مرض مزمن؟

أمرين: الأول دراسة شاملة لواقع الطبابة وحاجاتها، والثاني وهو الأهم، توفير الأموال اللازمة لتطويرها في ظل الشح الذي تعانيه موازنة الجيش. وهكذا بدأت ورشة تضافرت فيها جهود جبارة، وكان من ثمارها ترشيد الإنفاق واستخدام الموارد بأفضل ما يمكن، بينما كانت الثقة بالجيش المعقودة على تقدير جهوده وشفافيته كقيلة بتأمين مساعدات له تم تحويل معظمها لدعم الطبابة.

خطوات متلاحقة

كانت الخطوة الأولى ورشة تطوير وتحديث شملت المستشفى العسكري المركزي وطبابت المناطق الخمس، إضافة إلى استحداث ٤ مستويات جديدة في برقايل ورأس بعلبك والفياضية (ثكنة شكري غانم) وجزين. وبهدف تقديم أفضل خدمة طبية للمضمونين العسكريين وعائلاتهم تعاقدت الطبابة مع عدد من المستشفيات والمراكز

تعدّ الطبابة العسكرية اليوم الجهة الضامنة الأولى في لبنان، وهي في ذلك تسير عكس الواقع السائد فيه. ففي حين تتهاوى القطاعات تحت ضغط الوضع الاقتصادي السيئ، تحقق طبابة الجيش خطوات إلى الأمام معززة خدماتها، وموسّعة أقسامها، لتوفر الأمان الصحي الكامل لنحو ١٠ في المئة من اللبنانيين الذين هم على عاتقها. وهذه الخدمات لا تقتصر على ما تقدمه الطبابة في لبنان، فهي ما زالت توفر العلاج في الخارج لمن هم بحاجة إليه وإن كانت الكلفة طائلة. هنا نستذكر صرخة أحد المستفيدين: لولا الجيش لخسرنا ابننا، علاجه يفوق بكثير كل ما نملكه...

أيًا كانت التحديات

منذ ٤ سنوات وضعت قيادة الجيش الطبابة العسكرية على رأس أولوياتها، وصممت على تطويرها وتحسين خدماتها أيًا كانت التحديات. تحقيق هذا الهدف لم يكن ممكناً لولا



كذلك، وبهدف استيعاب أكبر عدد من المستفيدين وتأمين الخدمات الطبية لهم، تمّ التعاقد مع مستشفى رفيق الحريري الجامعي لاستخدام ٣ غرف عمليات و٣٥ سريرًا من قبل الطبابة العسكرية في حرم المستشفى. كما جرى استحداث طابق في المستشفى اللبناني الكندي يضم ٤٦ سريرًا و٤ أسرة داخل غرفة العناية الفائقة خلال جائحة كورونا.

الآتي أفضل...

لا تقف مشاريع قيادة الجيش بالنسبة للطبابة العسكرية عند هذا الحد، فهي تتطلّع دومًا للأفضل، لذا سوف يتم، في وقت قريب، استكمال العمل على الفاتورة الاستشفائية الإلكترونية Ebill، خصوصًا وأنّه جرى تغيير في عمل جهاز مراقبة الخدمات الطبية وصلاحياته قضى بإنشاء «فرع تلقي الاتصالات» Call Center الذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم لضبط عملية دخول المرضى إلى المستشفيات المدنية وفاتورتها الاستشفائية. كما يؤمّن التواصل بين المريض والطبابة، ويتابع وضعه في المستشفى المدني من خلال مندوبين يتولون معالجة أي شكوى. وتكتسب هذه النقطة الأخيرة أهمية كبرى في ظل الأوضاع القائمة، إذ يُمنع على المستشفيات المتعاقدة مع الجيش تحميل المستفيدين من الطبابة العسكرية أي نفقات.

الطبية والمختبرات المدنية داخل لبنان وخارجه ووقّعت معها اتفاقيات. فيما أضيف طابق في المستشفى العسكري المركزي يتّسع لـ ٢٣٨ سريرًا، و٣ غرف بسعة ٦ أسرة إلى فرع العلاج الكيميائي، كما تمّ استحداث قسم جديد لغسيل الكلى بمواصفات عالمية يتّسع لـ ١٦ سريرًا، وعيادات جديدة لقسم العظم، وأخرى لتفتيت الحصى، ومطبخ جديد في المستشفى. وفي سياق متّصل تمّ تجديد عدة أقسام في المستشفى المركزي، منها قسم الأمراض الداخلية، وقسم القلب الذي جُهِز بمختبرين لتمثيل الشرايين، وقسم العناية الفائقة مع رفده بـ ١٠ أسرة إضافية، وفرع التنظير الذي بات يضم ٤ مشاغل و٨ غرف إنعاش و٦ غرف للمراقبة. وأضيف إلى مختبر تمثيل شرايين القلب مختبر جديد مزوّد أحدث الأدوات والمعدات الطبية، ما يسمح بتصوير شرايين الأطراف بعد أن كان التصوير يقتصر على الشرايين التاجية للقلب. أما قسم جراحة اليوم الواحد فقد اتّسع ليضم ١٢ سريرًا.

النقلة النوعية الأبرز كانت بإنشاء طابق جديد للعمليات الجراحية في المستشفى المركزي بمواصفات عالمية، والذي ضمّ ٥ غرف عمليات، فتحت المجال أمام إجراء عمليات حديثة سبّاقة ورائدة في لبنان والشرق الأوسط.

وفي إطار ترميم المباني وإضافتها واستثمارها إلى حدّها الأقصى، ولتخفيف المركزية في المستشفى المركزي أنشأت الطبابة مكتبًا متخصصًا بالشؤون الاستشفائية للضباط المتقاعدين وآخر لعائلات الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة، ما سهّل عليهم إنجاز المعاملات والحصول على الخدمات التي يحتاجون إليها.

على الصعيد التنظيمي تضافرت الجهود لتحسين العمل الإداري والمكننة، خصوصًا لجهة ضبط الفاتورة الاستشفائية، وأعداد الكادر الطبي، والاستخدام الرشيد للمعدات والمستلزمات الطبية والأدوية، داخل وخارج المستشفى المركزي والطبابات العسكرية.





الإنسان بتجربة مرض أحد أولاده وهو غير قادر على تأمين كلفة علاجه. «لولا الجيش لشاهدت طفلي يموت أمام عيني من دون أن أستطيع أن أفعل شيئاً لإنقاذه» يقول الرقيب اسماعيل شكر الذي احتاج ابنه إلى عملية زرع شريان في القلب تَمَّت بنجاح. وهو يضيف: «رغم أن العملية مكلفة جداً وقفت قيادة الجيش إلى جانبي ولم أتكلف ليرة واحدة».

بدوره، يتحدث الرقيب أول زياد المغبط عن تجربته الصعبة: «ابنتي ذات السنتين ولدت بحالة صحية دقيقة وكانت بحاجة إلى زراعة نقي العظم ولا علاج لها في لبنان، تكفلت الطبابة العسكرية بإرسالنا إلى إيطاليا لمدة سنة ونصف رغم التكاليف الباهظة للعلاج والإقامة في الخارج. قيادة الجيش لم تبخل علينا بأي مصاريف بفضل الله والجيش عادت ابنتي إلى الحياة».

حالة الطفل مارون الليطاني ابن الرائد ميشال الليطاني كانت أيضاً صعبة جداً، ما اقتضى إرساله إلى فرنسا لإجراء عملية زرع كبد احتاج بعدها للبقاء هناك عدة أشهر لمتابعة

لمزيد من الشفافية وتسهيلاً للمعاملات الإدارية أتت فكرة توحيد رمز (Code) العمل الطبي بين الطبابة العسكرية والمعنيين (الوزارات، الدوائر، المستشفيات...)، وذلك بعد متابعة عدد من العسكريين دورة ترميز في الجامعة اليسوعية بهدف توحيد لغة العمل، واستخدامها في المعاملات الطبية كافة.

وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ويهدف تأمين الطاقة الكهربائية للمستشفى المركزي من دون الاعتماد على مصادر خارجية، يأتي مشروع تركيب ألواح الطاقة الشمسية لتزود المستشفى الكهرباء النظيفة ٢٤/٢٤ ساعة.

إلى جانبنا في الخدمة أو التقاعد

سواء كان العسكري في الخدمة الفعلية أو في التقاعد فإن الطبابة العسكرية ستكون إلى جانبه، وخبرة الرقيب أول المتقاعد فادي عون في هذا المجال تركت أبلغ الأثر في نفسه. يقول: «لا تمييز بين المتقاعد ومن هو في الخدمة. لقد أرسلتني الطبابة إلى فرنسا حيث أجريت لي عملية زرع كبد ولم يكن ممكناً إجراؤها في لبنان». ويضيف تكبد الجيش مبالغ طائلة لعلاجي وتغطية إقامتي... وتتكفل نظراته بالإفصاح عن الامتحان العميق للمؤسسة التي لا تتخلى عن أبنائها، فهي تضمهم مع عائلاتهم مدى الحياة، بل تنقذ هذه الحياة مهما كلفها ذلك.

أغلى من الصحة؟

ليس أغلى من الصحة إلا صحة الأولاد، وما أصعب أن يمر



مارون الليطاني

أنا صرت قبضاي مثل الجيش



جوزاف عون والملحق العسكري الفرنسي العقيد Gregory MEDINA ممثلاً السفارة الفرنسية السيدة Anne GRILLO وعدد من أفراد عائلته.

هناك اطمأنَّ القائد على صحة شعيب ومعنوياته، وأكدَّ له أنَّ المؤسسة ستكون دائماً إلى جانبه، ومنحه ترقية استثنائية مقلداً إياه وسام الجرحى وشهادة تنويه.

إلى جانبكم دائماً...

يدرك العسكري أنَّ حياته سلسلة من المخاطر، ومن لحظة ارتدائه البزة وأدائه القسم تبدأ مسيرته مع التضحية التي لا تقف عند حدود. يدرك هذا العسكري أيضاً أنَّه ينتمي إلى مؤسسة ستبقى إلى جانبه طول العمر وخصوصاً في الأوقات الصعبة.

قصة العريف حسن شعيب نموذج للعديد من القصص التي تؤكد أنَّه رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسة فهي مصرّة على توفير أفضل الخدمات الطبية لعناصرها، فكم بالحري عندما يتعلق الأمر بعسكري أصيب إصابة بالغة خلال تنفيذه مهمة أمنية؟ ستبذل كل الجهود لإنقاذه، ولن تقف الجهود عند حدود ما يتوافر في لبنان إذا كان من الأفضل التوجّه إلى الخارج. وهذا بالضبط ما حصل في حالة العريف شعيب الذي أمضى ٦ أشهر و١٠ أيام في مستشفى PERCY العسكري الفرنسي المختصّ بالإصابات العسكرية الجسيمة، إثر إصابته أثناء تنفيذ مهمة أمنية في منطقة البقاع في تموز العام الماضي. تابعت القيادة وضع العريف المصاب بدقة منذ لحظة دخوله المستشفى، وظلّت على تواصل مع الجهاز الطبي الذي يقدم له العلاج، إلى أن تحسّن وضعه وبات بالإمكان إعادته إلى لبنان. وقد وصل من باريس على متن طائرة إسعاف خاصة مجهزة بجميع الوسائل الطبية اللازمة. وكان في استقباله في المطار قائد الجيش العماد

بنجاح تام. في هذا السياق يقول السيد محمود عدوية الذي خضع لعملية استئصال المريء في المستشفى العسكري المركزي: «إنّها أفضل مستشفى في لبنان، من يخضع لعملية خارج المستشفى العسكري سوف يضطر أن يبيع ما «فوقه وتحتّه» كي يتطبّب، الحمدلله...»

رغم كل السواد الذي يحيط بنا تبقى الإرادة في التقدم إلى الأمام بادرة أمل بالنهوض، والطبابة العسكرية تُقدم خير مثال لهذه الإرادة التي أثمرت أماناً صحياً للمستفيدين منها، في حين بات هذا الأمان «عملة» نادرة في لبنان...

العلاج، وكما في الحالات التي سبق ذكرها تكفّلت قيادة الجيش بكل النفقات. أما والدّة الطفل فتعجز عن وصف شعورها، لكنها تؤكد: «لولا الجيش لما استطعنا معالجة طفلنا لأنّ العملية تفوق إمكانياتنا بكثير، ولما كنا وجدناه بصحة جيدة اليوم».

التكفّل الكامل بالعلاج ليس بالطبع الميزة الوحيدة في تقديمات الطبابة العسكرية التي تحيط للمستفيدين منها بأفضل الخدمات داخل المستشفى العسكري، وهو بات يضاهي أفضل المستشفيات، ويجري عمليات صعبة ومعقدة

نقابة المستشفيات في لبنان

معك لرعاية
صحية شاملة

بيروت - العدلية - بناية الغزال الطابق السابع - ص.ب ١٦٢ - ١٦٥ - لبنان | هاتف : ١٦١٧٧٢/٣/٤ - ١١١٠١١ / ٠١
فاكس : ١٦١٧٧٢/٣/٤ - ١١١٠١١ / ٠١ مقسم ١٠٢ | hospysynd@inco.com.lb | www.syndicateofhospitals.org.lb





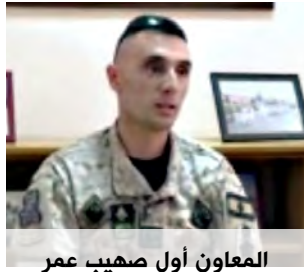
هكذا يُصنع الصمود

يدرك العسكري أنّ حياته سلسلة من المخاطر، ومن لحظة ارتدائه البزة وأدائه القسم تبدأ مسيرته مع التضحية التي لا تقف عند حدود. لكنّ العسكري يدرك أنّه ينتمي إلى مؤسسة ستبقى إلى جانبه طوال العمر أيضاً، وستسانده في الأوقات العصيبة. لذلك من الصعب أن تكسره إصابة مهما كانت جسيمة، لا بل يؤكد من قاسوا الأمرين قبل أن يستعيدوا بعضاً من عافيتهم: إذا عاد الزمن إلى الوراء ستصرف كما تصرفنا من قبل...

التي أقسمنا يمين الولاء لها، ولن نستسلم في لحظة ضعف».

العسكري لا يستسلم

أصيب المعاون أول صهيب عمر في عملية مدهامة مخيم النور - عرسال التي نُفّذت منذ بضع سنوات. هو من عسكري الفوج المجوقل الفخوريين بقطعتهم وبزتهم أيضاً. أدى واجبه بشجاعة، وها هو يواجه إصابته بشجاعة مماثلة مؤكداً أنّه مستعد للتضحية من جديد إذا دعت الحاجة، ولتنفيذ المهمة ذاتها إذا أوكلت إليه مرة أخرى. إيمانه بلبنان لا يتزعزع رغم قسوة الظروف. وهو يقول: «علينا الصبر والتحمل قليلاً، فوطننا سوف يستعيد عافيته مجدداً». ويضيف: «المؤسسة العسكرية لا تتركنا أبداً، تسهر على راحتنا، خصوصاً لناحية العلاج والاستشفاء». المعاون أول صهيب يرى أنّه «من دون البزة العسكرية لا وطن ولا شعب ولا شيء آخر... ومن هذا المنطلق لا يستسلم أي عسكري يرتدي هذه البزة».



المعاون أول صهيب عمر

لن أتردد لحظة

على الرغم من إصابته البليغة خلال مدهامة المطلوب «أبو سلة» في الشروانة، يقول أحد عسكري الوحدة الخاصة في مديرية المخابرات: «عندما تطوّعت في الجيش اللبناني وارتديت البزة المرقطة أقسمت يمين الولاء لوطني، وأعلنت استعدادي لافقائه بدمي. وكنت أعلم أنني سأحمل دمي على كفي دوماً... احتمال أن أصاب أو حتى أن استشهد كان وارداً في أي لحظة، وكنت مستعداً لذلك. نحن مستمررون والمؤسسة مستمرة، لا نستسلم حتى آخر قطرة دم لنا».

برعايتها لهم، تؤكد قيادة الجيش لعسكرييها أنّها إلى جانبهم دائماً، وبتضحياتهم وصبرهم يؤكدون لها وللبنان أنّهم على القسم باقون. هكذا يُصنع الصمود، صمود المؤسسة وعناصرها، وصمود الوطن...

لا يترك الرفاق شهيدهم في أرض المعركة حتى ولو كلّفهم ذلك أن يسلكوا الطريق الذي سلكها، ولا تترك قيادة الجيش مصابيها مهما طالّت مدة علاجهم، بل تقف إلى جانبهم بكل ما يقتضيه ذلك من متابعة ورعاية واهتمام. فبين العسكري وقيادته عهد الوفاء المتبادل ثابت مستمر لا تغيّره أو تحول دون تحقيقه ظروف مهما كانت قاسية، وهذا العهد يتجلّى في معنويات المصابين إرادة لا تنكسر.

بملاء إرادتي...



المؤهل أول عبد الفتاح محمد

من بين هؤلاء المؤهل أول عبد الفتاح محمد من الفوج المجوقل الذي كان في عداد من صنعوا الانتصار في معركة «فجر الجروود»، دفع ثمناً غالياً بفقدانه بصره، مع ذلك لم ينكسر ولم يستسلم؛ يُقر بأنّه

مرّ بمرحلة صعبة جداً إثر إصابته، لكنّه لم يكن وحيداً خلالها، فقد اجتازها محاطاً برعاية المؤسسة العسكرية وقيادتها. يقول: «مرحلة واجتازناها، المؤسسة لم تبخل عليّ بشيء، لا من ناحية الطبابة والاستشفاء وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية والمراقبة المستمرة، ولا من الناحية النفسية والمعنوية، بل أنّها خصصت عنصرًا لمساعدتي على التنقّل، وهو يلازمي منذ ٥ سنوات. اليوم أشعر بالراحة جسدياً ونفسياً، فقد تحسّن نظري من ٥ إلى ١٠٪ بعد أن كان الأمل بالتحسن ولو بنسبة ١٪ مفقوداً في حالتي». لعصية القطعة دور مهم في تعزيز معنويات أفرادها، وهذا ما يعكسه حديث المؤهل أول محمد حين يقول: «عندما تقدّمنا إلى دورة المجوقل كنا ٧٥٠ فرداً، تخرّج منها ٤٠ فقط، وكنا جميعاً مستعدين لافتداء لبنان بدمائنا. كنت أعرف حجم الصعوبات التي سأواجهها، واخترت ذلك بملاء إرادتي. ولو عدت اليوم واخترت مسيرة حياتي مرة أخرى لكانت خياراتي هي نفسها، حتى المهمة التي أصبت فيها كنت سأنفّذها من جديد وبالاندفاع نفسه».

ويختم حديثه قائلاً: «البلاد والمؤسسة تمرّان اليوم بظروف صعبة، لكنّ هذا لا يعني أن نتخلّى عنهما ونستسلم... على العكس، فلنتسلّح بالصبر وقوّة التحمّل. شعبنا متعلّق بهذه البزة

الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم العام الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

◀ كلية ادارة الاعمال

شهادات لبنانية وبريطانية لمرحلي البكالوريوس
والماجستير في اختصاصات عصرية مميزة

◀ الأكاديمية البريطانية في لبنان

◀ كلية العلوم الصحية

◀ كلية الكومبيوتر والعلوم التطبيقية

◀ كلية التربية والعمل الاجتماعي

< منح وحسومات خاصة حسب معايير التفوق والوضع الاجتماعي

< **حسومات ومنح خاصة للعسكريين، وضباط وافراد
المؤسسات الامنية وللعاملين في الجمعيات لخدمة
المجتمع والجمعيات البيئية والرياضيين**



05 601 801 • 70 611 222 • mubs.edu.lb   

الدامور • بيروت • عاليه • السمقانية • جل الديب • راشيا

**FOR THE
LOVE OF IT**





الجيش المنتصر على الأزمات

في وقت خيم اليأس على نفوس جميع اللبنانيين حتى باتوا ينظرون إلى كل الأمور بسلبية وما بيدهم حيلة سوى الانتقاد والتذمر. وفي حين يراود الجميع التساؤل نفسه الموجه لأبناء المؤسسة العسكرية: كيف ما زلتم صامدين في ظل كل هذه الأزمات وبرواتبكم الضئيلة؟ ولماذا ما زلنا نرى من يتحمس للالتحاق بصفوف المؤسسة؟ يأتي الجواب صارخاً في الإعلام الذي شكّل هذا العام لسان حال المؤسسة وأبنائها الذين اعتادوا العُص على الجرح والتضحية بصمت.

وفي ما يأتي مقتطفات من الأنشطة الإعلامية التي واكبت هذه المناسبة.

نقطة الانطلاق... توجيه الجيش

انطلقت التحضيرات لعيد الجيش من مديرية التوجيه بتحضير ملف إعلامي متكامل خاص بالإعلاميين للاستفادة منه في أثناء تغطية وقائع احتفال تخريج الضباط في ثكنة شكري غانم- الفياضية، الذي نقلته معظم المحطات التلفزيونية اللبنانية مباشرة، عبر تلفزيون لبنان.

«٧٧ سنة... وما منكسر» صورة اجتاحت كل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وقد ارتأت القيادة أن تتخذ هذا الشعار لعيد الجيش، للتأكيد على أنه رغم كل الصعوبات التي تمر بها المؤسسة فهي كانت وستبقى صامدة. وقد وفّرت المديرية فيديوهات للمناسبة، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيونات ولاقت مشاركة وتفاعلاً واسعاً: «الله يحمي الجيش... تخيل لو أنهم غابوا فماذا يحصل بالبلد... هؤلاء هم أبطال بلادي الفعليون... يعملون لقاء القليل ويقدمون الكثير... الله يعينهم ويحميهم»...



نهاركم سعيد من الكلية الحربية
في ربوع مدرسة الشرف والتضحية والوفاء، من ساحات الكلية الحربية، أطلّ الإعلامي مالك الشريف في حلقة مخصصة لعيد الجيش من برنامج «نهاركم سعيد» الصباحي، استضاف فيها قائد الكلية العميد

الركن جورج صقر، ومدير التخطيط للتواصل الاستراتيجي العقيد الركن الياس عاد، والتلميذ الضابط جويل الكلاسي وطوني روحانا، والقيب أول المتقاعد جورج عبود قسيس.

خلاصة كبرى خرج بها الشريف ومعه كل المشاهدين من هذه الحلقة وهي أنّ «ولاء العسكريين للمؤسسة العسكرية



العميد الركن جورج صقر

في عيد الجيش الـ٧٧ صُجّت وسائل الإعلام على اختلافها بالحلقات الخاصة، والمقابلات، والريبورتاجات والمواضيع والمقدمات والصور... كلها تثمّن جهوده وتضحياته، تلقي الضوء على معاناته كما على إنجازاته، وتطمئن كل اللبنانيين إلى أنه صامد في وجه كل العواصف والأزمات، طامح إلى مستقبل أفضل ينعم به لبنان وأبنائه! موضوعان أساسيان شكلا الخطوط العريضة لكل المواد الإعلامية التي رافقت في مناسبة عيد الجيش هذا العام: صمود المؤسسة العسكرية رغم كل الصعوبات التي تمر بها وأملها بغد أفضل للجميع، ودورة العام ٢٠٢٢ وهي أول دورة تخرّج ضباطاً إناثاً في العمل العسكري الميداني.





تلفزيون LBC



تلفزيون LBC

تخرج ضباطاً إناثاً، فماذا تقول طليعة الدورة ومعها الخريجات؟» تضمّن الريبورتاج مقابلة مع الملازم أنجي خوري وأخريات من زميلاتها، عبّرن عن فخرهنّ بالانتماء لهذه المؤسسة، وشجّعن الفتيات للانساب إليها. كما وجّهن رسالة إلى الشعب اللبناني بأن يصمد في أرضه ويثق بالمؤسسة العسكرية.

وريبورتاج ثالث «خمس دقائق تختصر شريط حياة عسكري في الجيش.. وللمؤسسة في عيدها ألف تحية»، رافقت خلاله الكاميرا معاون أول باسل محمد في رحلته من منزله إلى مركز خدمته، لتلقي الضوء على الهموم والصعوبات، وفي ختامه رسالة من العسكري «باقون ليبقى الوطن»!

الـMTV: عيد الجيش الـ٧٧... عيد الانتصار

عبّرت مقدمة نشرة أخبار تلفزيون الـMTV بوضوح عن تضحيات الجيش، فوصفت العيد السابع والسبعين للجيش اللبناني بـ«عيد الانتصار». وقالت في المقدمة إنه «الانتصار الأول للجيش على أعدائه الخارجيين وهم كثر: المخلون بالأمن أوقفهم عند حدهم. المتلاعبون بحياة الناس، أنهى استباحاتهم. المخدرات، حاربها في عقر دارها وكافح أربابها بل شياطينها. والأهم شكّل الجيش ضماناً حقيقية للمحتجين كي يرفعوا صوتهم عالياً ضمن احترام القوانين شرط ألا يجنحوا نحو الفوضى والتدمير.

والانتصار الثاني للجيش هو على التحديات الداخلية التي واجهته كمؤسسة، وكل فرد فيها. فالجيش اللبناني كان ولا يزال «منا وفيّنا». صحيح أنه الحامي، الحاضن، لكن عناصره من أعلى الهرم إلى أسفله، هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب. يفرحون بفرحه، ويحزنون بحزنه. يرتاحون لارتياحه، ويتألمون لألمه. لذلك عانوا كثيراً فهم كانوا دائماً وأبداً في قلب العاصفة.

والوطن لا تحكمه الأسعار ولا الدولار! إنّ المؤسسة العسكرية حريصة على معنويات عسكريها، وتعتمد خططاً في صلبها المحافظة على هذه المعنويات، من المساعدات الغذائية والمالية، وخطة النقل، إلى المشاريع الزراعية والصناعية الصغرى للتكيف والاكتفاء الذاتي... باختصار هذا الواقع يدفعنا إلى الابتكار وإيجاد الحلول المرحلية للصمود. وقد صُدم الإعلامي حين سأل عن أخبار الفرار التي نسمع عنها، وأتاه الجواب أنّ الأرقام غير دقيقة، لا بل معظم الذين فرّوا عادوا وقدموا طلبات استرحام للعودة إلى صفوف المؤسسة، ناهيك عن الأعداد غير المتوقعة من الراغبين بالتطوع في الجيش.

وتأتي شهادة الرقيب أول المتقاعد جورج عبود قسيس، ودعم المؤسسة له من خلال الطبابة العسكرية لمعالجة مرض ابنته المزمّن والمكلف (وهو حالة من بين مئات تحظى بالدعم المطلق من عمليات وأدوية باهظة الثمن)، شهادة تطمئن أبناء المؤسسة في ظل هذا النفق الأسود الذي نمر به.

وكان للـLBC أيضاً عدد من الريبورتاجات التي تختص بالمناسبة خلال نشرتها الإخبارية. أولها بعنوان «بتتخيلو لبنان بلا جيش؟» سؤال طرحته على المارة الذين أجابوا: «ما في لبنان إذا ما في جيش... كانت خربة وغابة ومزرعة... لو ما الجيش اللبناني حمى أرض لبنان ما كنا بألف خير... بلا الجيش لبنان كلو ما بيسوا شي... الجيش هو سياج الوطن وحامينا... هو العمود الفقري للبنان إذا راح الجيش ما في بلد... لبنان بلا جيش أشبه بقبيلة كل واحد ياخذ تارو بايدو... هو المؤسسة الوحيدة التي ما زلنا نعتمد عليها... البلد بلا جيش يعني إرهاب وفوضى وسرقة وقتل... لبنان بلا جيش كالجسد بلا روح وكالبنيان بلا أساس...»

كذلك، عُرض ريبورتاج حول «دورة الـ٢٠٢٢ أول دفعة



تلفزيون MTV في الطبابة العسكرية



تلفزيون MTV

المخدرات، استشهد من أجل الوطن، وقف وصمد بعزيمة العسكريين وثقة اللبنانيين ودعم المجتمع الدولي، وبقي إنساناً لبنانياً مع أهله... بعدو يجمعنا وبعدو واحد منا! وفي الريبورتاج الثاني «عيد الجيش مؤسسة تعلّم الشرف، جنودها يعشقون التضحية والوفاء للوطن»، مقابلات مع شهداء أحياء من وحدات خاصة، أظهرت التزامهم رسالتهم السامية فهم لم يخلوا بتقديم الدماء والتضحيات... الإصابات تختلف وتبقى العزيمة واحدة والاندفاع واحداً، ورسالة منهم إلى اللبنانيين: الجيش يحكمكم وهو منكم، هي مرحلة وستمر وسيرجع لبنان «أحلى من الأول». أما الريبورتاج الثالث، فتناول كيفية مواجهة الجيش الأزمة الاقتصادية والمالية، وصموده في وجه التدخلات السياسية والنجاح الطبي الذي أذهل الداخل والخارج. أوضح هذا الريبورتاج كيف تواجه المؤسسة أسوأ أزمة بعد الموازنات المجففة، باللحم الحي، متحدّثاً عن الدعم الخارجي والمساعدات التي يُخصّص الجزء الأكبر منها للطبابة العسكرية حتى يبقى العسكري ومن هم على العاتق محميين من غول المرض وصعوبة الاستشفاء خارج الطبابة العسكرية، مع شهادات مرضى عولجوا على نفقة هذه الطبابة... ومع كل المبادرات لتوفير الاكتفاء الذاتي، يبقى الجيش عنوان الصمود والأمل والضمانة ليبقي لبنان. في الرابع، تطرّقت MTV إلى موضوع المرأة في الجيش التي تخطت الصورة النمطية وباتت تشغل مناصب ميدانية إدارية وحسب. وتضمّن مقابلات مع تلامذة ضباط قبيل تخرجهنّ، إضافة إلى العقيد الإداري مروى سعود رئيسة قسم النوع الاجتماعي (الذي أنشئ حديثاً)، والتي تحدّثت عن متابعة عملية دمج النساء في الجيش، ويبلغ عددهنّ نحو ٤٠٠٠ امرأة أي ما يشكّل نسبة ٥,٥٪ من عديده.

اللبنانيون نظيفو الكف والقلب عانوا الكثير وعانى معهم الجيش لأنّه كان ولا يزال مؤسسة فوق الشبهات، وسلماً فوق الإغراءات، وعناصر ورتباء وضباطاً فوق الفساد... لذلك يحق للجيش أن يحتفل بعيد مرفوع الرأس وعالي الجبين. ويحق لقائده أن يفخر بما أنجزه فهو، وعلى الرغم من الهجمات التي يتعرض لها بسبب قرب استحقاق الرئاسة، لم ينزل إلى مستوى الرد على اتهامات الآخرين... ففي عيد الجيش شكراً له كل ما أنجز وينجز، وللبنانيين نقول كل عيد وانتم بخير. والوطن سيعود بخير طالما أنّ هناك حراساً أصليين يحرسونه، شعارهم الشرف والتضحية والوفاء، حققوا ويحققون انتصارين، ولا يعبدون إلا ربيّن: الله ولبنان».

وتبعت هذه المقدمة ٥ ريبورتاجات عن المؤسسة العسكرية، أولها «ليش الجيش» الذي تحدث عن مسار هذه المؤسسة من الولادة وصولاً إلى المرحلة الراهنة: بعد ٧٧ سنة ليش الجيش؟ لأنّه من الولادة: كبر بتطوير الإمكانيات، دافع عن لبنان من جنوبه إلى شماله ضد العدو الإسرائيلي وضد الإرهاب، وما بينهما حماية المجتمع اللبناني من شبح



تلفزيون MTV - مقابلات مع شهداء أحياء من وحدات خاصة



تلفزيوناً الحدث والعربية

العربية في قلب الحدث

الإعلامية غنوة يتيم من تلفزيون العربية زارت الكلية الحربية التي تحتفل بمئوية تأسيسها. وألقت الضوء على الإناث المتخربات هذا العام، وكيف حوّل قائد الجيش الإنهيار إلى فرصة، وفتح باب إلحاق جنديات بالكلية في ظل قرار وقف التطويع. وتحدثت إلى إناث يتخرجن في الفنون القتالية بعد أن اقتصر دور السيدات في الجيش اللبناني لأعوام على مهمات إدارية، تختصر المتحدثات اندفاع رفيقاتهنّ بالقول: «حين تطوّعنا في الجيش لم نفكر براتب ولا بمناصب، بل كان دافعنا الأول والأكبر حبنا للوطن... ومن الآن وحتى آخر نفس سنبقى نقدّم تضحيات من أجل هذا الوطن».

وتضمن الريبورتاج مشاهد من المناورة التي نفذها التلامذة الضباط في السنة الثالثة قبيل تخرجهم، وحديثاً لقائد الكلية العميد الركن جورج صقر حول الإناث اللواتي برهن عن اندفاع وفاعلية خلال فترة تدريبهنّ. واختتمت الإعلامية: «مرحلة جديدة تلعب فيها الإناث دوراً أساسياً في الذود عن وطن يعيش تحت ثقل أزماته».

بعض المقتطفات

لم تقتصر التغطية الإعلامية والمساحات الخاصة بعيد الجيش على المحطات التلفزيونية، بل خصصت لها بعض المواقع العديد من المقالات أيضاً.

دعم أنثوي أميركي

على موقع خدمة توزيع المعلومات المرئية للدفاع (DVIDS) (Defense Visual Information Distribution Service) الأميركي، نُشر مقال باللغة الإنجليزية عن ٦ ضباط إناث أميركيات من البحرية الأمريكية وخفر السواحل والحرس

وأخيراً، عُرض ريبورتاج تناول معاناة عناصر الجيش على لسان أهلهم. ففي كل عائلة لبنانية عنصر في صفوف المؤسسة العسكرية، وهو كما معظم اللبنانيين يعاني تداعيات الأزمة الاقتصادية ولكنه «مش قادر يطلع عالهاوا ويعبر عن وجع وغبو... ما فيك تعرف قصصهم غير من أهاليهم» كما تقول شقيقة أحد العسكريين. تقرير مؤثر نسمع فيه والد العسكري، وأمّه، وزوجته، وخطيبته، وشقيقته... كلهم يجمعون على أنه «يداوم»، ويتعب ويضحي من أجل الوطن من دون مقابل. باختصار يعاني الجيش من الأزمة ولكنه صامد من أجل الوطن... وختام التقرير عنوان «مثلكم نعانى... معكم وبفضلكم باقون»!

من تلفزيون لبنان أحلى صباح

كان للجيش أيضاً في عيده حصة مميزة في حلقة خاصة من البرنامج الصباحي على تلفزيون لبنان «أحلى صباح»، فقد استهلّت الإعلامية باتريسيا سماحة زينون مقدمتها بتحية للجيش قائلة: «أنت الضوء الوحيد في هذه العتمة... لن نفقد حلمنا بجيشنا وبقيادته الحكيمة الشجاعة، لن نكفر بلبنان ولن نتركه. نجدد العهد والوفاء للجيش بتنوعه وتعدده ووطنيته وعقيدته الثابتة المتينة بلبنان الحر السيد المستقل».

تضمن البرنامج عدة مقابلات خاصة منها واحدة مع زوجة النقيب الشهيد زيان يوسف الجردى وابنه، بعد ١٠ سنوات على استشهاده، وكانت بمثابة تحية إلى الشهداء وتضحياتهم. وحُصص قسم آخر لموضوع تعزيز دور المرأة الريادي وانخراطها في السلك العسكري، من خلال مقابلة مع نورا ونوس إحدى المتخربات من الكلية الحربية هذا العام، التي حققت حلم الطفولة بالانتماء إلى مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء.



تلفزيون لبنان



٦ ضباط إناث أميركيات من البحرية الأمريكية وخفر السواحل والحرس الوطني والقوات الجوية

لمدة ستة أشهر بعد إنهاء تعليمهن الجامعي، ليعملن فقط في مجالات تخصصية كالطب والعلاقات الإنسانية والأمن. وقد تضمّن المقال مقابلة مع النقيب اللبناني نانسي حواط، وهي الأنثى الوحيدة التي تدرب في الكلية الحربية، والتي قالت إنّ التدريب في الكلية الحربية لم يكن خياراً متاحاً حين التحقت بالمؤسسة العسكرية، لذا فإنّ تدريب هذه الدورة من الفتيات يعني لها الكثير. وتحديث كل من الضباط الأميركيين عن هذه «الفرصة الرائعة لدعم النساء اللواتي يكسرن الحواجز داخل جيشهن ويقدمن خبراتنا وحكمتنا وتشجيعنا، هنّ يعكسن مثابرة النساء اللواتي يخدمن في القوات المسلحة حول العالم ويكسرن الحواجز ويتميّزن كل يوم، لقد أظهرن أنهنّ يتمتّعن بالقدرات المميزة، ومرؤوسوهم سيكونون في أيدي أمينة. وقلن إنّهن سيكون من الرائع مشاهدة الشراكة بين الولايات المتحدة ولبنان تزداد قوة مع هذه التغييرات، وقد بدأت مع تلك النساء القويات اللواتي رأيناهن يتخرجن».

تقدير أممي

وكدليل على التقدير الأممي لهذا الحدث المميز، أشارت UN Women Lebanon على صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي إلى عيد الجيش والمرة الأولى التي يتخرّج فيها عديد من النساء مساو لعديد الذكور في الجيش اللبناني، مؤكدة أنّ تعزيز انخراط المرأة في قطاعي الأمن والدفاع هو جزء من خطة العمل الوطنية الخاصة بلبنان لتطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والأمن.

كذلك، نشرت قوات اليونيفيل على تويتر تغريدة تهنئ فيها الجيش اللبناني في عيده الـ ٧٧ وتؤكد أنّ قوات حفظ السلام التابعة لها عازمة على العمل جنباً إلى جنب مع هذا

Mission de Vie
August 1 at 9:06 AM · 🌐
#قصبرو_القائمة يهنئون اللبنانيين و Lebanese Army - الجيش اللبناني بمناسبة #عيد_الجيش.
قامتنا فخر لنا #missiondevie



الوطني والقوات الجوية، سافرن إلى لبنان لحضور احتفال الأول من آب وإبداء الدعم لـ ٤٦ امرأة أتممن ثلاث سنوات تدريبية وتخرجن من الكلية الحربية في الجيش اللبناني في مجال الفنون القتالية. وذكر المقال أنّ النساء في السابق كنّ يتابعن دورة تدريبية

فارغاً» بل أثبت فعلاً أنّه مستعد لبذل الغالي والنفيس ولوصل الليل بالنهار للسهر على أمن اللبنانيين وأمانهم، وقد أظهر ذلك في شكل واضح في السنوات الأخيرة، أكان في مواجهة آفة كورونا أو في حربه على المخدرات أو في مواجهته التهريب أو المخلين بالأمن أو في ضمانه أمن التحركات الشعبية ومنعها من الجنوح نحو الفوضى.

ولهذه الأسباب كلّها، تتابع المصادر، يتعرّض الجيش منذ مدة، لحملة قوية. فتارة يتم تخوينه وطوراً يتم اتهامه بالتقصير أو بالفساد أو بفبركة ملفات. إلا أنّ كل ذلك لن ينفع، وقد بات صيت المؤسسة وقائدها وصورتها ناصعين في الداخل وفي العواصم الكبرى، ومضرب مثل في النزاهة والكفاءة والنظافة.. فهنئاً لها ولنا بها في عيدها السابع والسبعين.

الشرق الأوسط: بأي حال عدت يا عيد

وكتبت بولا أسطخ في الشرق الأوسط متحدثة عن الغصة التي تشوب الاحتفالات بعيد الجيش اللبناني هذا العام، نتيجة ما آلت إليه أوضاع العسكريين جراء الأزمة المالية غير المسبوقة التي يبرز تحتها البلد ككل، مما أفقد روايتهم قيمتها وأجبرهم على طلب تسريحهم أو الفرار أو ممارسة جزء كبير منهم أعمالاً خارج دوام الخدمة العسكرية لتأمين القوات اليومي لعائلاتهم، ولسان حالهم يقول: بأي حال عدت يا عيد؟

وفي الصحف أيضاً...

وكما احتل العيد الـ ٧٧ للجيش مقدمات نشرات الأخبار ومنشورات المواقع الإلكترونية، كذلك ظهر في الصفحات الأولى للصحف التي خصصت للمناسبة عدة مقالات.

الديار: «ما نكسرنا ولا راح ننكسر»

كتب ميشال نصر في «الديار» بعنوان ٧٧ سنة... «ما نكسرنا ولا راح ننكسر»، في مقارنة بين «شعب استسلم، ينتظر لحظة الارتطام»، و«جيش ما قصر جنوده بواجب فيما الجميع مقصرون تجاههم... يواجهون التحديات رافضين التخاذل أمام القيام بواجباتهم، مقدّمين درساً في التعالي فوق الصعوبات بشرف، راسمين صورةً للعسكري بأبهى حلها... وسخف الاتهامات والادعاءات التي تطال المؤسسة، مشبّها إياها «بحكاية إبريق نضب زيتته ولم يتعب المتطاولون، متناسين أنّ بين القيادة والجيش فرقاً كبيراً... الأولى ترحل إلى محاكم التاريخ فيما يبقى الثاني كالأرزة شامخاً، متحدّياً، مرفوع الجبين، تسري في عروقه دماء طاهرة... جيش أكبر

UN Women Lebanon @unwomenlebanon

This #ArmyDay, for the first time in 🇱🇧, the number of 🧑🏻 officers = the number of 🧑🏻 officers among military academy graduates.

Increasing women's involvement in the security & defense sectors is part of 🇱🇧's #NAP 1325.

@LebarmyOfficial @Nclwgov



10:10 AM · Aug 2, 2022 · Hootsuite Inc.

الجيش، في جهدهما المشترك للحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان. وأرفقت التغريدة بفيديو يتضمّن لقطات من احتفال الأول من آب، مع رسالة تؤكد مضمون التغريدة، وعمل اليونيفيل مع الجيش على تعزيز القدرات لضمان الأمن والسلام المستدامين.

بدوره هنأ رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء Aroldo Lázaro في تغريدة له، الجيش «شريكنا الاستراتيجي» كما أسماه، في عيد، وأكد «أننا سنواصل العمل معاً في الحفاظ على الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أنّ هذا التعاون بين اليونيفيل والجيش اللبناني بموجب القرار ١٧٠١ يشكل أساس السلام في جنوب لبنان.

المركزية: الجيش صورة ناصعة ومثال يُحتذى

المركزية بدورها عنونت: «الجيش: صورة ناصعة ومثال يُحتذى.. هنيئاً لنا به في عيد» وحللت المواقف التي تضمنها «أمر اليوم» للمناسبة ناقلةً عن مصادر سياسية، أنّها تطمئن اللبنانيين إلى أنّ في البلاد المنهارة، من لا يزال مستعداً للتضحية من أجل الخير العام، بينما اعتاد شعبنا أن تتم التضحية بمصلحته من أجل مصالح المنظومة الحاكمة وشهواتها. ولفتت إلى أنّ الجيش لم يبع يوماً الناس «كلاماً

وأكد من جهة ثانية ما لا يريد أن يفهمه الكثيرون، «أن السياسة الاستراتيجية الدولية تقوم على تقوية مؤسسات الجيش، ففي حال انهارت هذه المؤسسة انهار هيكل الدولة كله وسادت الفوضى التي لن تنحصر في لبنان بل ستشعل المنطقة بأكملها». وأضاف متطرقاً إلى الدور الإقليمي والدولي الذي يؤديه الجيش، والذي لا يدركه البعض، أن «الأوروبيين يراهنون على دور الجيش اللبناني في حماية الأمن والاستقرار، ولديهم خوف حقيقي من الفوضى في ظل وجود نحو مليوني نازح سوري، وهؤلاء سيعبرون البحر المتوسط ليصلوا إلى الشواطئ الأوروبية». واستنتج أخيراً «أن الدعم الذي يتلقاه الجيش غير مرتبط برئاسة الجمهورية كما يحاول البعض أن يُشيع، بل هدفه الأول والأخير منع الفوضى في لبنان»...

النهار: «عيد الجيش عيد لبنان»

وفي النهار كتب وزير الشباب والرياضة جورج كلاس بعنوان «عيد الجيش عيد لبنان»، فلفت إلى أنه بعد «فشلنا جميعاً على مدى عقود من التصالح والتفاخر والتحارب بالسلح الأبيض، بوضع كتاب تاريخ تربوي يعرف التلامذة بمقومات وطنهم وأحداثه، تأتي استقطابية الاحتفال بعيد الجيش بمعنى سيادي ذي عمق شعبي ونفسي، تؤكد أن الإجماع فقط على حب الجيش كمؤسسة دستورية جامعة وحاضنة وحامية لمعنى لبنان، هو الإيمان بروحية الجيش ودوره ولزومية وجوده في بلد كان تعددياً فأضحى تفتتياً»... ويضيف الوزير كلاس «أنه صار لازماً علينا جميعاً أن نعرف لماذا نتفق ونتوافق مع الجيش وتضحياته ودوره ورسالته ونؤمن بحياديته داخلياً



من الكلّ وفوق الكلّ، هو الذي يرى نفسه صغيراً في مقياس الوطن، فكيف له أن يرضى للصغار أن يجعلوا الوطن على قياسهم»... وختم كاتباً: «في عيدكم، معكم فقط يشعر كل واحد منا... بأنه لبناني... ويفخر كل واحد منكم بأنه «الوطن»... كي يحيا الجيش ويعيش لبنان».

نداء الوطن: الدعم الدولي للجيش

من جهته كتب آلان سركيس في نداء الوطن بعنوان «الجيش والغطاء الدولي... القصة أبعد من رئاسة»، متحدثاً عن الجهود التي يبذلها قائد الجيش العماد جوزاف عون ومحاولاته وحيداً التخفيف من المآسي التي يعانها عسكريوه. وأشار إلى أن «السياسة الأميركية والغربية واضحة في دعم المؤسسة العسكرية، وخصوصاً مع العماد جوزاف عون الذي نجح إلى حد كبير في مكافحة الفساد داخل المؤسسة العسكرية وبات الجيش المؤسسة شبه الوحيدة المحمية من آفة الفساد».





حضرت وبصحبته قنينة الأوكسجين إلى ثكنة الفياضية صباح اليوم لحضور حفل تخرج ولدها الضابط الذي قلده سيفه اليوم في حفل رسمي لمناسبة عيد الجيش اللبناني». وقد عنون ألبوم الصور الخاص بالمناسبة «وقلّد ضباط دورة «مئوية الكلية الحربية» السيوف... ١٢٣ ضابطاً بينهم ٤٦ أنثى»، وعلّق: «احتفل الجيش اللبناني بعيدته الـ ٧٧ تحت عنوان «ما منكنسر»، للتأكيد على مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بلبنان وأهمها على مستوى الأمن الاجتماعي الذي يأخذ حيزاً من مهمة المؤسسة العسكرية اليوم. والأهم، وفي السياسة، تؤكد الاحتفالية أنّ الجيش هو أساس لمن يريد قرع طبول بناء الدولة، فلا دولة من دون جيش، والرهان دائماً يبقى على المؤسسة العسكرية للحفاظ على الحد الأدنى من مقومات الدولة والوطن، في ظل وجود دويلات وأوطان في وطن واحد».

ربما تكون هي المرة الأولى التي نشهد فيها تغطية إعلامية بهذا الحجم لمناسبة عيد جيش الوطن... وربما يكون السبب في ذلك أنّ الجميع، دون استثناء، قد فهموا ولمسوا الدور المقدس الذي تؤديه هذه المؤسسة من أجل الحفاظ على وطن يقاسي ما يقاسيه من الطعنات، ويتخبط ويصارع أمواج الأزمات العاتية. أزمتات تحاول النيل من صموده وشعبه الذي لم يعد يملك سوى جدار صدّ وحيد يحمي خلفه، ألا وهو الجيش... هذا الجيش المترفع عن كل الصغائر والمصالح الشخصية، الذي لا يهمه راتب ولا دولار، ولا تحكم ولا هـ لا ظروف ولا محسوبيات ولا انتماءات سوى الانتماء لتراب الوطن وشعبه البطل... ربما اكتشف الجميع أخيراً أنّه الوحيد القادر على تحويل الأزمات إلى فرص!!

وبسيادة قراره وصلابة عقيدته ودفاعه عن حدوده الثلاثية الأرضية والجوية والبحرية؟ واختتم بالقول: «الجيش الذي يلتقي اللبنانيون لمعايدته يعايدون لبنان الكيان من خلاله، ويثمنون عالياً صرخة الجيش عندما يدعو الوطن وصمته السياسية متى اصطخبت».

الجمهورية: «الجيش في عيده: صامدون باللحم الحي»
وعنونت «الجمهورية»: «الجيش في عيده: صامدون باللحم الحي»، وذكرت بداية شهر آب التي تجلت إلى جانب الأحداث السياسية الكثيرة، في «العيد السابع والسبعين للمؤسسة العسكرية التي تكاد تكون الرمز الوحيد المتبقي في عتمة البلد، الذي يؤشر إلى أنّ الدولة ما زالت موجودة». وميّزت الجمهورية عيد الجيش هذا العام، بأنّه كان «مناسبة وطنية جامعة للتأكيد على أنّ المؤسسة العسكرية مستمرة رغم المعاناة التي أصابها، والأعباء التي تكبدتها، وستبقى صامدة حتى ولو باللحم الحي. وللتأكيد أيضاً على أنّ قيامة لبنان لا بدّ حاصلة، وقاهرة لكل الصعاب التي ألمّت بهذا البلد الصغير»...

والكاميرا إن تكلمت!

لمعت عدسات الكاميرات إشراقاً حين التقطت مشاعر فخر المتخرجين وأهاليهم في الكلية الحربية. والتقط المصور نبيل اسماعيل مئات الصور الرائعة من مشهد تخريج ضباط مئوية الكلية الحربية، وقد نشر على صفحته على فيسبوك كل هذه الصور مع التركيز على مشهد مؤثر، إذ كتب: «لفت نظر كاميرتي هذه العائلة وبخاصة هذه الأم المريضة التي

يونيتيرمينلز ش.م.ل

uniterminals s.a.l



تخزين وتوزيع جميع المشتقات النفطية والزيوت

بيروت - لبنان

تلفون : 880095 - 893730 - 01/895548

B.P. 11-6937

TLX: 43080 UNITERMLE

01/880095 | 6

01/893730 - 01/895548

بمناسبة عيد الجيش، تحية من القلب لقيادة الجيش وضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



40 Years at your service,
and more than 50,000 Happy
Clients.

Azar Brothers S.A.L.

Sanitary Fixtures, Central Heating,
Tiles Ceramic & Porcelain, Solar
Systems, Lighting

Antelias - Lebanon

Email: info@azarbrothers.com
Tel-Fax: 961-4-722735
961-4-723735
961-3-305431

Web: azarbrothers.com



شامسية
مخابز حاليات

الأطيب من سنين

الفرع الأول
خلدة - أوتستراد بيروت - الجنوب
هاتف: ٨٠٠٦٥٨/٠٥

الفرع الثاني
الدامور - الطريق العام - الجنوب
هاتف: ٦٠١٧٧٢/٠٥



raymondmaarawi
company for wood
www.raymond-maarawi.com

saviola | **DANZER**

Bierut, Jdeideh, Sagace St.
Tel/Fax: +961 1 872737
+961 1 883132
+961 1 876931

Zgharta, Tripoli-Zgharta Highway
Tel: +961 6 660352
Mobile: +961 3 879920
+961 3 885556

Bikraya, Al-Delb
Tel: +961 4 986766
Mobile: +961 3 509222

Saida, Sayak
Tel: +961 7 799054
Mobile: +961 3 515400

Zahle, Industrial City
Mobile: +961 71 569990
+961 3 93215

Raymond Maarawi Company
raymond@raymondmaarawi.com
raymond@raymondmaarawi.com



ولكوبم
دواجن ولحوم

ذوق الفرق
Taste The Difference

دهن أقل
100% طبيعي
حلال

هاتف: ٠٦ ٥٤٠١٧١
wilcopm@wilcopm.com - www.wilcopm.com



المهندسون

عيد الجيش عيد الوطن، كلّ الوطن

عيد التضحية والوفاء،

عيد المحبة والفداء،

إنّها مناسبة وطنية جلى،

نستذكر فيها بلاء الفخر والاعتزاز،

جيشنا البطل وشهداءه وجرحاه الأبرار الذين سقطوا في ساحات الشرف على امتداد الوطن في مسيرة التضحية والوفاء،

ونتوقّف عند ما حقّقه الجيش من انجازات،

على الرّغم من المصاعب والعقبات.

واننا في نقابة المهندسين في بيروت نشدّ على الخطى الواثقة والثابتة لجيشنا البطل لما بذل من التضحيات الجسام

ذوداً عن الوطن،

وصوناً لمستقبل الأجيال.

نؤكّد أنّ الجيش اللبناني ضباطاً ورتباء وأفراداً هم رجال تحت أجنحة الشمس وبخضمّ العواصف والأخطار

رابضون على الحدود قانعون بما تحمله لهم الأقدار ومن حولهم يضج نهر دماء الشهداء الذي لا ينضب ...

نقيب المهندسين
الأستاذ عارف ياسين



...وفي موسيقى الجيش عازفات أيضاً

هي رفيقة الاحتفالات والمناسبات العسكرية والوطنية، بل نجمتها في معظم الأحيان، فهل لنا أن نتخيل العرض العسكري مثلاً من دون الموسيقى تبث الحماسة والاندفاع في خطوات العسكريين وتجعل صفوفهم تتدفق كنهر هادر؟

السر في الشغف

لم تمر ٣ أشهر على بدء تدريبنا على الآلة الموسيقية التي تم اختيارها لنا حتى شاركنا في العرض العسكري في عيد الجيش، تقول معاون نانسي بيرلا تابت مؤكدة، «كنا قدها وقود». التحدي الوحيد الذي يعترضها كما رفيقاتها اللواتي يعزفن على الـ Lyre، هو ثقل وزن هذه الآلة وضرورة تثبيتها على أعلى المعدة طوال فترة العزف، «كيف الحال إذا كانت المعزوفة طويلة؟ يتطلب الأمر مجهوداً كبيراً، ولولا شغفنا بالموسيقى لما استطعنا الصمود»، تقول.

في الهواء الطلق

أطاح انفجار مرفأ بيروت بالقاعات المخصصة للتدريب على العزف في مقر موسيقى الجيش، فانتقلت التدريبات إلى الساحة، وهذا ليس بالأمر السهل، فالتدريب يتطلب الوجود في مكان هادئ. مع ذلك يُتاح لمن يزورون المقر أن يعاينوا الفرع على وجوه عناصر الموسيقى وهم يعزفون في الهواء الطلق، مواظبين على تدريباتهم باندفاع. إنه الإصرار على تحدي الصعوبات، وبلوغ أفضل المستويات. وهذا التحدي هو ما يتحدث عنه معاون أول خالد نافع الذي تعلّم العزف على الساكسوفون في الجيش من دون أن تكون له أي خلفية موسيقية سابقة، لكنه أصر على تحدي نفسه ونجح. فبعد ٤ سنوات من الدراسة أصبح عازفاً محترفاً، ومن ثم مدرباً. يؤكد خلال تمرين قبيل عيد الجيش: نتابع تدريباتنا ولا يعيقنا شيء، المهم أن نعكس صورة موسيقى الجيش البهية كما في كل عام.

أعشق آليتي

تشبه آلة الـ Flute Traversière الناي، وهذا بالضبط ما يجعل الرقيب أول أويديس خوروزيان متعلقاً بها، لقد أصبحت جزءاً من كيانه، وعشقه لها انعكس براعة فائقة تجلّت في جميع المناسبات وخلال متابعته دورة في الأردن قبل جائحة كورونا مع عدد من رفاقه. يقول: «أظهرنا أننا على قدر التحدي والمسؤولية و«دائماً منرفع الراس».

نغادر الساحة التي كانوا يتدربون فيها، وترافقنا موسيقاهم، فنردد معهم بفرح واعتزاز: «تسلم يا عسكر لبنان»...

موسيقى الجيش قطعة عريقة لا يقتصر دورها على إحياء المناسبات الخاصة بالمؤسسة العسكرية، فهي وجه الجيش الراقي الذي يُشرق في المناسبات الوطنية، ولا يغيب عن المناسبات الرسمية والرياضية والثقافية، وحتى المهرجانات الشعبية. تميّزت موسيقى الجيش طوال عقود بمستواها العالي وأدائها المحترف ليس للأناشيد فقط، وإنما لأصعب الروائع الفنية العالمية أيضاً. وقد ارتبطت صورتها بمشهد الرجال يحملون الآلات النفخية والطبول، لكن المشهد تغيّر في السنوات الأخيرة مع انخراط عناصر إناث فيها اعتباراً من العام ٢٠١٨. هؤلاء تابعن دورات تدريبية وتعلّمن العزف على الآلات الموسيقية غير النفخية بكثير من الاحتراف والتكامل في الأداء، وهنّ يشاركن في المناسبات التي تحييها الموسيقى وفي طليعتها العرض العسكري في عيد الاستقلال.

كدقات القلب...

تعزف معاون نانسي رزق على آلة Lyre التي باتت معتمدة في موسيقى الجيش منذ بضع سنوات. حباً للموسيقى رافقها منذ صغرها ودفعتها إلى دخول الكونسرفتوار لتعلّم الغناء الحديث والموسيقى الشرقية. قبل أن تنخرط في المؤسسة العسكرية كانت عضواً في أوبرا - لبنان. وحرصاً على عدم تضرر صوتها، اختار لها المسؤولون آلة اللير كونها ليست من آلات النفخ. «إنها آلة حساسة جداً ودقيقة»، تقول نانسي مشيرة إلى أنّ «العزف عليها خلال المشي يتطلب جهداً كبيراً لنتمكن من جعله متناغماً مع الآلات الأخرى، تماماً كدقات القلب».

من جهتها، تابعت معاون كريستيل أبو نادر دراستها الجامعية تزامناً مع دخولها إلى الجيش ونالت إجازة في علم الموسيقى. وهي تعزف على آلة الطمبور التي تأقلمت معها جيداً. برأيها «الموسيقى العسكرية هي واجهة الجيش اللبناني لما لها من تأثير قوي في النفوس»، وانتماؤها إلى هذه القطعة مصدر فخر لها.

أما شقيقتهما ورفيقتها في القطعة العريف مايل أبو نادر فتقول بكل عفوية: «العزف يريحني».

وتضيف: الموسيقى العسكرية تشعرني بالقوة لما تثيره في داخلي من عنفوان، وتدفعني لتنفيذ أي مهمة تُطلب مني بحماسة. وهي تُعرب عن فخرها بإثباتها الجدارة في العزف على آلة الطمبور التي قد تكون مناسبة أكثر للرجال بسبب ثقل وزنها وضخامة حجمها.

تسوّق وإدفع بنقاطك

إختر المنتج عن الرفّ
وإدفع بنقاطك عالصندوق



Happy®

HAZMIEH | ZOUK MOSBEH | CHOU EIFAT | SPOT CHOU EIFAT | CENTRO | BAOUCHRIEH |
HARET SAKHR | JDEIDET GHAZIR | TRIPOLI SQUARE | TRIPOLI BOULEVARD |
TALLET EL KHAYAAT | ARAYA | HADAT | HALBA

لحياة أفضل ...



NFM LB

مطاحن الدقيق الوطنية

البحصاص، طرابلس، لبنان، P.O.Box 1503، Al-Bahsas, Tripoli, Lebanon

+961 6 411230-1

+961 6 411240

+961 3 211745

www.nfm-lb.com

info@nfm-lb.com



بيروت كنيسة مار مخايل الشياح
تقاطع غاليري سمعان 01552553



Sarba - Centre Versaille - 5th floor
81 82 13 89





Dbayeh - 03 403111



Sanitary Fixtures, Central Heating,
Tiles Ceramic & Porcelain, Solar Systems

Antelias, nahr al fawar road behind St. Elias church,
Azar brothers building 04722735



Bourj Hammoud - Beirut - Lebanon
T. +961 1 261899 - F. +961 1 240523



YOUR SOLAR ENERGY PARTNER!
Jal-El-Dib, main road, Yachoui Center, GF
+961 4 721801 +961 3 352696



تافريك
شوف الدنيا من فوق



Men's Wear

Bourj Hammoud Tel: 01 / 256689 - 03 / 666525



الناقورة - طريق عام البياضة - شمع - قبل مركز اليونيفيل

03067666 - 71514112 - 76984998



إلى مزيد من العلم والمعرفة...



«صحيح أنّ الجيش اللبناني يمتلك معدات وتجهيزات متواضعة مقارنةً مع باقي جيوش العالم لكنّه يملك سلاحاً أقوى وأفضل هو سلاح العلم والمعرفة الذي يتسلّح به ضباطنا وعسكريونا على اختلاف رتبهم».

هذا ما أكّده قائد الجيش العماد جوزاف عون خلال توقيع مع رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران، بروتوكولي تعاون أكاديمي بين الجامعة اللبنانية وقيادة الجيش، ينصّ الأول على إنشاء ماستر إداري وأكاديمي في العلوم العسكرية في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان يكون مرتبطاً بوحدة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية. وينصّ الثاني على تمكين التلامذة الضباط في الكلية الحربية من الحصول على إجازة مدنية في أحد الاختصاصات الآتية: الجغرافيا السياسية، العلوم السياسية، والمعلوماتية الإدارية، إضافة إلى اختصاصهم الأساسي الذي يؤهلهم للحصول على إجازة في العلوم العسكرية.

شهاب للقيادة والأركان العميد الركن حسن جوني هي في كونه يُعطي دورة الأركان بعداً أكاديمياً رسمياً مهماً جداً، فهو يتيح للضباط الذين يتابعونها فرصة متابعة الدراسات العليا في اختصاصات العلوم العسكرية، أو في اختصاصات أخرى ملائمة للعلوم العسكرية (أمن دولة، دراسات استراتيجية وغيرها...) داخل البلاد أو خارجها، وذلك أسوة بالعديد من البلدان كالولايات المتحدة الأميركية والأردن ومصر.

معادلة شهادة الأركان من كلية فؤاد شهاب للقيادة

يأتي توقيع هذين البروتوكولين في سياق توجهات قيادة الجيش التي تقضي بمواكبة التطور العلمي في مختلف المجالات مع مراعاة حاجات الجيش على الصعيد الأكاديمي. وهذا ما أدى إلى ارتفاع عدد الاتفاقيات الموقعة بين قيادة الجيش والجامعات والمعاهد في لبنان، إذ تضاعف هذا العدد عدة مرات خلال السنوات الأخيرة.

ماستر العلوم العسكرية والإدارية

أهمية هذا البروتوكول وفق ما يوضح قائد كلية فؤاد



التي تتكامل مع حاجات المؤسسة العسكرية. فالمعلوماتية الإدارية مثلاً تتكامل مع فن القيادة الذي يجب أن يتقنه الضابط. وبما أن عصرنا هو عصر التكنولوجيا، تم اختيار المعلوماتية الإدارية. أما بالنسبة إلى العلوم السياسية، فهي توسع آفاق الضباط وتطوّر تفكيرهم. وعلى صعيد الجغرافيا، يشمل برنامجها نظام المعلومات الجغرافية GIS وغيره من المواد التي تُدرّس في الكلية الحربية بما في ذلك الجغرافيا السياسية التي تتقاطع مع العلوم السياسية.

العلم سلاح

تجهد قيادة الجيش من خلال الاتفاقات مع مؤسسات التعليم العالي إلى توفير فرص التعلّم للعسكريين وأولادهم، فضلاً عن تبادل الخبرات والخدمات، وتوسيع مساحة التفاعل بين العسكريين والشباب الجامعي. تتضاعف أهمية هذه الاتفاقيات في ظل الأوضاع القائمة نظراً لما تتيحه من حسمات للعسكريين وعائلاتهم. وفي حين ازداد في السنوات الأخيرة عدد الجامعات والمعاهد المتعاقدة مع الجيش ارتفعت نسبة الحسمات ونسبة العسكريين الذين يتابعون الدراسات العليا أيضاً. يندرج سعي القيادة إلى رفع المستوى التعليمي في الجيش في إطار العمل على بناء القدرات العامة والفردية وتعزيز مفهوم الاحتراف، وهو يتوازى مع سعيها إلى تخفيف أعباء كلفة تعليم أبناء العسكريين خصوصاً في هذه الظروف الصعبة. وفي النهاية يبقى العلم السلاح الأمضى، خصوصاً في عصرنا.

والأركان بـماستر في العلوم العسكرية كانت نتيجة دراسة بينت أن ما يتلقاه الضابط من تعليم خلال الدورات المتعاقبة وصولاً إلى دورة أركان، يفوق ما تتطلبه شهادة الماستر من ساعات وأرصدة دراسية.

قُسم منهاج الماستر إلى سنتين، تُخصّص السنة الأولى M1 للتدريب على قيادة الكتيبة (دورة قائد كتيبة)، بينما تُخصّص السنة الثانية M2 لدراسة منهاج قيادة مهمات الأركان (دورة أركان). وقد تمّ تطوير المناهج وتعديلها وإضافة بعض المواد المهمة التي تفتح آفاق الضابط على المستويين الأكاديمي والاستراتيجي، كما تمّ تحقيق الشروط المطلوبة لحيازة شهادة الماستر بمعايير الجامعة اللبنانية.

شملت مفاعيل هذا البروتوكول «دورة الأركان الـ ٣٦» التي تخرّجت في حزيران المنصرم، وهذا الخبر أبلغه قائد الجيش لضباط الدورة خلال زيارته الكلية بمناسبة تخرجهم.

إجازة في العلوم المدنية

يوضح قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر أن بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه أخيراً هو خطوة تكمل ما سبقها من خطوات في هذا المجال، لا سيما قرار منح الإجازة في العلوم العسكرية للضباط الذين يتخرّجون من الكلية الحربية الذي بدأ العمل به منذ العام ٢٠١١. وأكد أن القيادة تسعى إلى تفعيل التحصيل العلمي للضباط على غرار المدارس العسكرية في الخارج.

ويشير العميد الركن صقر إلى أن البروتوكول المذكور يفرض اتخاذ تدابير داخلية أبرزها تمديد السنوات الدراسية للتلامذة الضباط لتصبح أربع سنوات بدلاً من ثلاث، ينال الضابط في ختامها إلى جانب الشهادة في العلوم العسكرية، شهادة في الاختصاص الذي اختاره شرط النجاح في المواد التي يدرسها.

أما بالنسبة إلى المعايير التي اعتمدت في اختيار الاختصاصات، فيوضح قائد الكلية أنه تم اختيار العلوم

أجمل التمنيات

وأطيب التهانى

بعيد الجيش اللبناني



شركة جان يارد واولاده ش.م.ل
مواد بناء - حديد صناعي ومبروم ومجدول

الهواتف : ٨٨٤٥٧٤ - ٨٧٠٥٣٧
الفاكس : ٨٨٤٥٧٥
البريد الإلكتروني : yaredn@inco.com.lb
صندوق البريد : ٢٠١٣ - بيروت - لبنان

Defro Trd. Co. Akiki BRO SAL

1st floor Akiki Bld., main road, Antoura Keserwan, Lebanon

phone : +961 71 583803
email : toni.akiki@defrotrd.com
fax: +961 9 234176
website : www.defrotrd.com

S.U.P.T.M.
SOCIETE UNIE DES PROJETS
TOURISTIQUES MARITIMES S.A.L.



SILVER STAR
EMILE ABU KARAM'S SONS CO.
Mercedes SPARE PARTS
Authorized dealer

Antelias - Near the post office

شركة تن اخوان للتعهدات

جميع أنواع التعهدات - أشغال الباطون والزفت
لبنان - البقاع - زحلة

شركة سلوم إخوان
للصناعة والتجارة ش.م.م



تعمل وينس القزوب القريه
سلعنا - لبنان - تلفون/فاكس : ٦٤٢٠٤٢ - ٦/٧٤٠٦٩٢
تلفون : ٣/١٢٤٠٦ - ٣/٧٢٢٠٧٧

الحامي مروي بوشديد

رئيس بلدية بيت مري

مع أطيب التحيات والتهاني بعيد الجيش

nation. innovation. determination.



For **YOU**, since 1910.



HOTLINE 
1581

YOUR TRUSTED GAS PARTNER

شريك الغاز الموثوق به



ثقة
و أمان



دقة
الأوزان



أسعار
رسمية



الادارة العامة

BDD 1499, شارع ناصيف البازجي
الباشورة
+961 1 668 111/222/444

الدورا: مركز تعبئة

دورا, طريق البحرية
+961 1 243 034

الفنار: مركز تعبئة

المنطقة الصناعية , نهر الموت
+961 1 888 881

شويقات: مركز تعبئة

شويقات, طريق النبرو
+961 5 480 522

ساعات العمل

الاثنين-الجمعة
7:30AM - 3PM

السبت

7:30AM - 1PM

ALL AROUND YOU

www.natgaz.com.lb



دائماً حَـدُكُنْ

دولابان هدية مع كل دولابين



👉 العرض محصور فقط بأفراد الجيش اللبناني
👉 يجب إبراز هذه الصفحة للاستفادة من العرض
👉 العرض ساري لغاية شهر من نشر هذا الاعلان
👉 تطبق الشروط و الأحكام



قواتنا البحرية نحو مزيد من التجدد والقدرات



في خطوة هي الأولى من نوعها على صعيد السلاح البحري في الجيش اللبناني، تلقت القوات البحرية عبر مكتب مكافحة الجريمة والمخدرات (UNODC) التابع للأمم المتحدة، هبة هي عبارة عن ثماني طائرات من دون طيار مزودة بميزات للمراقبة والاستطلاع. تعزز هذه الطائرات عمل المراكب الرئيسية للقوات البحرية ومراكز الرادار الثابتة في مهمات أمن الحدود البحرية على طول الخط الساحلي اللبناني. وقد جاءت هذه الخطوة ضمن خطة تطوير شاملة في القوات البحرية تهدف إلى تعزيز دورها الدفاعي في البحر، ومكافحة الإرهاب والتفريب، والهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى حماية الموارد الطبيعية والمصالح الوطنية على طول الساحل والمياه الإقليمية.

الاعتراض التابعة للقوات البحرية وطواقمها. إلى ذلك، سوف تسهم هذه الطائرات في توفير الوقت بسبب سرعتها في الاستطلاع، كما ستساعد في خفض تكلفة صيانة القوارب وتشغيلها، وهو أمر مهم في ظل الأزمة الاقتصادية التي تجتازها البلاد.

مراكب جديدة قريباً

وإذ يؤكد قائد القوات البحرية الدور الفعّال لهذه الأجهزة في الوقت الحالي، فإنّه يشير في الوقت نفسه إلى سعي القوات البحرية للحصول على طائرات من دون طيار متخصصة في المجال البحري على غرار طائرات Eagle التي تستخدمها القوات الجوية، لكن بنسخة خاصة بسلاح البحر،

يؤكد قائد القوات البحرية العقيد الركن البحري هيثم ضناوي أهمية الطائرات من دون طيار في تفعيل المراقبة ومواجهة التحديات في أثناء تنفيذ المهمات، لا سيما تلك المتعلقة بضبط الحدود البحرية والحد من الهجرة غير الشرعية. ويشير في هذا الإطار إلى فعالية هذه الطائرات في المناطق التي تنشط فيها حركة التفريب في شمال لبنان وفي منطقة جونية ومختلف المناطق التي تضم مرافئ بحرية أيضاً، والتي بات يلجأ إليها الناشطون في مجال تفريب البشر بسبب الضغط الذي تمارسه عليهم القوات البحرية في الشمال. ويضيف من جهة أخرى، أنّ الطائرات المذكورة لا تعزز قدرات المراقبة والاستطلاع فحسب، فاستخدامها يخفض نسبة الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها قوارب



المطبخ والمشاكل التي دمرها الانفجار، كما تعمل إلى جانبها الولايات المتحدة وفرنسا لإعادة بناء البنى التحتية في قاعدة بيروت البحرية. ومن ضمن المشاريع التي تسعى البحرية إلى تنفيذها، حوض لإصلاح السفن shipyard يؤمن مكاناً مناسباً لمعالجة الأعطال في السفن وتأمين صيانتها، وذلك للحد من المبالغ التي تتقاضاها الشركات المكلفة لتنفيذ هذه الأعمال.

كفاءة وجدارة

في موازاة تطوير الأجهزة والعتاد، تسعى القوات البحرية إلى تطوير عناصرها من خلال التدريب المستمر من قبل مدربين لبنانيين وأجانب. ويؤكد العقيد الركن البحري في هذا الإطار كفاءة العناصر التابعة للسلح البحري منوهاً بشكل خاص بالجنود الإناث اللواتي أثبتن كفاءة وجدارة في المهمات البحرية، وخصوصاً الغوص إذ تمكّنت إحدى الضباط الإناث من التفوق على زملائها الذكور في هذا المجال. لكنه في المقابل، يشير إلى وجود نقص في العناصر الفتية في مختلف القواعد البحرية بسبب عدم تطويع عسكريين في السنوات الأخيرة، أملاً أن يُسد هذا النقص قريباً من خلال فتح باب التطوع.

في الختام، يوضح قائد القوات البحرية أنّ تطوير سلاح البحر هو خطوة مهمة على طريق حماية الحدود البحرية والموارد الطبيعية في البحر خصوصاً وأنّ لبنان في طريقه إلى استخراج الغاز الطبيعي، الأمر الذي يستدعي تكثيف جهود السلاح البحري ونشاطه في أعمال المراقبة والحماية. رغم كل الصعوبات، يسير جيشنا إلى الأمام، ويواصل تعزيز قدراته متجاوزاً العوائق ومؤكداً أنّ الأزمة التي تعيشها البلاد تدفعه إلى مزيد من العطاء، وأنّ لا شيء مستحيل إذا كنا مصمّمين على النهوض.

موضحاً أنّها تتيح رؤية المسطح المائي بشكل أفضل وتوفر نتائج أكثر دقة في مجال المراقبة والاستطلاع. ويؤكد أنّ التنسيق جارٍ في هذا الإطار مع الجانب الأميركي المتخصص بحماية الحدود، وهو الجهة التي أسهمت في تجهيز أفواج الحدود البرية، وسوف تتولى متابعة التجهيز في الحدود البحرية كي يصبح العمل متكاملًا بحرًا وبرًا، الأمر الذي يسهّل التنسيق بين سلاحي البر والبحر من خلال استخدام أجهزة متطابقة. ويضيف أنّه في الوقت الحاضر، سيتمّ الاتكال على الطائرات من دون طيار بشكل كبير إلى حين تجديد أسطولنا البحري، وذلك أنّ سفن القوات البحرية قديمة ولم تعد بغالبيتها تمتلك مواصفات الأمان المطلوبة، كما أنّها لم تعد مناسبة للتعامل مع الأخطار التي يمكن أن تظهر خلال تنفيذ المهمات، لذلك تتم دراسة تنفية غير الصالح منها، والسعي لاستبدالها بأخرى حديثة. ويشير في هذا الإطار إلى هبة أميركية عبارة عن ثلاثة مراكب دورية كبيرة وثمانية مراكب تفتيش صغيرة ستصل في نهاية العام الحالي، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة الأميركية تدعم القوات البحرية بشكل كبير وتقدم لها الكثير من المساعدات.

ورشة شاملة

ويذكر في هذا المجال مشروع تطوير شبكة الرادار بدعم ألماني وبمساعدة أميركية، وهو يشمل تركيب شبكة رادار بطول الساحل تتكون من أربع مراحل، وقد تم الانتهاء من المرحلتين الأولىين في السنوات السابقة، في حين أنّ المرحلة الثالثة والتي تشمل دمج شبكة نقل البيانات وتشغيل الرادارات والكاميرات الحرارية تقترب من خط النهاية.

من جهة أخرى، يتحدّث العقيد الركن البحري ضناوي عن ورشة تطوير تشمل تغيير هيكلية القوات البحرية وتوحيد أسطولها الموزع حالياً على القواعد البحرية، وتوحيد معايير التدريب والصيانة. وسوف تنحصر مسؤولية القواعد البحرية في خدمة المراكب لوجستياً وتزويدها ما تحتاجه لتسيير أمورها مثل المياه والوقود، وتلبية الأمور الحياتية لطاقمها من خلال المستوصف وغرف منامة، إلخ.. ويوضح أنّ الأسطول سيتمتع باستقلالية ذاتية تمكّنه من تنفيذ مهامه منفرداً بناءً على توجيهات قاعدة بيروت البحرية وقيادة الجيش.

في إطار مماثل، يشير قائد القوات البحرية إلى عملية إصلاح شاملة للبنى التحتية في قاعدة بيروت البحرية والتي تعرضت للدمار خلال انفجار ٤ آب، مؤكداً أنّ هذا الأمر يحتل الأولوية في ورشة الإصلاح. ويوضح أنّ ألمانيا في طور إعادة بناء

Abou صبحي



+961 6 - 433 720

+961 76 - 500 949

info@abousobhi.com

f Abou Sobhi

@ abousobhi_shawarma

abousobhi_shawarma

طريق الميناء مقابل بنك الاعتماد المصرفي - طرابلس - لبنان

مع أطيب التمنيات للجيش بعيدة



cafē
A M A R I L L A



تصنيع وتركيب خزائن - رفوف - ستاندات - كاش كاوتشر
للسوبرماركت والمحلات

WE ARE YOUR
STEEL
STORE
DESTINATION



01-873 269

www.jrjkaram.com

tom&mutz

Armenia street, Mar Mikhael +961 81 725 251

GOOD THINGS JUST GO TOGETHER

BRIGHT
EST



Liilandee
Garden



THE METROPOLIS FORUMS

+961 81 629 058

[themetropolisforums](https://www.themetropolisforums.com)

JSTE



Joseph Sakr Trading Est.

مؤسسة جوزف صقر التجارية

01 900777 - 03 360514





قدرة مُستدامة واهتمام دولي

مرة جديدة يثبت فوج الأشغال المستقل تميزه وتألقه وفخره بالقدّرات التي يحققها، خصوصاً بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب ٢٠٢٠. وهذه المرة فتح أبوابه أمام المجتمع العسكري الدولي الممثل بجمعية الملحقيين العسكريين العرب والأجانب في لبنان ومساعدتهم، والذين كانت لهم زيارة إلى مشاغل الفوج، أبدوا خلالها دهشتهم وإعجابهم بقدراته وجهوده لتأمين الاستدامة الذاتية للمؤسسة العسكرية والوطن، ووعدوا بالتعاون المشترك معه.

بأنه حقاً فوج مميز ومبدع، يستخدم مواد من لبنان ويعيد تدويرها لكي يعود ويبنى البنى التحتية للجيش». وأضاف قائلاً: «يختلف هذا الجيش عن جيوشنا بالمهمة التي يؤدّيها والجهود التي يبذلها لحماية الإرث الثقافي. لقد كان ناشطاً جداً بعد انفجار مرفأ بيروت لحماية عدد من المنازل التراثية القديمة، والمباني التاريخية، والتي نجت بفضل دعم الفوج وجهوده، بالتعاون طبعاً مع عدة جمعيات غير حكومية. وهذه تعتبر إحدى المسائل والمهمات غير المألوفة لدى أفواج مماثلة في مختلف الجيوش الأوروبية والعالمية». كذلك، أبدى الملحق الألماني تقديره لاحتراف الفوج وكفاءته، فعسكريوه مدربون بشكلٍ محترف ومتخصص لتنفيذ المهمات الملقة على عاتقهم، خصوصاً أنهم يحاولون تعزيز القدرات والبنى التحتية في وحداتهم وفي المجتمع. «كلنا متفقون على أن الجيش هو العمود الفقري للاستقرار في لبنان، ونحن معاً لدعم هذا الجيش في تعزيز قدراته ومعنوياته أيضاً، لأنّ ذلك مهم جداً ليستمر العسكريون في التضحية من أجل وطنهم ومجتمعهم، وللسلام في المنطقة».

الاستدامة الذاتية

بدوره قال الملحق العسكري البريطاني المقدم Lee Saunders: «من المثير دائماً للاهتمام زيارة أفواج ووحدات مختلفة من الجيش اللبناني. واليوم تعرّفنا على قدرة لدى

قائد الفوج العقيد الركن يوسف حيدر استقبل زواره بشرح مفصل عن مهمات الفوج وخصوصاً في ما يتعلق بالاستجابة لتداعيات انفجار المرفأ وعملية الإنقاذ ورفع الأنقاض. أطلعهم على قدرات الفوج في مجال حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة للطوارئ في حال حدوث نزاع أو كوارث طبيعية. وكان أكثر ما لفت الزوار، جولة ميدانية قاموا بها على مشاغل الفوج للاطلاع على إمكانياته وطريقة استفادته من إعادة التدوير لتأمين المواد الأولية اللازمة لتنفيذ مختلف الأعمال الهندسية المكلف بها. تركت هذه الزيارة صدى إيجابياً لدى كل الملحقيين العسكريين الزائرين، وقد أبدوا إعجابهم بفريق عمل الفوج وجودة منتجاته، مشددين على ضرورة التعاون بين الجيش اللبناني وباقي الجيوش العربية والأجنبية التي يمثلونها للاستفادة من إنجاز الفوج وكيفية تحويله الأزمة إلى فرصة. وعبروا عن إعجابهم بمركز تدريب حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة للطوارئ المستحدث في الفوج وغرفة المحاكاة، لما لهما من أهمية في مجال تمرّس المتدربين عملياً على تنفيذ مهمات مستقبلية ذات صلة.

فوج مبدع

الملحق العسكري الألماني المقدم Heino Matzken، الذي تمت الزيارة بناءً على طلبه، تحدّث بحماسة عمّا عاينه خلال الجولة في أرجاء الفوج: «تأثرنا كملحقين عسكريين



بالنسبة إلينا نظرًا إلى الدور الحيوي الذي يؤديه في تأمين الاستقرار من خلال ضمان الأمن والأمان في البلاد. ومن المهم أن يعرف كل الضباط والعسكريين في الجيش أننا ندرك الوضع الصعب والدقيق الذي يواجهونه، وسنستمر بالوقوف إلى جانبهم وتأمين الدعم لهم لكي تستمر كل الوحدات في العمل المذهل الذي تقوم به».

وتبقى الرسالة الثابتة التي يحملها معه كل أجنبي حين يتعرف عن قرب إلى وحداتنا وعسكريينا وقدراتهم وإرادتهم الصلبة: إن هذا الجيش يثبت يومًا بعد يوم أنه الصامت والصامد الأعظم، وسنستمر في دعمنا له لأنه مصدر الأمن والأمان الوحيد في هذا البلد الذي ترهقه الأزمات!

الجيش لم نكن نعرف عنها من قبل. ومن المدهش كيف أنّ جزءًا متخصصًا جدًا ومميزًا من الجيش يستطيع تقديم قدرة مماثلة رائعة من إنشاء المباني، والتزام الاعتناء بالإرث الثقافي للبلاد. أعجبت جدًا بالمشاغل التي يملكها الفوج، والتي تميزه بقدرة الاستدامة الذاتية الضرورية في الظروف الحالية، والأساسية للاستمرار والتطور في المستقبل».

وأشار إلى أنّ بريطانيا تعمل إلى جانب الجيش اللبناني في عدة مجالات، ومن المؤسف ألا يكون فوج الأشغال أحد هذه المجالات للتعاون. ولكننا بكل تأكيد «سنستمر بدعم الجيش في المستقبل المنظور، وهذا الأمر مهم

مركز تدريب حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة للطوارئ

سعيًا لتسهيل التدريب على حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة للطوارئ، وبالتالي تأمين التطبيق العملي لكل الدروس التي يتابعها المتدربون في هذا المجال، استحدث فوج الأشغال المستقل، بقدراته وموارده الخاصة وبدعم من جمعية «بلادي»، مركزًا للتدريب على حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة في حالات الطوارئ يضمّ غرفة محاكاة Simulation Room. في هذه الغرفة نجد نسخات مطابقة عن مجسمات وأوان وصمديات (Replica) تشبه تلك الأثرية أو التراثية التي قد يصادفها المتدرب على أرض الواقع عند تنفيذ أي مهمة، فيطبّق التلميذ ما تعلّمه من الدروس النظرية حول كيفية معالجتها وترقيمتها وتوضيها ونقلها إلى مكان آمن باستخدام حقائب مخصصة لهذه المهمة. لن يكتفي الفوج بالتدريب العملي داخل هذه الغرفة، بل يمكن خلال تنفيذ سيناريو محدد تحضير مجسمات خارج غرفة المحاكاة للتدريب العملي، كل ذلك لخدمة التدريب وتحقيق أعلى مستويات الاحتراف. حتى أنّ الموضوع العام الذي بات يميّز فوج الأشغال في ديكوراتها، يتمحور حول القطع التراثية العريقة التي تزيّن كل أرجائه فتجعله رمزًا للثروة التراثية الثقافية (Well Themed Regiment) التي أخذ على عاتقه حمايتها.

ويلفت قائد الفوج العقيد الركن يوسف حيدر إلى أنّ الدورة الأولى LEVEL 1 التي سيتم تخريجها من هذا المركز على أربع دفعات، ستضم ١٠٠ عسكري من الفوج إضافة إلى ١٠٠ طالب من مختلف جامعات لبنان من كليات الهندسة، والآثار، والمتاحف والمكتبات. ستمحور الدورة حول مبدأ حماية المواقع والمتاحف في بيروت والمناطق الأخرى ضمن برنامج تدريب مؤلف من ١٤ ساعة يمتد على مدى أسبوع لكل دفعة.

تتزامن هذه الدورة مع أخرى LEVEL 2 لمدة ١٠٠ ساعة تمتد على ثلاثة أشهر يشارك فيها الضباط الذين تابعوا سابقًا الدورة المتقدمة في المواقع الأثرية ذات الصلة ويمنحون الشعار الخاص بالدورة. إضافة إلى ٧٠ اختصاصيًا من المديرية العامة للآثار والدفاع المدني والجمعيات التي تعنى بالآثار وتعمل على وضع خطط الطوارئ وتنفيذها لحماية المواقع والمتاحف في بيروت والمناطق الأخرى. من بين هؤلاء، يتم اختيار ضباط مدربين يتابعون دورة مدرب TOT PROGRAM ومدتها ٦٠ ساعة لمدة ثلاثة أشهر، يُمنحون الشعار الخاص بدورة مدرب، ويشكّلون النواة لفريق تدريب متحرك يزور مختلف الوحدات للتوعية حول حماية الممتلكات الثقافية، تمهيدًا لإدخال هذه المادة يومًا ما في المناهج التعليمية بهدف التوعية.





محملة بالقيم، من أجل مُستقبلٍ مستدام
في عالمٍ متّصل ومُترابط، شحنة واحدة في آنٍ واحدٍ

الشركة العاشرة في العالم لنقل المركبات

شحن جميع أنواع المركبات،
المعدات والبضائع الثقيلة

www.sallaumlines.com
info@sallaumlines.com
+41 44 563 01 87



مفاهيم لتطوير الذات وتحسينها

مشاعر الخوف، والغضب، والاكتئاب، والغيرة والحزن هي طاقات وذبذبات نلتقطها من محيطنا ونقوم بامتصاصها من دون أن ندرك ذلك. لذا من المهم أن نعرف كيف نتجنب الانفعالات السلبية ونبعد عنها، وبالتالي نحد من تأثيراتها علينا حتى نحمي أنفسنا ونظل قادرين على التكيف مع الظروف ومواجهة الصعاب، والمضي قدماً في تطوير الذات.

يضمن الحصانة الذاتية ويتيح التغيير بشكل سلس، ويدعم التطوير نحو مستقبل أفضل.

نقاوم لنبقى

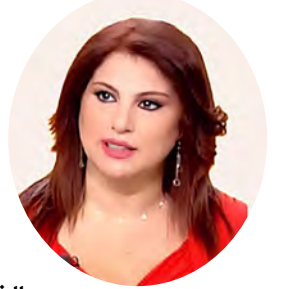
تطوير الذات يتطلب الثقة بالنفس، وفي هذا السياق تشير الدكتورة مرعي إلى أنّ الثقة بالذات من شيم الإنسان الواعي والواعد، الذي يعرف قدراته وإنما أيضاً حدوده. وهذا ما يصح في الأفراد والجماعات. واللبنانيون كشعب متحد ومؤمن بقدراته، يستطيعون أن يحققوا التغيير إذا سعوا إليه بإخلاص وتفان، على الصعيد المجتمعي والوطني. لذا يجب أن نتأقلم ونتجدد من دون أذية، ونكتسب المناعة النفسية الدائمة لكل أوجاع الحياة ومتغيراتها.

الثقة بالنفس تجنبنا الغرق في مستنقع الإحباط على صعيد فردي، وتبعد عنا الكآبة واليأس على صعيد العائلة والمجتمع. فالمقاومة الحقيقية تتمثل بمواجهة كل الصعوبات والاستمرار بالنضال من أجل تحقيق حياة أفضل وغريزة البقاء تركزس هذا الهدف.

المناعة سلاحنا السري

تري الدكتورة مرعي أنّ المناعة النفسية تقوى عندما نأخذ القرار بالتغلب على المرض أو على الكآبة أو على كل ما يمس استقرارنا الذاتي، إذ يتولى الجهاز المناعي المحصن ضد الضغوط إضعاف المرض وصولاً إلى إخراجه. وهذا ما يفسر قدرتنا على الخروج من الحزن الشديد أو الضغوط النفسية القاسية إذا ما قرّرنا. كيف نعرّز جهازنا المناعي؟ ببساطة عبر الدعم النفسي من خلال التقرب ممن نحب وبممارسة الرياضة الجسدية أو الفن كالغناء والرقص، أو القراءة لتطوير الفكر أو اللجوء إلى الطبيعة من خلال تأمل المناظر الجميلة. كل ذلك يسمح بتوسيع آفاقنا الذهنية، ويمنحنا القدرة على الإبداع في ابتكار طرق للمواجهة السليمة. كلّ ما عدا ذلك يهدّد بالصدامية، التي بدورها تسبب اضطرابات نفسية وعاطفية. تعلّمنا الحياة الكثير ولعلّ من أبرز الدروس أننا نستطيع أن نطور ذواتنا دائماً، وأنّ بمقدورنا أن نفعل الكثير لنعيش حياة أفضل.

تري اختصاصية علم النفس الدكتورة ماري- أنج مرعي أنّ الحصانة الذاتية إحدى أهم ركائز تطوير الذات، فهي المناعة التي يحتاجها الإنسان ليتقدّم بالحياة. وهذه الحصانة تتطلب أحياناً عدم الإصغاء إلى ترددات المحيطين بنا الذين غالباً ما يضعفون إرادتنا حين



يقولون «لا يمكنك القيام بذلك أو يصعب عليك ذلك». هي كلمات لا تشجّع بل تهدّد الثقة وتضعف الإرادة. فالنجاح يسعى له المرء من خلال عمله فقط ويبرهن من خلال تحصين أنفسنا من الأفكار الخارجية السلبية، وتحمل المسؤولية بدلاً من رمي الكرة في ملعب الآخرين.

تقبّل الآخر والاعتدال

يُعتبر تقبّل الآخر من أكبر التحديات التي قد تعترض مسار تطوير الذات في أيامنا هذه، فليس من السهل أن ننفتح على الآخر من دون أفكار مسبقة، وندقق أفكاره وقناعاته بإيجابية ورحابة صدر. لذلك يجب أن نضع نصب أعيننا أنّ الاختلاف يغني ولا يشكّل سبباً للخلاف.

بل إنّ الاختلاف هو من الطبيعة البشرية التي لا يمكن إنكارها. ولو تأملنا جيداً لوجدنا أن المشكلة التي تواجهنا في الكثير من الأحيان هي عدم قبول الاختلاف وليس الاختلاف حول الموضوع بحدّ ذاته. وفي حقيقة الأمر، إنّ الاختلاف الفكري بين البشر هو ميزة يمكن تحويلها إلى طاقة إيجابية، إذا تأملنا في أسباب الفروقات وأدركنا أعماقها وتقبّلنا ما تستطيع تغييره فيها.

وبرأيها أيضاً، أنّ العلم والدين مثلاً لا يتناقضان على الإطلاق، بل هما معاً لخدمة الإنسان ومن أجل الحفاظ على حريته. الاختلاف في المعتقد حق مكتسب، أما الإيمان ففني. وتبقى الإنسانية هي الجامعة على الرغم من اختلافات المعتقد.

غير بعيد مما تقدّم تؤكد الدكتورة مرعي أنّ التطرّف بحدّ ذاته، سواء كان في الدين أو السياسة أو الحب أو القيادة أو تناول الطعام... هو مؤذٍ في جميع الحالات. والمطلوب هو الاعتدال بكل شيء، من الكلام، إلى السلوك إلى الشعور، بما

UNIFERT

**YOUR PARTNER IN
AGRICULTURAL
PROGRESS**



WITH MORE THAN THIRTY YEARS
OF EXPERIENCE IN THE INTERNATIONAL
TRADE OF FERTILIZERS,
AGROCHEMICALS AND SEEDS,
UNIFERT OFFERS THE
EXPERTISE AND RELIABILITY
THAT YOU COUNT ON TODAY.

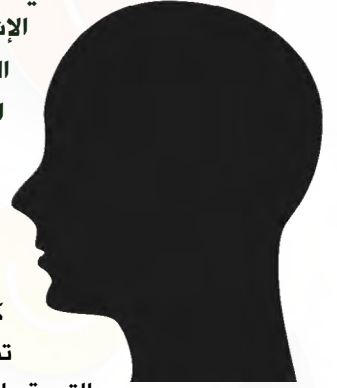
UNIFERT SAL

BEIRUT UNIFERT HOUSE BUILDING AOU JAOUDE ST.
BAUCHRIEH, LEBANON .
TEL: + 961.1.892.166 / 897.763 .
FAX: + 961.1. 874.802 / E - MAIL: UNIFERT@UNIFERT.LB
TRIPOLI: + 961.6.442.375 / 6
ZAHLEN: + 961.8.803.313 / 823.312
SAIDA: + 961.7.721.951 / 752.903

**BECAUSE YOUR LAND IS UNIQUE...
... WE CARE.**



أنا أستطيع، أنا أثق...



يحاول الإنسان عادةً البحث عن حياة مريحة، هادئة ومليئة بالسعادة والنجاح. ولكن الحياة ليست بالسهولة التي يتمناها المرء بل هي محفوفة بالمخاطر والصعوبات والمشقات في مختلف محطاتها. وهذا ما يطرح الإشكالية الآتية: هل يغيّر تفكير الفرد وتصرفه تجاه الأزمات والمشكلات ونظرته إلى الأمور حالته النفسية والجسدية، ويمنحه ما يسعى إليه في رحلة الحياة؟ يُقال إنّ الإنسان إذا نظر إلى «النصف المليان من الكباية» تتغير حياته وتصبح أكثر راحة. في ما يأتي نستعرض مدى صحة هذه المقولة.

هكذا نتدرب على التفكير بإيجابية

وعن تدريب الذات على التفكير بإيجابية أمام ما يعترضنا من مشكلات تقول الدكتورة غانم: «في كل موقف صعب يمرّ به الفرد، يجب أن يكرّر في نفسه جملاً إيجابية مثل: أنا أستطيع، أنا أثق، أنا أصدق، وغيرها. فهذا الأمر يزيد تقدير الإنسان لذاته فتزيد فرصته بالنجاح والتطور ما يولد في نفسه الراحة والطمأنينة». وتضيف أنّه من الضروري ألا يقع الإنسان في حالة نكران للواقع الصعب والمشكلات، بل بالعكس أن يعترف بها حتى يستطيع مواجهتها، فإذا لم يعترف الشخص بحاجته أو ضعفه أو حزنه لن يسعى إلى تغيير الواقع السيئ. وتؤكد: «لا يأتي الحل من الخارج ولا بطريقة تلقائية، بل على الإنسان العمل بنفسه من أجل إيجاد الحلول وتجاوز ما يمر به من هموم». نقطة أخرى مهمة تقضي بالابتعاد عن السلبيين والمتشائمين الذين يزيدون الوضع سوءاً، ويتدوين الأمور الإيجابية التي حصلت معنا خلال اليوم، هكذا نرى الإيجابيات بوضوح ونتمسك بها.

نقطة ضوء في الظلام

يقال: «أضئ شمعاً بدل أن تلعن الظلام»، وفي هذا الصدد تشير الدكتورة غانم إلى أنّه «لا يمكن أن نعود إلى الماضي لنغيّره، ولا يمكننا التوقف عنده. لذلك علينا أن نبدأ بالوقت الحاضر، وأن نقول لأنفسنا إنّنا اليوم سوف نسعى إلى الحلول بدل التركيز على المشكلات. فعلى الرغم مما نعيشه، نستطيع التقدّم إذا اعتدنا التفكير بأنّ الماضي لا يتغيّر أبداً». وتضيف: لا بد أن يتجنب الشخص لوم نفسه على المصائب التي تحصل حوله، أو اعتبار مواجهتها مسؤولية تقع على عاتقه. الأمر الصحيح هو أن يعمل على تطوير نفسه وأن ينظر إلى الأمور نظرة تفاؤلية تساعد على الشعور بأنّه بحالة جيّدة. إذ، تسير حياة الإنسان وفق الطريقة التي يفكر بها؛ فهل سنختار اليأس والسلبية والتوقف عند الماضي وعند كل عقبة نمرّ بها؟ أم سنعيش الحاضر ونعمل على حل مشكلاتنا وتخفيفها لتحقيق الأهداف وعيش حياة مريحة وسعيدة؟

يرتبط التفكير الإيجابي بمفهوم التفاؤل والنظر إلى الأمور بإيجابية والابتعاد عن كل ما هو سلبي. وهو طريقة تفكير يكتسبها الفرد من خلال التربية التي يتلقاها، ما يمنحه قدرة السيطرة على نفسه حين تواجهه أي مشكلة، كما يمكنه من التحكم بذاته ومنع الأفكار السلبية من إقلاق راحته، فضلاً عن التمتع بالتفاؤل وحب الحياة والأمل.

كيف نفكر إيجابياً؟

التفكير بإيجابية إزاء ما نصادفه في الحياة، أمر يمكن أن نتدرب عليه وصولاً إلى امتلاك المهارات اللازمة. ووفق الاختصاصية في علم النفس العيادي والأستاذة المحاضرة في الجامعة اللبنانية الدكتورة جويل خراط غانم من أبسط الطرق التي يمكن اعتمادها أن يقول الفرد لنفسه كل يوم: «أنا منيح، نهاري رح يكون حلو، اليوم رح يكون أحسن من مبارح» وعبارات مشابهة لها. تردّد هذه العبارات مرات عديدة خلال اليوم الواحد يُشعر الإنسان أنّه في وضع جيّد، ويومًا بعد يوم يصبح مقتنعاً بأنّ الحياة ستصبح أكثر إيجابية. وإذا قرّر الابتسام رغم مصادفته أموراً سيئة، فإنّ مناطق معينة من الدماغ تتحرك وتفرز هرمون السعادة، ويصبح بالتالي سعيداً وإيجابياً بالفعل. وترى الدكتورة غانم أنّ اتّباع الفرد طريقة صحيحة في التنفّس والنوم لساعات كافية يساعد على التفكير بإيجابية، فالإنسان المرتاح جسدياً يصبح محصّناً إزاء الضغوطات النفسية والتوتر. كما يمكن لتمرارين التأمل والرياضة أن تؤدي إلى السعادة والتفكير الإيجابي إذا تمت ممارستها بانتظام. وتنصح غانم أيضاً باعتماد عادات يومية يرى الشخص أنها تفيده غالباً. فمثلاً إذا كان يشعر أنّه يصبح أفضل إذا مارس الرياضة أو شرب القهوة صباحاً أو تناول فطوره متأخراً أو أي شيء آخر، يتوجب عليه القيام بذلك بانتظام وخلق الوقت المناسب لفعله، فهذه العادات الروتينية تشعره بالراحة وبالرضى النفسي.



لن ننكسر

الأول من آب ذكرى حُفرت في سجلات تاريخ بلدنا وتكرّست على مدى سنوات طويلة منذ العام ١٩٤٥. وإذا كانت تلك الانطلاقة المشرقة هي أولى خطوات الجيش اللبناني في مسيرة الشرف والتضحية والوفاء، فهي اقترنت أيضًا ببداية لبنان الكيان والدولة والوطن النهائي لجميع أبنائه على اختلاف طوائفهم. هكذا نشأ الجيش من رحم وحدة اللبنانيين وتكاتفهم، وإصرارهم على بناء مستقبل لهم ولأولادهم، وتحقيق الاستقلال الكامل المستند إلى مؤسسة عسكرية وطنية ضامنة للأمن والسلم الأهلي.

مرت مراحل عديدة منذ ذلك الحين، متضمنة تحديات وإنجازات، وأيضًا صعوبات ومحناً قاسية. غير أن وطننا عاد إلى النهوض في كل مرة، مرتكزاً دائماً إلى جيشه الصلب الذي لم يدع عقبة تمنعه من متابعة مسيرته والعمل بقسمه.

على هذا الأساس، جاءت كل ذكرى لعيد الجيش عامًا بعد عام حاملة طابع المرحلة القائمة التي قابلتها قيادة الجيش برسالةٍ توجهت بها إلى العسكريين بالدرجة الأولى وسائر المواطنين بالدرجة الثانية. لذا شكّل شعار «٧٧... وما مننكسر» فحوى رسالة المؤسسة العسكرية هذه السنة التي برزت كواحدة من أقسى السنوات وأشدّها في تاريخنا.

لن ننكسر كجيش لأننا مؤمنون بوطننا، متمسكون بعقيدتنا، ثابتون في وجه الأعداء والمخيلين بالأمن، مقدّرون غاية التقدير ثقة اللبنانيين بنا. ولن ننكسر كبلد لأننا تجاوزنا في السابق حروبًا وانقسامات وأخطارًا متنوعة، وأصبحنا أكثر قوة وعزيمة على المضي قُدماً، شرط أن يدرك المواطنون دقة الظروف ويلتفوا حول المصلحة الوطنية ويخرجوا من المصالح الضيقة ولا ينجروا وراء العصبية العمياء.

ما سبق لا يلغي صعوبة الأزمة ووطأتها الثقيلة علينا جميعاً، لكن كل واحد من عناصر المؤسسة يعي في قرارة نفسه أن ضعفه سوف يؤدي إلى ما هو أسوأ من الضائقة الاقتصادية، وأن صموده هو إنقاذ للبنان. وسوف تأتي مناسبات عيد الجيش في السنوات القادمة لتشهد أنه شكّل أحد أهم مقومات تعافي بلدنا من كبوته، وأن عناصره هم خير من يحمي الديار وأهلها.

قرض الطاقة الشمسية

يقدم بنك لبنان والمهجر قرض الطاقة الشمسية باليرة اللبنانية الذي يؤمن لك التمويل المناسب لتجهيز منزلك بنظام طاقة شمسية. يمكنك التقدم بطلب للاستفادة من هذا الحل الصديق للبيئة والبدء بالتوفير.

• فترة القرض من سنة لغاية ٥ سنوات

• نسبة الفائدة ٧% (جرّ)

• قيمة القرض يمكن أن تصل لغاية ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• عمولة دراسة ملف ١% من قيمة القرض (الحد الأدنى ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل., الحد الأقصى ٧٥٠,٠٠٠ ل.ل.)





YEARS OF GROWTH
AND SUCCESS

Etihad Towers - Abu Dhabi, U.A.E.



HEADQUARTERS

Al Rayfah Street, Al Reem Island
Sky Tower, Floors 29 & 30
Abu Dhabi, UAE



ACC
ARABIAN CONSTRUCTION CO.

www.accgroup.com